

TSC في أزمة: الشركة الأم
ترفض تغطية الديون
06
الليشماني:
داء الذبابة القاتلة
08
الجيش السوري يصل إلى آخر
مناطق «داعش» في الرقة
12



الحريبي يحمك اقتراحاً أميركياً بتعديك القرار 1701:

نشر اليونيفيك على الحدود مع سوريا [2]

مرسالك بعد التحرير
غاب الإرهاب...
أين الدولة؟

[5.4]

بعد تحرير جودها من إرهابيي «جبهة النصرة»، جالت «الخبير» في بلدة عرساك التي لا تزال الدولة غائبة عنها (الريف)



THE CAR YOU
NEVER EXPECTED

STARTING AT
\$26,500

NEW MALIBU
2.5L - 186HP - FULLY EQUIPPED

CHEVROLET



SUB-DEALERS
• Monza Cars - Ramlet El-Baida - Tel (01) 810455
• Sarkis Motors - Zalka Highway - Tel (01) 884594
• Technocars sal - Chiyah Boulevard - Tel (01) 271771
• Plaza Motors - Sour - Tel (07) 344151

• Barbir Trading Co. - Saida - Tel (07) 721259
• Mira Cars - Jounieh Highway - Tel (70) 821040
• Dabboussi Group sal - Tripoli - Tel (06) 410555
• Koura - Tel (06) 952111

EXCLUSIVE DEALER

IMPEX

Badaro, near the National Museum

SINCE 1957

chevrolet.impex.com.lb - Tel: (01) 615715

مصر

من يدعم
أحمد شفيق
في «رئاسة
2018»؟



14

الحدث

سلة آسيا
في قلب لبنان



20

ماذا تريد أميركا من تعديل القرار



(دالتي)
ونهر)

إبراهيم الامين

عودة إلى حزيران عام 2000. قرر السيد حسن نصرالله القيام بزيارات غير تقليدية للرؤساء الثلاثة في حينه، إميل لحود، نبيه بري وسليم الحص. في عين التينة، بادر رئيس المجلس قائد المقاومة: ميسوط يا سيد؟ رد الأخير: طبعاً. فعقب بري: لن يرحمنا كل الأعداء، من الأقربين والأبعدين، سيحاولون تدفيننا ثمن انتصار نادر على إسرائيل.

لم تكن المقاومة في حينه في غفلة عما يجري من حولها. وما أنجزته خلال ست سنوات من بناء جهوزية وتطوير قدرات، أعطى مفعوله في عام 2006. وبعد الانتصار الذي نعيش ذكره هذه الأيام، كان الجميع يسأل عن طريقة انتقام العدو. وفي هذه الحالة، السؤال ليس عن إسرائيل فحسب، بل عن الولايات المتحدة (وباقى الدول الغربية) دولياً، وعن حلفائها العرب إقليمياً، وعن جماعتها من اللبنانيين.

ما لا يذكره أحد عن تلك الحرب، يبدو أن من الضروري اليوم الحديث عنه. ففي الأيام العشرة الأولى من العدوان الإسرائيلي، حصل، للأسف الشديد، أن بادر «البعض» من أبناء القرى الحدودية، بدعم من شخصيات في 14 آذار، وقيادات أخرى لا مرجعية لها غير السفارة الأميركية، إلى إظهار الاستعداد لحدث كبير. كان بين هؤلاء

توسيع مهمات القوات الدولية لتشمل الحدود البرية مع سوريا

منح «اليونيفيل» حق القيام بمنع وجود المسلحين والسلاح

ترسيم الحدود البحرية مع العدو ومعالجة مشكلة الفجر

من يصرح بأن «أيامنا عائدة بعد أن تسحق إسرائيل المقاومة». وأكثر من ذلك، تحمس هاربون من ميليشيا العملاء في جيش لبنان الجنوبي، للعودة إلى لبنان على ظهر الدبابات الإسرائيلية.

مرة جديدة، لم تفعل المقاومة شيئاً، ولم تنتقم من أحد. ولكن هناك من بلغ فيه الجحود والتأمر حدوداً غير مسبوقة. كان هذا هو حال 14 آذار، عندما دعت إلى نزع سلاح المقاومة بعد يوم أو يومين على توقف عدوان تموز. ولم يأخذ هؤلاء راحة في حرب أطلقوها من ملف القرار 1701 ونفاصله، إلى ملف التعويضات المالية للمتضررين في الجنوب، إلى الإجراءات الأمنية والسياسية في الحكومة، وصولاً إلى خيانة 5 أيار، بخوضهم معركة علنية لكشف المقاومة. يومها، كان لا بد من «تأديهم، ولو بفكرة أذن» لا أكثر.

في كل مرة تنتصر المقاومة، يكون العملاء كما الأعداء ينتظرون على المفرق. واليوم، ينشط الأعداء والعملاء للانتقام، في ضوء ما أنجزته المقاومة من تحرير الحدود الشرقية للبنان من الاحتلال العسكري للمجموعات المسلحة، التي تخضع لإشراف العقل التكفيري

بقيادة السعودية وأعاونها، وعشية استعداد الجيش. بالتنسيق الأكيد مع المقاومة. لاستكمال الجزء الثاني من هذه المعركة.

ما يتجاهله بعض اللبنانيين، تحفظه إسرائيل والولايات المتحدة عن ظهر قلب. ذلك أن عملية تحرير جرد عرسال من المتطرفين، كانت خطوة في سياق إقفال ملف رئيسي عمل عليه محور المقاومة، ولا يتعلق فقط بتطهير كامل المناطق القريبة من دمشق والواصلة بينها وبين مناطق الوسط والساحل السوري من الإرهابيين، بل كان القرار، وهو ما تحقق: إمساك الحدود الغربية لسوريا مع لبنان. وهي خطوة تعني بالنسبة إلى اللبنانيين، إزالة الأخطار الكبيرة، وإبعاد الأخطار الأقل عن البلاد وأهلها. لكنها تعني للأميركيين، الفشل التام لمشروع عزل لبنان عن سوريا، وبمعنى أدق، قطع الصلة المباشرة والبرية بين النظام السوري الداعم للمقاومة، والمقاومة في لبنان. لأن ما يعني إسرائيل وأميركا من هذا الأمر، محاصرة المقاومة في لبنان من خلال قطع أهم طرق إمدادها بالعتاد، وخصوصاً الاستراتيجي منه.

ما حصل فعلياً، يعني بنظر الإسرائيليون، ومعهم الأميركيون، أن العزل لم يتم أبداً، وأكثر من ذلك، توسعت سيطرة حزب الله ونفوذه على المناطق الحدودية من قسم كبير من الجانب اللبناني، إلى غالبية الجانب اللبناني، وكل ما يماثله من الجانب السوري. لا بل إن العدو صار يشعر بلا جدوى القيام بعمليات عسكرية ضد ما يسميه قوافل الأسلحة الاستراتيجية للمقاومة الآتية من سوريا، بعدما صار يتصرف على قاعدة أن المقاومة تملك من النفوذ المباشر على طول الحدود اللبنانية السورية ما يكفيها لتخزين أكثر الأسلحة الاستراتيجية، وتملك نفوذاً مباشراً على منطقة تتيج لها التحرك والتدريب وتطوير المهارات والقدرات. وهو ما ترافق مع تعاضم نفوذ المقاومة في المناطق الجنوبية لسوريا، ولا سيما تلك المتصلة بجهة الجولان والحدود المتصلة مع مزارع شبعا اللبنانية.

خطة أميركا ومطالبها

تكشف مصادر واسعة الاطلاع عن أهم نتائج زيارة الرئيس سعد الحريري للولايات المتحدة الأميركية، وعن مناخات استثنائية موجودة في واشنطن إزاء لبنان. وتلخص المصادر ما يجري بالآتي:

. عاد الرئيس الحريري من الولايات المتحدة، بقرار واضح لاستمرار الدعم الأميركي للجيش اللبناني، وبأن برنامج العقوبات المقررة ضد حزب الله لن يكون بطريقة تؤذي مصالح حلفاء الولايات المتحدة في لبنان. فاجأ الأميركيون الحريري برغبتهم في العمل على تطبيق كامل بنود القرار 1701، والانتقال من حالة وقف الأعمال العدائية، إلى وقف إطلاق النار الشامل. وأن واشنطن تبدي استعدادها للضغط على إسرائيل لمعالجة أي تُعَرَّجها لبنان أساسية، بما فيها مسألة الفجر، شرط تجاوب لبنان بخطوات مقابلة. . إبداء الولايات المتحدة استعدادها العملي والمباشر، لإطلاق مفاوضات غير مباشرة بين لبنان وإسرائيل تهدف إلى ترسيم الحدود البحرية بين الجانبين، وحسم الجدل حول حدود المنطقة الاقتصادية

التنسيق، بين الجيش وحزب الله... أنجز!

وأكد خليل أن التنسيق ضروري في هذه الحالة، ولا يمكن الهروب منه، فهو واجب من أجل ضمان حماية جنود الجيش وضباطه. وخارج الاجتماع، ورغم انشغال البلد اليوم بالتشديد على ضرورة عدم تنسيق الجيش اللبناني وحزب الله، فإن التنسيق قد حصل فعلياً بين الطرفين، وبات «خلفنا». إذ جرى الاتفاق بين الطرفين على أن يتسلم الجيش «قريباً جداً»، وقبل بدء المعركة ضد داعش، الجزء الأكبر من الأراضي التي حررها حزب الله من «النصرة»، وتحديد المواقع القريبة من بلدة عرسال، على أن تبقى المقاومة منتشرة في الجزء المحاذي للأراضي السورية، قبالة جرد فليبيا. كذلك تمّ الاتفاق على عدم تنفيذ الحزب لأي هجوم عسكري باتجاه الجرد التي تحتلها داعش من داخل الأراضي اللبنانية، إنما سيعمل على تشكيل خط صد في وجه «داعش» إن حاول اختراق هذه المنطقة، وذلك بناءً على طلب الجيش اللبناني. وبالتزامن مع هجوم الجيش، سيبدأ حزب الله والجيش السوري وحلفاؤهما هجوماً على «داعش» من داخل الأراضي السورية. وأكدت مصادر عسكرية لـ«الأخبار» أن الجيش لن يبدأ المعركة إلا بعد انتهاء كافة التجهيزات اللازمة لها، كما بعد انسحاب مقاتلي «سرايا أهل الشام» إلى سوريا، فضلاً عن تسلمه من حزب الله المواقع التي حررها من «النصرة».

جلسة له أمس بناءً على طلب رئيس الجمهورية ميشال عون، وبحضور رئيس الحكومة سعد الحريري، حيث طمأن كل من عون والحريري الولايات المتحدة عبر التشديد «على التزام الحكومة التحالف الدولي ضد الإرهاب». كذلك أعاد الحريري تلاوة الإملاءات الأميركية عبر التشديد على ضرورة عدم تنسيق الجيش مع الجيش السوري أو حزب الله. فيما كانت مداخلته من وزير المال علي حسن خليل، لفت فيها إلى أن التنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري حتمي، ولا إمكانية للقفز فوقه. وأعطى مثالاً على ذلك «بدء الجيش السوري معركته ضد داعش بالتزامن مع بدء هجوم الجيش اللبناني، ما سيخفف العبء عن جيشنا، وإذا فرت مجموعات من داعش إلى داخل الأراضي اللبنانية، هل المطلوب هنا ألا يبلغ الجانب السوري الجيش اللبناني بمواقع هذه المجموعات؟».

سيتم تسليم الجيش، قريباً، من الحزب الأراضي التي حررها من «النصرة»

التصدي للمقاومة... بالوكالة عن إسرائيل

مركزاً على مهمة «ملاحقة سلاح المقاومة والتصدي له»، مع ضابطة يراد أيضاً إقرارها، هي تمكين قوة اليونيفيل من التحرك التلقائي، من دون إذن مسبق من الجيش اللبناني ولا تنسيق معه. معنى ذلك وضع القرار 1701 تحت الفصل السابع من ناحية عملية، من دون إيراد ذلك في النص، في تجاوز تام للبنان ومؤسساته وقراره وسيادته. هذا ما تحاول إسرائيل والولايات المتحدة فرضه على لبنان، وعلى الدول المشاركة في القوة الدولية، وعلى أليات تنفيذ القرار 1701، أي إكمال مهمة التصدي للمقاومة بالوكالة عن إسرائيل، في مرحلة ما بعد تعذر المواجهة الإسرائيلية المباشرة. في رسالة غوتيريس إلى مجلس الأمن، ولضغوط الموازنة الكلامية، ورد أنه «رغم الهدوء والاستقرار النسبيين، لمدة زمنية طويلة على طول الخط الأزرق، لم تف إسرائيل أو لبنان بالتزاماتهما بموجب قرار مجلس الأمن 1701، الذي أنهى حرب حزب الله وإسرائيل عام 2006». ويضيف الأمين العام للأمم المتحدة أن على إسرائيل سحب قواتها من الأراضي اللبنانية ووقف انتهاكات المجال الجوي اللبناني، وعلى الحكومة اللبنانية أن تمارس سلطة فعالة على كافة أراضيها، ونزع سلاح جميع الجماعات المسلحة». هذه العبارات، المتوازنة كلامياً، لم تلحظ من قبل مندوبية الولايات المتحدة، وستجهد كي لا تلحظ أيضاً في مناقشات المجلس أواخر الشهر الجاري. بالطبع، لن تحرك الإدارة الأميركية ساكناً لمواجهة خروق إسرائيل، بل تسعى من خلال مندوبتها في الأمم المتحدة إلى شرعة وإطلاق يدها وخروقتها باعتبارها حقاً مشروعاً، مع التركيز على محاولة وضع القوة الدولية في مواجهة المقاومة، نيابة ووكالة عن حليفها إسرائيل.

ويعاظم انتشاره العسكري في منطقة عمليات اليونيفيل. في أعقاب الكلمة، بدأت المقاربة الإسرائيلية، وعلى لسان كبار مسؤولي تل أبيب العسكريين تحديداً، التركيز على مهمة اليونيفيل وفشلها في تحقيق هدف القرار 1701: مواجهة حزب الله، وذلك إضافة إلى سلسلة من التقارير العبرية، التي شددت على ضرورة تعديل تفويض القوة الدولية، ووضع أليات تسمح لها بالمواجهة، بل وتجبرها عليها. تعزيز ألية وإمكانات تنفيذ القرار الدولي كما تريده إسرائيل، يحول دونه عدم انصياع الجيش اللبناني لتفسيرها لبنود القرار، الذي يفرض بحسب ما تقول، واجبا على المؤسسة العسكرية اللبنانية: مواجهة المقاومة. موقف الجيش اللبناني ورفضه الانصياع يفسر أيضاً سلسلة

واشنطن: لمنح اليونيفيل حرية التحرك بلا تنسيق مع الجيش

التصريحات والتقارير العبرية، التي هاجمت الجيش، ووصفته بأنه «بات جهة معادية»، وسيكون «هدفاً مشروعاً» للجيش الإسرائيلي، في الحرب المقبلة. التعديلات المطلوبة إسرائيلياً وأميركياً على القرار 1701، ترتبط بالية التنفيذ المتبعة منذ 11 عاماً: مهمة اليونيفيل هي مساعدة الجيش اللبناني على بسط سيادته. وهي ألية مرفوضة من إسرائيل والولايات المتحدة. أما التعديل، فيجب أن يكون

لم يكذب الجيش اللبناني يوماً تحضيراته اللوجستية والميدانية لخوض معركته ضد داعش في رأس بعلبك والقاع والفاكهة والجزء الغربي من بلدة عرسال، حتى باعته التدخلات السياسية والدولية لتكبير يديه وتكبيده الخسائر البشرية. فقيماً يحاول تيار المستقبل وحلفاؤه الإيحاء أن هذه التدخلات مصدرها واحد، هو حزب الله والدولة السورية، برغم حديث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عن عدم تدخل الحزب بالمعركة المقبلة ووضع نفسه في تصرف الجيش، ثبت أن التدخل الرئيسي اليوم ليس إلا من الجانب الأميركي. فقد علمت «الأخبار» أن قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال جوزيف فويتل، أجرى اتصالاً بقائد الجيش اللبناني جوزف عون، طلب منه فيه عدم التنسيق ميدانياً مع حزب الله أو الجيش السوري، وعدم إعلان هذا التنسيق في حال حصوله بحكم الأمر الواقع، من منطلق أن لا ضرورة لنقل ما يجري في الميدان. وفعلياً تقاطع التشويش الخارجي مع التشويش الداخلي على الجيش عبر محاولة البعض تصويره بأنه يأنثر بأوامر حزب الله، وهو ما لمح إليه بيان كتلة المستقبل أمس بالإشارة إلى «وجوب تخويل الجيش تحديد القرار المناسب في الشكل والتوقيت والأدوات المناسبة من أجل الدفاع عن لبنان بعيداً عن لغة الإملاء أو التوريث». على هذه الخلفية، عقد المجلس الأعلى للدفاع

إلى أن جلسة المناقشة أواخر الشهر الحالي، ستكون مغايرة، أو في حد أدنى تريدها إسرائيل والولايات المتحدة أن تكون مغايرة، عن الجلسات السابقة، التي أقر مجلس الأمن فيها بصورة تلقائية، ومن دون أي سجل، تمديد ولاية اليونيفيل بلا أي تعديل لأي بند من بنود القرار 1701 وألية تنفيذه. وهذه الألية مستقرة منذ 11 عاماً، وتهدف إلى مساعدة الجيش اللبناني على فرض سيادته على منطقة جنوب الليطاني، بطلب منه يتضح من رسالة الأمين العام للأمم المتحدة، ومن التصريحات التي سبقتها إسرائيلياً وأميركياً، أن تعديل تفويض اليونيفيل، هي نقطة السجل المقبل في جلسة التمديد للقوة الدولية، أواخر الشهر الجاري. بحسب هالي، خلال زيارتها الأخيرة لإسرائيل: «إما أن تحقق اليونيفيل الهدف، وهو مواجهة حزب الله ومنع تعاطفه عسكرياً في منطقة عملياتها، وإلا فلا لزوم لها».

ورغم تشكيك الخبراء ومراكز الأبحاث في إسرائيل، في قدرة تل أبيب وواشنطن على «التعديل»، ربطاً بمجموعة واسعة من المعوقات الداخلية اللبنانية، وكذلك ما يرتبط بالدول المشاركة في القوة الدولية التي يصعب تصور تماشيها مع الرغبات الإسرائيلية والأميركية، إلا أن إسرائيل مصرة - مع تشجيع أميركي (بل مزايده على مواقفها). في السعي والمحاولة. في الكلمة التي القاها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي أيزنكوت، في مؤتمر هرتسليا في حزيران الماضي، والتي عدت نقطة انطلاق محاولة إسرائيل لدفع القوة الدولية إلى مواجهة حزب الله، أشار أيزنكوت إلى ما سماه «سعي تل أبيب السياسي» إلى إبعاد حزب الله عن جنوب نهر الليطاني. ولفت في حينه إلى أن حزب الله يخرق القرار 1701

1701؟

لبنان في البحر، وحيث مشاريع استخراج النفط والغاز. بحسب المصادر نفسها، فإن الحريري سمع طلبات أميركية بأن يوافق لبنان على إدخال تعديلات جوهرية على القرار 1701، لناحية: أولاً: زيادة عديد القوات الدولية المنتشرة في لبنان، وتوسيع انتشار ومهام قوات الطوارئ الدولية، وزيادة وتكثيف انتشار القوى العسكرية والأمنية اللبنانية. ثانياً: تعديل المهمات المباشرة للقوات الدولية في مناطق انتشارها جنوب نهر الليطاني، بحيث تتجاوز «مساعدة السلطات اللبنانية على بسط سلطتها» لتشمل قيام القوات الدولية بالخطوات الكفيلة بمنع وجود مسلحين وأسلحة في هذه المنطقة، بما يعفيها من مهمة التنسيق المسبق والمباشر والإلزامي مع الجيش اللبناني. ثالثاً: توسيع منطقة عمل القوات الدولية لتصبح مسؤولة عن كامل حدود لبنان البرية والبحرية، ونشر آلاف الجنود الإضافيين على طول الحدود البرية مع سوريا، والتوضع عند جميع المعابر البرية مع سوريا ضمن عمق في الأراضي اللبنانية لا يقل عن 15 كلم. وضمن عدم انتقال أسلحة غير شرعية من سوريا إلى لبنان.

تهديد بحرب إسرائيلية

وفي هذا السياق، تنقل شخصية بارزة عائدة من الولايات المتحدة، عن مسؤول أميركي رفيع المستوى قوله إن الرئيس دونالد ترامب وفريقه في الأمن القومي، يواجهان ضغطاً غير مسبوق، من جانب مؤيدي لتغطية إسرائيل ودعمها للقيام بعملية عسكرية كبيرة ضد حزب الله في لبنان وسوريا إذا تطلب الأمر. وإن حجم الضغوط يتجاوز كل المرحلة السابقة، ولا سيما أن في واشنطن من يجرم بأن إسرائيل لن تكون قادرة على المغامرة بخطوة عسكرية من دون موافقة أميركية واضحة، لأن للحرب تداعيات تتجاوز حزب الله لتشمل إيران وروسيا وربما أطرافاً أخرى في المنطقة، وإن الولايات المتحدة الأميركية لم تعد تسمح لأحد من حلفائها بالقيام بعمل يسبب خطراً على الآلاف من جنودها المنتشرين في العراق والمئات منهم في سوريا. مغامرة جديدة للحريري و 14 آذار؟ الحريري فهم الكلام من دون حاجة إلى شرح إضافي. وهو سبق له أن ناقش في لقاءاته مع حلفائه في 14 آذار الفكرة، وسبق أن قرأ مشاريع تصب في خدمة هذا الهدف. وهو يعرف أن الهاجس الأميركي - حزب الله من جهة، وبمنع انتقال عناصر المقاومة من لبنان إلى سوريا لدعم الحكومة السورية في معاركها ضد الإرهابيين، خصوصاً أن سوريا مقبلة على جولات حاسمة جنوباً وشرقاً وحتى شمالاً في الفترة المقبلة.

إلا أن الأخطر في الحكاية، لا يتعلق بأن الحريري أبدى موافقة ضمنية وطلب الوقت حتى يعود لبحث الأمر في لبنان مع الشركاء في الحكم، بل في أن بعض المحيطين برئيس الحكومة وقوى 14 آذار، باتوا متحمسين اليوم لقيام الجيش بعملية تحرير جرد رأس بعلبك والقاع من «داعش»، ليس بقصد إبعاد هؤلاء الإرهابيين، بل بقصد

يحيى دبور

لا جديد في تصريحات المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، نيكي هالي، قياًساً بما صدر عنها من مواقف في الأشهر الماضية، بتشيدها على ضرورة تعديل تفويض مهمة القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان، اليونيفيل. البيان الصادر عنها أمس، تكرر لمواقف سابقة، تهدف إلى الاستجابة للمطلب الإسرائيلي الدائم: الدفع نحو المواجهة المباشرة بين اليونيفيل والمقاومة. إلا أن الجديد في تصريحات هالي، أنها جاءت رداً على رسالة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، التي أرسلها إلى أعضاء مجلس الأمن، يعلمهم فيها أنه ينوي البحث عن سبل تعزيز جهود اليونيفيل في ما يتعلق بـ«الوجود غير الشرعي» لأفراد مسلحين، وأسلحة، وبنيّة تحتية (عسكرية) ضمن منطقة عمليات القوة الدولية في الجنوب اللبناني. بحسب هالي، ستطلب الولايات المتحدة من مجلس الأمن، خلال جلسة مناقشة تمديد ولاية اليونيفيل عاماً إضافياً (31 آب الحالي)، «ضرورة أن تتحمل (اليونيفيل) المهمة الملقاة على عاتقها، والتحقق في خروق حزب الله في منطقة عملياتها»، مضيفاً أن الولايات المتحدة «تشارك الأمين العام برغبته القوية الساعية إلى تحسين جهود اليونيفيل لمنع انتشار السلاح غير الشرعي في جنوب لبنان، الموجود في حوزة إرهابيي حزب الله، والذي يهدد أمن المنطقة واستقرارها». معنى ذلك، أن الطلب الإسرائيلي «المرفوع» إليها خلال زيارتها الأخيرة لإسرائيل، والتشديد (الإسرائيلي) على ضرورة تغيير قواعد الاشتباك وتعديل تفويض القوة الدولية، قد وضع بالفعل على السكة، عبر دفع الأمين العام للأمم المتحدة إلى تبني مقدمات مسار التعديل. ما تقدم يشير

على الخلاف

عند حاجز مخابرات الجيش اللبناني، يقف النازحون السوريون في الصف. يدونون أسماءهم قبل أن يسمح لهم بالدخول إلى عرسال. وكذلك يفعل الغرباء عن البلدة. الوضع الأمني لا يزال دقيقاً، لكنه لم يعد

قراءة في كف عرسال بعد تحرير

نسرین حمود

مع تحرير «المقاومة الإسلامية» أجزاءً من جرود عرسال، من برائن «جبهة النصر» ارتفعت مرارة ضخمة في عرسال لا يكاد يخطئها أي زائر للبلدة المصابة بلعنة الجغرافيا ولعنة الإهمال الحكومي ولعنة الشيطنة في الإعلام.

في المرأة وجوه مترقبة وعاتبة ونادمة... ومكابرة: يترقب الأهالي ترجمة مضمون خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الداعي إلى تسليم الأراضي التي حررها الحزب، «باسرع وقت» للجيش، تمهيداً لاسترجاعها من قبل الأهالي، إذ تقع فيها مساحة تحضن أرزاقهم من الأشجار المثمرة. كذلك يترقبون العودة إلى مقالعهم، العمل الذي

انقطعوا عن أدائه مكرهين، بعد سيطرة «جبهة النصر» عليها. ويعتبون على تأخر القرار السياسي في دحر «حركات التكفير» من «الجرود» بعدما عاثت فساداً في بلدتهم واستباحت منازلهم وأزهقت الأرواح.

يندمون على تسليم قرارهم السياسي لمن جعل البلدة مرتعاً للإرهاب، و«غذى الأحلام» بإسقاط الرئيس السوري بشار الأسد سريعاً بعد «الثورة السورية»، التي استغلت بيئتهم الحاضنة و«زرعت» فيها ما جاء بوبال عليهم.

في أحاديث الأهالي عوارض «رهاب» من تبعات تصريح وزير الداخلية نهاد المشنوق أن «الأرض في جرود عرسال متنازع عليها»، ولو أن المشنوق تراجع عنه سريعاً في حلقة كلام الناس (الخميس 5 آب

2017)، على شاشة «ال بي سي أي». وفي تعليقات البعض أن الأمر «غير بريء»، و«قد يمهد إلى ما لا تحمد عقباه»، ويهدد ملكيتهم للأراضي التي أقر الانتداب الفرنسي بلبنانيتها منذ 1920 (و1933). يشددون على

إثارة هذا الموضوع، خوفاً من تحوّل أراضيهم إلى «مزارع شيعا ثانية»، مذكّرين بأن النائب جمال الجراح كان يرافق الوفود الإعلامية ليشرح لها في عام 2005 عن جودة ترسيم الحدود اللبنانية السورية، الأفضل في لبنان، في حين أنه اليوم يجد نفسه في مواجهة «أراض متنازع عليها» لأسباب سياسية.

وفي الأحاديث أيضاً «سخرية» مرّة من مال الوعود بالمشاريع الخدمانية، على لسان الرئيس سعد الحريري سنة 2014. التاريخ الشاهد على مراجعة العرسال لموقفهم السياسي، بعدما تفلتت ساحتهم، وأصبح بعض الوجود السوري فيها يجزّ الويلات عليهم، ولا سيما عندما احتل المسلحون الإسلاميون البلدة، واقتحموا فصيلة الدرك، واتخذوا عناصر من بينهم رهائن، وما تبع ذلك من خسائر في صفوف الجيش اللبناني والمدنيين من العرسال.

لا تشبه عرسال اليوم أمس؛ بين زيارتين، الأولى سنة 2014 والثانية قبل أيام، بدا لافتاً حجم التدقيق الأمني في هويات العابرين اليوم، وتواجه صعوبة في دخول البلدة، وتتعدّد استفهامات عناصر حاجز الجيش عن سبب الزيارة. وعندما تثير الإجابات الشكوك، يكاد الدخول يصبح ممنوعاً لولا تدخل «الحظ السعيد»، ما يسمح بمتابعة المسير صعوداً بعد جملة من التعهدات.

بدا أنه في سنة 2014، كان العنصر الرابض على حاجز الجيش قليل الحرص على السؤال عن القصد من الزيارة، ولم يشتبه في سيارة «غريبة» عن البلدة وراغبة في دخولها، إثر أيام معدودة من التفجير الإرهابي قرب سرايا الهرمل (16 كانون الثاني 2014) الذي تبنته «جبهة النصر»!

خلال الرحلة الأولى، كان التجوال في بعض مخيمات النزوح في البلدة يتيح الاستنتاج بوضوح أن البناء من الباطون المعدّ لإيواء النازحين في وسط عرسال يعني أن إقامتهم

حينه. خطط التفجير داخل البلدة هي السيناريو الأسوأ الذي رسمه العرسال، بسبب ارتباط المسلحين في الجرد مع النازحين الموجودين في عرسال. لكن مداهمة الجيش هذه «جعلت السوريين النازحين في حالة رعب. صار عندهم خوف لأن أي حركة تعني أنهم سيدفعون ثمنها».

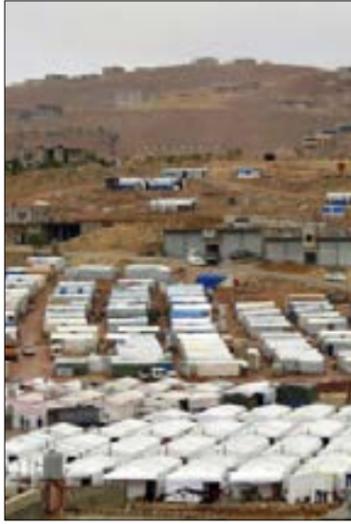
كان هناك خوف أيضاً من أن يخرج مسلحون من داخل البلدة ويفتعلوا مشكلة مع الجيش لكي يلهوه، أو أن تقصف جبهة النصر مخيمات السوريين وتتهم حزب الله والجيش بذلك لكي تثير الرأي العام ضدهما، «وتحتضن هيئة علماء المسلمين رحالها عندنا مجدداً»، في إشارة ساخرة إلى الدور السلبي الذي قامت به الهيئة خلال السنوات الماضية، كل هذه الاحتمالات كانت قائمة، لكنها لم تحصل، لأسباب متعددة. «أولاً، هناك الإجراءات الاستباقية التي قام بها الجيش اللبناني وحدت كثيراً من المخاوف. كذلك فإن جهوزيته خلال المعركة كانت واضحة لنا. لقد كان الجيش مستعداً لمهاجمة أي خرق أو إرباك. الأمر الثاني، هو ما نشره

يندم العرسال على السياسي لمن جعل البلدة مرتعاً للإرهاب



كلهم مسؤولون عن شيطنتنا!

«ظلم العرسال من الإعلام بدأ منذ أن قاطعت وسائل الإعلام بالجملة البلدة، وأمسثت تنقل الأخبار عنها بالإنكفاء على روايات جيرانها»، يقول أحد العرسال لـ «الأخبار»، مطالباً حاجز مخابرات الجيش اللبناني بالسماح للصحافيين بالدخول لكي يسمعو صوت أهل عرسال، وحاتاً مندوبي وسائل الإعلام على تقضي الحقيقة. يتحدث الأهالي عن صورة ظالمة، جعلت العرسال متهماً في عيون أبناء وطنه، ينفصون عنه أو يتأملونه طويلاً كمشتبّه فيه سيفتح سترته ويفجر نفسه بعد لحظات! ويسلط أحدهم الضوء على «الدور السلبي في تطهير ابن عرسال في صورة الملتحي المرتدي الثوب الباكستاني، أو اختصارها بـ «أبو طاقية»، الشيخ مصطفى الحجيري ذي العلاقات مع «النصرة»، و«أبو عجيبة» رئيس البلدية السابق! وينتهي إلى أن «كل أطراف الصراع السياسي في لبنان كان لهم مصلحة في شيطنة عرسال». نائبة رئيس البلدية، ربما كرني، اليسارية الهوى، والحاذية بثقة العرسال، تقول بدورها لـ «الأخبار» إن «كل جهودها التي تصبّ في خانة إظهار وجه عرسال المشرق والمثلث حول الدولة وأجهزتها لا تقابل بتغطية إعلامية». هي تأخذ على الإعلام أنه «يقنّن في أخباره عن دعم العرسال للجيش، كما في الثاني من آب حين انطلق الأطفال نحو مركز الأمن في اللبوة للتهنئة بعيد الجيش، وقبله وقبله...». ولكنها متفائلة بدور البلدية في تغيير الصورة المرسومة، وفي استثمار التحول الشعبي الحاصل جراء المستجدات في اتجاه تحسين العلاقة بـ «جيراننا».



فرحة العرسال مؤجلة: في انتظار تنفيذ وعد السيد

روان ديب

لا تزال عرسال تعيش هدوءاً لا يتلاءم مع عدد المقيمين فيها من أهالي البلدة ومن نازحين سوريين. الحركة محدودة، «لكنها أفضل بكثير من الأيام الماضية التي تلت العملية العسكرية» تقول لنا نائبة رئيس البلدية ربما كرني. لا يخرج الناس من بيوتهم إلا لقضاء حاجاتهم، والمشاركة في الواجبات الاجتماعية. الساحات فارغة وحركة السيارات فيها ضئيلة، وكثير منها لا تحمل لوحات. يقول لنا أحد أبناء عرسال إن هذه السيارات هي لنازحين سوريين «ومنها ما هو مسروق من داخل سوريا». أما شرفات البيوت ومداخلها، فتشهد جلسات عائلية، أو حضوراً لنسوة ينشرن الغسيل. تبدو البلدة كمن يعيش حالة من الانتظار، بدأت منذ عام 2014، وما هي تقترب من نهايتها. الغبار المتصاعد من جرود رأس بعلبك، والمتراقق مع أصوات القصف المدفعي للجيش على موقع تنظيم «داعش»، يطمئنهم إلى أن الأمور تسير إلى

خاتمة سعيدة ستعيدهم بالدرجة الأولى إلى أرضهم وأرزاقهم، ومن ثم إلى وطنهم بعد ترميم العلاقة مع قرى الجوار. عندما تنتهي معركة الجيش في جرود القاع، ورأس بعلبك، و«ما بقي من جرود عرسال» كما يشددون، ستبدأ البلدة حياة جديدة.

هذا لا يعني أن الحياة متوقفة حالياً. زيارتنا تزامنت مع حفل زفاف. والأعراس هنا لها عاداتها «سهرة حنة قبل ليلة، ثم غداء في اليوم التالي» يشرح لنا عبد العزيز الفليطي، وهو يدعونا إلى مرافقته لمشاهدة التقاليد العرسالية في الأعراس. لا يفوته التذكير بأن أهالي البلدة أقاموا زفافين خلال معركة تحرير جرود عرسال من إرهابي «جبهة النصر» قبل أسبوعين. «لم يؤجلوا شيئاً، الحياة سارت بنحو شبه طبيعي». ويردّ محدثنا السبب إلى أن الأهالي كانوا مطمئنين إلى نتيجة المعركة من جهة، وإلى الإجراءات الاستباقية التي نظمت داخل البلدة من جهة ثانية، منعاً لحصول سيناريوهات سيئة.

إذا نُفذ وعد نصرالله بسرعة، ربما يجري العرسالي تقويماً لعلاقته بالحزب



يعني هذا الكلام أن العرسال كانوا يترقبون المعركة. «منذ شهرين ونحن تنتظر» يقول محمد نوح، نائب رئيس بلدية سابق. يشرح أن الجيش اللبناني مهّد للعملية العسكرية التي نفذها حزب الله بضربات استباقية، أبرزها مداهمة مخيمي النور والقارية في الجرود مطلع شهر حزيران الفائت. في ذلك اليوم، القى الجيش القبض على مطلوبين متورطين بقتل عناصر منه، وكشف عن خطط كانت تعدّ لتفجيرات داخل بلدة عرسال، وفق ما ورد في وسائل الإعلام في

العرسال داخل البلدة عن استعدادهم لأن يقطعوا بأسمانهم أي شخص سيتعرض للجيش، لبنانياً كان أو سورياً.

نتيجة هذه الإجراءات، عمد النازحون السوريون إلى تدارك الموضوع، «فاقاموا اللقاءات بدورهم وأعلنوا ولاءهم للجيش، ونشروا الأعلام اللبنانية على مخيماتهم». يضيف محدثنا ضاحكاً، من دون أن يبدو متأكداً من صحة ما سيرويه: «يُحكى أن أحدهم استبدل بالعلم اللبناني علم جبهة النصر، فأمسكه السوريون وسلموه بانفسهم للجيش اللبناني وأعادوا رفع العلم اللبناني». يبقى سبب أساسي لعدم تدهور الأمور، هو «السرعة في إنجاز المعركة». هذه السرعة التي أراحت العرسالين، لا تزال موضع تحليلهم، وهي التي تجعل نوح يصف المعركة بـ «اللغز»: «إما أن الجماعة (جبهة النصر) باعوا، إما أن عددهم كان فعلاً 120». وهنا يعيد طرح السؤال عن عدد المسلحين: «هل هو 120 كما قال المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، أم أنه يتجاوز الألف؟

وجهة نظر

فقراء
مهلكم

نور عبود

عرسال ليست جغرافيا، ولا تنبع هويتها السياسية والاجتماعية من عقدة موقعها وخيط حدودها الرفيع مع سوريا ولبنان الآخر. للمدينة المحصنة بصلاصة صخورها طقوسها الخاصة بها، قلة تتفهمها أو تعرف فك الغاز أحياتها. لم تكن عرسال الجغرافية سوى امتداد لتاريخها السياسي. وقفت بصخب وأحيانا بصمت مع قضايا تؤمن بها وتجد فيها نبضها اليومي. خبزها اليومي كان وسيبقى فلسطين، الإنسان والأرض. وملحها ليس بعيداً عنها سوى رمية حجر في ميادين الشام وحمص وحلب والقصير والزبداني وبلاد القلمون المنكوبة اليوم. أن تكون عرسال في صدارة الدفاع عن فلسطين، فهذا موقعها الطبيعي. وأن تكون مع بغداد يوم قاومت الاحتلال اميركي، فهذا أقل الواجب. وأن تكون مع الشام في حربي 1967 و1973، فهذا نبض روحها الثائر. وأن تكون في طليعة المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الإسرائيلي للبنان، فهذا لا يمكن أحداً أن يتجاهله أو يمعن في تزوير تاريخه. وأن يكون العراسلة مع أخوتهم السوريين في عام 2011، قبل أن يصبح أبناء جلدتهم وقوداً لحرب كونية ويأخذهم «أفيون» التطرف إلى المهول، فهذا أيضاً خيارهم الطبيعي. عرسال ليست جغرافيا وحسب. إنها مسار ومصير لا يعرفهما لبنان الآخر. فمن حقها اليوم أن تسأل من طرد اللص من منزله هناك إلى منزلها هنا ليعيث فساداً في الجرود وبساتين الكرز ومقالع الصخر، ومن حقها أن تسأل لماذا تأخرتم في طرد اللصوص إلى منازلهم هناك من دون حساب على ما اقترفوه من لصوصية بحق وجودنا؟ وحدهم أهل عرسال يعرفون حكايات الطرد والمطاردة ويدفعون أثمانهما. ووحدهم اليوم كما كانوا في الماضي وفي المستقبل الآتي على صهوة مواقفهم التاريخية وصون عزة منازلهم المشرعة أبوابها لكل ضيف فقير كحاليهم. وحاليهم يقول: «لسنا طريدة، بل فقراء مثلكم».

مزجاً للعراسلة، السعداء بتحرير جرودهم من «جبهة النصرة»، والذين لا يريدون شيئاً أكثر من حضور الدولة الفعلي بعيداً عن سياسة التجارة التي اعتمدها اقطابها بحقهم طوال السنوات الماضية

«الجرود»

ذلك الخاص بالفاكهة، مروراً بالشرح السنّي الشيعي إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

على شرفة علوية تطلّ على الجرود، بدت عرسال تحتها على هيئة كف يغري بقراءته مع مجموعة من أهل البلدة المتفاوتي المشارب السياسية. يخلص الرجال الذين خبر بعضهم الحرب الأهلية وشاركوا في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي إلى أن انفضاض أجهزة الدولة عن عرسال ليس بريئاً من الحاضر الذي وصلت إليه. يفصلون بشكل واضح بين الدولة، غير الموجودة، والجيش الذي يشكل ملجأهم وضمائمهم الوطنية، على الرغم من بعض الملاحظات. رغم ذلك، لا يزالون يجدون في السلاح الفردي أمراً واقعاً لحماية الأعراس.

أما «الصلح» بين «حزب الله» والعراسلة، فأمر مطلوب، ويمهد له أفراد من مجلس عرسال البلدي الحالي، وستعززه مسألة تسلم المزارعين أراضيهم في الجرود. ومع اختلاط دخان سجائر الـ«ميكادو» بالنسيم المخدر للرأس، وعلى دوي القذائف المنقطع من جهة الجرود، لم نعب حين عرفنا أن عرسال شرعت في الإعداد للاستحقاق الانتخابي المقبل (النيابي طبعاً)، وأن أحد مرشحيها المحتملين هو الإعلامي عبد الرحمن عز الدين، ابن البلدة المقيم ببيروت، وأن استكمال الجيش معارك الجرود، في رأس بعلبك والقاع لدرع الإرهابيين، على اختلاف تسمياتهم، من «نصرة» و«داعش»... ورؤوس أمرائهم، شبه محسوم النتائج لمصلحة لبنان. وفيما كنا نقرأ في كف عرسال من عل، كان البعض يتأنق لحضور حفل زفاف، فيما البعض الآخر يتساءل عن مستقبل بلده، فيما لو أخذ على محمل الجد تحذير وزير الدفاع السابق فايز غصن عن قاعدة لـ«القاعدة» في عرسال في أواخر 2011، بعيداً عن «مهزلة» 14 آذار التالية للتحذير، وحج نوابها زرافات إلى عرسال.



ثمة «سخريّة» من مالك وعود الحريري بالمشاريع الخدميّة منذ سنة 2014 (الأخبار)

ترتد على الطرف المهاجم، برأيي هذا نجاح له»، يقول الجار، خصوصاً أن النتيجة «مريحة ولم تكبد عرسال خسائر». علماً أنها كانت مستعدة للقيام بواجبها لو طلب منها «بعد كل ما عانيناه، صار مزاج ابن عرسال يقول: أريد الخلاص. ولو طلبت منه الأجهزة الأمنية اللبنانية أن يحمل السلاح لكان فعل، هذا هو الجو الموجود هنا».

هذا المزاج سيطر على أبناء عرسال منذ العام 2014، «يوم استبيحت الساحة للسوريين في شهر آب تحديداً. حتى من كان متعاطفاً مع الثورة السورية بدأ ينزعج. صرت أسمع من يقول: أنا جبنتك وحطيتك بيتي، بنقوم تحمل بارودة وتقوصني؟ شو هالأخلاق وشو هالثورة العظيمة. لقد رأينا مسلحين يقتلون أطفالاً ونساء عمداً، وشاهدنا كيف خطفوا عناصر الجيش اللبناني، ونحن لسنا مع ما حصل. ومنذ ذلك التاريخ تفاقمت الارتكابات إلى أن وصلنا إلى هذه المعركة مرتاحين وكنا على ثقة أن الأمور ستحسم».

يبقى أمر واحد يجعل الرضا كاملاً

كل من محدّثينا معلوماته على الطاولة، فتتقاطع لتشكّل هذه الرواية: «الاتفاق مع سرايا أهل الشام منجز منذ وقت طويل، وكان ينتظر التنفيذ. وجماعة أبو مالك لم يقاتلوا أيضاً، كانوا يفاوضون قبل المعركة بكثير، حتى على ثمن السلاح الذي سيتركونه. من قاتل منهم مجموعة واحدة على خلاف مع أبو مالك. مع اندلاع المعركة، حاول أبو مالك تعزيز شروطه في التفاوض من خلال القول إن معظم النازحين يناصرونه، وأشاع بين السوريين أن من يذهب مع سرايا أهل الشام هو خائن، في وقت كان فيه الجيش بضيق الخناق على «النصرة» ويتساهل مع السرايا، ليسهل على الراغبين في العودة معها أن يفعلوا ذلك». على الرغم من ذلك «فقد عدت سرايا أهل الشام بحزب الله، مع أنهم كانوا قد حصلوا على ضمانات تعيدهم إلى قراهم في القلمون. لقد سقط العدد الأكبر لشهداء حزب الله في مواجهة من قاتل من سرايا أهل الشام». هذه المعطيات لا تحتل نقاشاً حول «قيمة المعركة العسكرية»، لأن «التفاوض ليس تهمة

لو كان الرقم 120 مسلحاً فقط، فلماذا لم ينجح الجيش اللبناني في القضاء عليهم منذ عام 2014 إلى اليوم؟». يعلق عبد العزيز: «لا يوجد لغز. هي معركة وحزب الله دفع ثمناً فيها، وتوقفت عندما لم يعد هناك من مقومات للمعركة العسكرية على الأرض». ويضيف جاره: «صحيح، هذه معركة سقط فيها شهداء، هناك دم بذل»، لكنه يستطرد: «كان الناس يعرفون أن المعركة لن تطول، لأن هؤلاء الموجودين في الجرود لا يريدون أن يخوضوا معركة. كانوا يريدون المال». يعرف العراسلة الكثير عن «نفس أبو مالك الخضراء»، و«صولاته وجولاته» في التفاوض على المال، و«كنا نسمع إنو بدو 4 ملايين وبدو 10 ملايين». وهذا ما قاطعه الأهالي مع كلام السيد حسن: «لقد حكى مرتين قبل المعركة، وقال إنها ستكون محدودة، ووجه خطابه إلى جبهة النصرة قائلاً لهم أن لا أفق لكم وتعالوا لتفاوض. فإذا مسألة التفاوض كانت واردة ومفتوحة منذ البداية».

هذه الوقائع العامة، لا تمنع من الدخول في بعض التفاصيل، يضع

شركات

يوماً تتراكم الشائعات عن اوضاع سلسلة متاجر البيع بالتجزئة «TSC»، المملوكة من الشركة الكويتية «مركز سلطان للتجارة والمقاولات». المشهد في داخل السوبر ماركت يثير التساؤلات: السلم المعروضة على الرضوف تقلصت بشكل ملحوظ. انحسار واضح للعيان في عدد الزوار. بالإضافة إلى قلق الموظفين على مصيرهم. أما خارج أسوار TSC، فالمعطيات المتداولة تشير إلى فشل ثلاث عمليات تفاوض لبيع موجوداتها، وإن محاولة إنهاء ملف ديون الموردين المتراكمة ليست سوى تمهيد لاتخاذ قرار يحدّد مصيرها

TSC في أزمة: الشركة الأم ترفض تغطية ديون الموردين



تقول المعلومات المتداولة إن حجم مبيعات TSC يقل عن 40 مليون دولار في السنة (هيليم الموسوي)

بسبب عدم إفصاح إدارة TSC عن نياتها الحقيقية لجهة بيع الموجودات أو رغبتها في الإقفال النهائي أو حتى إعلان الإفلاس. وتعرّزت شكوكهم بمؤشرات ظاهرة للعيان؛ الرضوف تخلو شيئاً فشيئاً من السلع المعروضة، حركة المستهلكين تنبسط، تباطؤ في وثيرة سداد فواتير الموردين وتراكم الديون. غياب كامل لعمليات التطوير... أثار هذا المشهد نقاشاً واسعاً بين الموردين في استعادة لمشهد مماثل قبل ثلاث سنوات. يومها طلبت مجموعة من كبار الموردين الاجتماع بنقابة أصحاب السوبر ماركت لبحث مسألة تجاوز TSC مواعيد تسديد الفواتير. وفي نهاية الاجتماع، استحصل الموردين على تعهد من ممثلي الشركة الأم في الكويت بتحويل سيولة كافية لبدء سداد الديون. وبالفعل، قامت الشركة الأم «مركز سلطان للتجارة والمقاولات» بتحويل 35 مليون دولار، على فترات مختلفة، إلى الشركة اللبنانية «مركز سلطان هولدنغ» التي تملك «مركز سلطان للأسواق المركزية والبيع بالتجزئة والجملة» (هذه الأخيرة تملك مباشرة ثمانية فروع سوبر ماركت تحت العلامة التجارية TSC). المشكلة المتفاقمة اليوم، أن الشركة الأم اتخذت قراراً بالامتناع عن تمويل أي خسائر تتعلق بالشركة التابعة في لبنان، وسبب الامتناع لا يتعلق بلبنان فقط، بل بالخسائر التي ضربت مجموعة من الشركات التابعة في مختلف أنحاء العالم. خسائر الشركة الأم بدأت تتراكم. ففي نهاية 2016، بلغت قيمة الالتزامات المصرفية عليها 128,4 مليون دينار كويتي، أي ما يعادل 443,6 مليون دولار، وعليها حسابات دائنة بقيمة 94,6 مليون دينار كويتي، أي 326,8 مليون دولار، ولم تكن توزع أنصبة أرباح. فيما تعزى أسباب الخسارة إلى مشاكل كبيرة في الاستثمارات الخارجية، سواء في الولايات المتحدة حيث تقام عليها دعاوى، أو في إيطاليا والبرازيل... وفوق كل ذلك، تعرضت الشركة لضربة أقوى في آذار 2017 عندما توفي أحد أبرز مؤسسيها ورئيس مجلس إدارتها جميل سلطان العيسى.

ورغم أن الأمور بدت طبيعية بعد وفاة العيسى وانتخاب عبد العزيز سلطان عيسى حسين خلفاً له، وتعهد هذا الأخير بتطبيق خطة لإعادة هيكلة

محمد وهبة

خلال الأيام الماضية، دأب عدد من موردي السلع الغذائية والاستهلاكية على تقاضي معلومات عن اوضاع شركة TSC. تبادل المعلومات مع موردين آخرين أظهر أن إدارة الشركة قدمت عرضاً لبعضهم يقضي بتسوية الديون المستحقة لهم والمتراكمة منذ أشهر على قاعدة تسديد 50% من قيمة الفواتير فوراً، في مقابل إلغاء الـ 50% الباقية وإغلاق حساباتها بشكل نهائي. هذا العرض أربك الموردين، ولا سيما الذين لديهم رصيد كبير من الديون في ذمة TSC، فالعرض يعني أن الشركة ستقوم بخطوة مصيرية، وإلا لماذا ستطلب إغلاق الحسابات بشكل نهائي مع عدد كبير من الموردين؟

فور تلقي موردين هذا العرض، بدأت جمعيات الصناعيين والمستوردين والتجار الاستقصاء عن أهداف العرض وخلفياته، بما يسهل على الموردين الاطلاع على جدواه واتخاذ قرار بشأنه. المعلومات المتقاطعة بين الموردين لم تؤد إلى حسم المسألة، بل زادت شكوكاً. فقد تبين أن إدارة TSC أجرت مفاوضات، في مراحل زمنية متقاربة، مع ثلاث شركات تملك وتدير سوبر ماركت في لبنان، وذلك بهدف

عرضت TSC على الموردين شطب نصف ديونهم لتسديد النصف الباقي

بيع موجودات وأصول TSC. هذه الشركات هي: تعاونيات لبنان، فهد سوبر ماركت ويحيى البساط. بحسب المعلومات، لم تقض هذه المفاوضات إلى نتيجة، وتعددت الروايات حول أسباب فشل إبرام صفقة من هذا النوع، بعدما كانت فروع TSC محط أنظار المنافسين في مراحل سابقة. فألى جانب الحديث عن ديون الشركة الكبيرة وما ترتبه من أعباء على المستثمر الجديد، برزت رواية تعزو فشل الاتفاق بين TSC وباقي المهتمين بالشراء إلى اندمام جدوى الاستحواذ على موجودات TSC، بالمقارنة مع خيار استعمال كلفة الاستحواذ لتمويل فتح فروع جديدة من الصفر! هذا الوضع أربك الموردين الساعين إلى تحصيل ديونهم. بعضهم اعتبر أن مصير الديون صار «غامضاً»

خلال هذه العملية التي يجب أن تتضمن إجابات محدّدة عن الأسئلة الآتية: هل إيجارات الشركة باهظة أم معتدلة؟ هل كلفة الموظفين مرتفعة؟ هل هناك تسرب ما في كمية السلع المخزّنة والتلف المسجل على لوائحها؟ هل يكون الاستحواذ مجدياً، أم أن جدواه تذوب في كل هذه الأكلاف أو في بعضها؟ هل يكون الاستثمار في افتتاح وتجهيز فرع جديد أجدي من الاستحواذ؟

في الواقع، إن الشاري يبحث عن مواقع إضافية لسلسلة المتاجر التي يملكها، أي أنه يريد موقعاً جديداً يكون جاذباً للمستهلك، ما يعني أن حجم المبيعات

لبنان بدأ في 2008 عندما قررت الشركة الكويتية أن تشتري من «أدمك» مساحات مستأجرة وبضائع مخزّنة بقيمة 118 مليون دولار! لكن في ظل الأزمة التي تضرب الشركة الأم، لم ترغب في تحمل المزيد من الخسائر، وصارت تسعى إلى صفقة بيع للخروج من السوق اللبنانية. بحسب مصادر المهتمين بالشراء، تبين أن الإيرادات لا تكفي لتغطية فواتير الموردين، وبالتالي فإن الاستحواذ عليها يربط على الشاري كلفة كبيرة غير واضحة المعالم. والشاري، أبداً يكتف، وهو بالطبع من أصحاب السوبر ماركت، يفكر في توسيع عمله من

الشركة، إلا أن الوقائع تشير إلى أن الأزمة بدأت تكبر مع نشوب خلافات بين الورثة. فلم تمض بضعة أسابيع على تسلّم عبد العزيز منصبه، حتى استقال في 28 أيار 2017 ليحلّ محله طارق عبد العزيز سلطان عيسى رئيساً لمجلس الإدارة، بالإضافة إلى تعديلات في مجلس الإدارة وتوصية المجلس بالالتزام بخطة إعادة هيكلة. لم تات رغبة الشركة الكويتية في التخلي عن الشركة التابعة في لبنان، في سياق الخلافات التي أدت إلى تغيير مجلس الإدارة، لكن وقف تمويل الخسائر المتراكمة كان أمراً جديداً. فالاستثمار «الخاسر» في

تلازم نفق، بجمدون - صوفر مجدداً: موعد جديد في صيف 2019

مالية وتقنية متعلّقة بالمتعهد السابق، فاضطررنا إلى فسخ العقد في عام 2016، لعدم التزامه بالجدول الزمني المنصوص عليه في العقد». من المفترض أن ينهي المتعهد الجديد الأعمال في صيف 2019 على أبعد تقدير، بحسب صافي، حيث سينفذ المشروع بالتنسيق مع البلديات التي ستكون مسؤولة عن تنظيم السير، وذلك على مراحل تتضمن تأهيل الطريق بعد النفق التي تصل إلى شهر البيدر كمرحلة أولى، وتنفيذ جسر صوفر الذي سيسمح للسيارات بعدم الدخول إلى داخل البلدة في

يبقى اسمه مشروع الموت». يقول مفوض الحكومة في مجلس الإنماء والإعمار وليد صافي أنه «أجريت مناقصة لتلزييم الأشغال المتبقية من المشروع، ورست على مؤسسة سروجي للتعهدات، التي باشرت بالأعمال، وستنفذها بالرصيد المتبقي من العقد المفسوخ والبالغة نحو 11 مليون دولار»، ويتابع صافي «إن المشروع كان من المفترض أن ينتهي في عام 2012، إلا أنه حصل تأخير نتيجة إعادة تصميم أحد المحوّلات من بعشمتي إلى بجمدون، ثم تأخر مجدداً لأسباب

تنفيذ بعض المواقع» وفق ما جاء في بيان صادر عن المجلس في حزيران الماضي. الأعمال التي نفذتها الشركة المتلزّمة السابقة يشوبها الكثير من الأخطاء التنفيذية، وفق البلديات المعنية، التي تطالب بتنفيذ المشروع ضمن مهلة محدّدة، وبطريقة متكاملة لإنحاية البنية التحتية ومفارق القرى، والجسور وممرات المشاة، وأن تراعي السلامة المرورية. فبحسب رئيس اتحاد بلديات الجرد - صوفر نقولا الهجر «المطلوب هو أن يحمل المشروع اسم بجمدون لا أن

بالإسراع بإنجاز المشروع. انطلقت أعمال المشروع في عام 2009، وقد رست المناقصة يومها على شركة «الجنوب للإعمار»، علماً أن تمويل المشروع مؤمن منذ عام 2000، بنسبة 80% من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، و20% من الحكومة اللبنانية، كلفة إجمالية تصل إلى 32 مليون دولار أمريكي. ثم توقفت الأعمال في أواخر نيسان 2015، قبل أن يفسخ مجلس الإنماء والإعمار عقد التزام المشروع مع المتعهد السابق في حزيران 2016، بسبب «تاخر المقاول في تنفيذ الأشغال ولسوء

فيضان عقيقي

مجدداً، أعيد إطلاق مشروع نفق بجمدون - صوفر، الذي توقف العمل فيه منذ أكثر من ثلاث سنوات. ويعد هذا النفق من المشاريع الحيوية على الطريق الرئيسية التي تربط بيروت بالجبل والبقاع، والتي تشهد زحمة سير يومية نتيجة توقف الأعمال في النفق والمحوّلات الرئيسية في المنطقة منذ نيسان من عام 2015، كما تشهد أيضاً على مئات حوادث السير على مدخل النفق، وعشرات الاحتجاجات الأهلية المطالبة

تقرير

أخبار

مساهمو تعاونيات لبنان يطالبون بتعويضاتهم

عقدت لجنة المساهمين والمودعين في تعاونيات لبنان، برئاسة محمد قاسم، اجتماعاً مع رئيس اللجنة المؤقتة لإدارة التعاونيات محيي الدين دوغان، وبحضور عضو اللجنة عصمت عبد الصمد، وبحوثاً في ما آلت إليه التعديلات المقترحة للقانون 109 القاضي بإعطاء وزارة المالية سلفة خزينة بقيمة 75 مليار ليرة لبنانية، لتعويض أصحاب الحقوق المتوجبة على التعاونيات والذي خصص نصف السلفة للتسوية مع المساهمين والمودعين والنصف الثاني للدائنين، وناقشوا آلية إنهاء الصيغة الأخيرة لمشروع قانون التعديلات وإقراره في لجنة المال والموازنة ومن ثم إقراره في المجلس النيابي.

وشدد المساهمون والمودعون في بيان «على ثوابتهم الأساسية لأي حل لأزمة التعاونيات بما يتوافق ونصوص القانون 109 والتي تم التوافق عليها مع اللجنة المؤقتة، وفي مقدمها تعديل الفقرة (ج) من المادة الثالثة التي تعطي الحق لأي دائن بأن يرفض التسوية، وبالتالي تعطيل تنفيذ القانون لتصبح الصيغة الجديدة المقترحة على الشكل الآتي: «في حال عدم تسجيل بعض الدائنين أو بعض المصارف، أو في حال تمنعهم عن التوقيع على عقد التسوية تسقط حقوقهم بالتسوية، وترفع اللجنة تقريراً إلى مجلس الوزراء تمهيداً لاتخاذ القرار بصرف السلفة المخصصة للدائنين والمصارف الذين قبلوا التسوية».

وناشدوا رئاسة المجلس النيابي ورئاسة مجلس الوزراء «التدخل المباشر لوضع حد للتأخير في إقرار التعديلات وإنهاء أزمة تجاوز عمرها سبع عشرة سنة».

وزير التربية يطلب زيادة الاموال من الدول المانحة

عشية بدء العام الدراسي الجديد، تضغط وزارة التربية باتجاه الدول المانحة لسد فجوة مالية بقيمة 9,7 ملايين دولار عن العام الدراسي الماضي، تتعلق بخطة RACE Lebanon، التي أطلقتها الوزارة في حزيران 2014 من أجل تعليم جميع الأطفال في المدارس اللبنانية، بمن فيهم اللاجئين السوريون، وتنفذها على مدى 3 سنوات بدعم من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وبعض الدول، ولا سيما بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا والصين وكندا واليابان وإيطاليا والنرويج وفنلندا والكويت وسويسرا والدانمارك وأستراليا وهولندا. كذلك تطالب الوزارة باستدامة التمويل لعدد من السنوات المقبلة من أجل متابعة تنفيذ الخطة، أو هذا ما جدد وزير التربية مروان حمادة تأكيده، في الاجتماع الموسع الذي عقد في الوزارة أمس، بمشاركة سفراء الدول المانحة وممثلي المنظمات الدولية والوكالات العاملة في لبنان على ملف اللاجئين.

وقال حمادة في افتتاح الاجتماع: «لا أشاطر كلياً الأرقام التي نشرت في إحدى الصحف بشأن الالتزام الدولي بقضية اللاجئين وترجع المساعدات بنسبة 19%، فهناك جهود دولية كبيرة تبذل، وندعو التلامذة اللبنانيين واللاجئين الذين تتوجه إليهم الخطة إلى أن يعودوا إلى المدرسة هذه السنة لمتابعة التعليم».

وأشار إلى أن المدارس الرسمية استقطبت في العام الدراسي الماضي 260 ألف تلميذ لبناني و195 ألف غير لبناني، فيما تستهدف الوزارة فتح المزيد من المدارس التي تعتمد دوام بعد الظهر لتدريس غير اللبنانيين وزيادة عددهم ليصل إلى 220 ألفاً، أي بزيادة 25000 ألف تلميذ إضافي. وأكد أننا «نسعى لإعطاء التلامذة اللبنانيين الأولية بالتسجيل، وخصوصاً أن لبنان يمر بأزمة اجتماعية - اقتصادية خانقة، وأن الأهل سيواجهون ربما بسبب سلسلة الارتفاع والرواتب أعباء إضافية، ولا بد من أن يكون القطاع التربوي الرسمي ببناء التحتية المادية والبشرية مستعداً لاستقبالهم، وأيضاً بفتح أبوابه لهؤلاء التلامذة الذين لازمونا في العام الماضي، والجدد الذين سيدخلون إلى التعليم الرسمي من التلامذة غير اللبنانيين. وهناك أيضاً التعليم غير النظامي الذي يتوقع أن يستقبل نحو 75 ألف تلميذ».

متابعة

حماية ضمانات القضاة من أجل استقلالية القضاء

«لأنه تدبير يخلو من أي نية أو مسعى لتحسين الأداء القضائي وتطويره، ويؤدي إلى نتائج عكسية، أي إلى تعميق الخلل داخل القضاء». ويخلص إلى القول: «فكأنما النواب قرروا هدم القضاء بحجة أنه لا يعمل، مع ما يستتبع ذلك من مساوئ على الدولة برمتها».

ولكن، لماذا لم يتحرك القضاء قبل إقرار مشروع سلسلة الارتفاع والرواتب، يوم كان يتعرض لتدخلات تلمس استقلاليتها؟ يقول المدير التنفيذي لـ «المفكرة القانونية»، المحامي نزار صاغية إنه «على مر السنوات التي مضت كان القضاء مجردين من حرية التعبير والتجمع، لذلك نسعى اليوم إلى تشجيع الموقف الذي يتخذه القضاء ونعتبره انعطافاً، ونحن ندعم هذا الموقف كإئتلاف كي يستمر الموقف الاحتجاجي ويقوى، بحيث تتبلور فكرة أن المجتمع يدعم القضاء، ويقوم الأخير بدوره بدعم المجتمع». ينطلق صاغية من هذه النقطة ليشير إلى أن هدف الجمعيات المنضوية تحت الائتلاف يكمن في حماية ضمانات القضاة التي ترتكز عليها استقلالية القضاء، سواء كانت ضمانات مالية أو اجتماعية.

اللافت هو ما يُشير إليه الائتلاف وهو أن المواد التي تلمس التدخلات الاجتماعية والمالية للقضاة، تلمس القضاة الذين يعولون فقط على مداخيلهم. وفي حال التمس بهذه الضمانات، «نكون قد حكمنا على تطهير القضاة المستقلين والنزيهين».

الإئتلاف المدني الذي يضم نحو 26 جمعية، وجد في عدم تلبية مطالب القضاة استهتاراً كبيراً من السلطة السياسية، التي تُريد الانتقاص من استقلالية القضاة المالية، وبالتالي تريد المس باستقلالية القضاء كسلطة توازي السلطتين التنفيذية والتشريعية. وكان القضاء قد بدأوا اعتكافهم في 19 تموز الماضي عن أعمالهم القضائية، باستثناء النظر في قضايا الموقوفين، اعتراضاً على البنود الواردة في السلسلة التي قضت بتوحيد صناديق التقديرات الاجتماعية للموظفين، ومن ضمنها صندوق تعاضد القضاة، ويتخفيض العطلة القضائية، فضلاً عن عدم رفع أساس راتب القاضي الأصيل كي يبقى أعلى من سائر الموظفين.

يقول الائتلاف إن المناقشات النيابية والتصريحات الإعلامية لعدد من المسؤولين السياسيين بينت أن بعض السياسة بزروا المس بحقوق القضاة المالية بعدم رضاهم عن إنتاجية القضاء الذين لا يعملون. من هنا، أعلن الائتلاف رفضه لما سماه «التشخيص السياسي للخلل في العمل القضائي»، لافتاً إلى أن الخلل الأكبر في الأداء القضائي يتصل بسوء تنظيم القضاء الذي تبقى السلطات السياسية هي المسؤولة الأولى عنه، في ظل القوانين والممارسات الحالية. ورأى الائتلاف أن معالجة هذا الخلل عبر تخفيض ضمانات القضاة المالي هو أمر عبثي

تستند استقلالية القضاة إلى جملة من الضمانات المالية والاجتماعية، فضلاً عن الضمانات القانونية. لذلك نغدو حماية هذه الضمانات أساسية من أجل تعزيز استقلالية القضاة. انطلاقاً من هذه الخلاصة، أعلن «الإئتلاف المدني لاستقلال القضاء وشغافيته». أمس، دعمه لمطالب القضاة. رافضاً أي محاولات لسيطرة السلطة السياسية على القضاة

هديك فرفور

أكثر من 20 يوماً مضت على اعتكاف القضاة عن أعمالهم القضائية، احتجاجاً على المواد المتعلقة بالقضاة والواردة في مشروع قانون سلسلة الارتفاع والرواتب الذي أقر أخيراً. بحسب «الإئتلاف المدني لاستقلال القضاء وشغافيته»، فإن هذا الاعتكاف هو الأطول في تاريخ القضاء اللبناني. وعلى الرغم من أهمية هذا الحدث، «إلا أنه يجري وسط لامبالاة شبه عامة لدى السلطات اللبنانية»، على حدّ الائتلاف الذي عقد، أمس، مؤتمراً صحافياً في مكتب «المفكرة القانونية» دعماً لتحرك القضاة والتضامن معهم بهدف تحسين استقلالية القضاء.

تقرير

موظفون يتقاضون رواتبهم... «مع وقف التنفيذ»

فانت الحاج

تأخر مرسوم تشكيل 127 رئيس دائرة. فئة ثالثة في الإدارات العامة سنة و3 أشهر. المسألة، هذه المرة، ليست مجرد تنصل إدارة معينة، بذريعة التوازن الطائفي، من تعيين الناجحين في مباراة لمجلس الخدمة المدنية، إذ إن الإدارة هي نفسها قد طلبت من المجلس تنظيم المباراة بناءً على الحاجة، وأخذت موافقة مجلس الوزراء عليها. القضية هنا أن هؤلاء موظفون ثابتون منذ نجاحهم في دورة المعهد الوطني للإدارة، ويتقاضون رواتبهم وتقديراتهم على هذا الأساس، التي تكلف خزينة الدولة مليارين ونصف مليار ليرة سنوياً... ولكن لم يجر حتى الآن تشكيلهم.

وفي التفاصيل أن المرشحين لرؤساء الدوائر نجحوا في مباراة مفتوحة لمجلس الخدمة المدنية في أيلول 2014، والتحقوا، في شباط 2015، بدورة إدارية متخصصة في المعهد الوطني للإدارة، حملت الرقم 23، وأجروا فترة تدريبية في الإدارات أنجزت

في نهاية نيسان 2016. ومنذ ذلك التاريخ، يلزم الموظفون منازلهم من دون أن تتوقف رواتبهم. هم ينتظرون تسلم العمل في الدوائر الشاغرة المرصودة لهم في مرسوم خاص بالدورة حمل الرقم 8671 وتعديله. هذا التجاوز للقوانين والأنظمة وحاجات الإدارات ترك استياءً في صفوف الشباب الباحثين عن فرصة عمل نظامية، باعتبار أن الوظيفة العامة توفر لهم استقراراً وظيفياً وضماناً صحياً وراتباً تقاعدياً. يذكر أن نصف الموظفين الناجحين كانوا موظفي فئة رابعة في الإدارات، وخضعوا للمباراة بهدف الترقى إلى الفئة الثالثة، وكانوا بمثابة منتدبين إلى المعهد الوطني، والباقيون طلاب.

قال الموظفون: «لم نخضع لدورة مميزة في المعهد الوطني للإدارة، ونكلف الدولة كل هذا الجهد والمال حتى نجلس في بيوتنا. نريد أن نمارس دورنا في أن نعبد إلى الخدمة العامة مفهومها وإلى الوظيفة العامة احترامها ومكانتها ودورها، بعد ما شهدته من انحدار مدمر

في النظرة إليها وطريقة التعامل معها». وتفيد المعلومات بأن مشروع المرسوم المعد من مجلس الخدمة المدنية والمودع لدى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وضع أكثر من مرة على مسودات جدول أعمال المجلس، وكان يشطب في الساعات الأخيرة التي تسبق الجلسة بفعل الضغوط السياسية. وهنا يسأل الموظفون: «من كان يشطب المشروع في كل مرة، ولماذا، وماذا ينتظرون وإلى متى؟». وعما إذا كان القصر الجمهوري يتدخل لعرقلة المرسوم لعدم موافقته على الأسماء التي ستوزع على رئاسة الجمهورية، رفض المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير التحدث لـ «الأخبار» عن القضية لكونها ملفاً إدارياً ويحتاج إلى إذن من رؤسائه للتصريح.

المفارقة التي يتحدث عنها الموظفون أن المعهد الوطني يستعد لتنظيم الدورة 24 لرؤساء الدوائر في الإدارات العامة، فيما مرسوم الدورة 23 لم يصدر بعد.

المتراكمة



هو ذات دلالة ومؤشر أساسي لدراسة إمكانية الربحية، ربطاً مع عدد الزبائن. وبحسب المعطيات المتداولة، تبين أن حجم مبيعات TSC يقل عن 40 مليون دولار في السنة، وأن لا أرباح مسجلة منذ سنوات عديدة، وأن هذه الشركة، مثلها مثل معظم السوبر ماركت في لبنان حاولت التوسع على حساب الموردين وتخفيض قوة العمل والأجور. وبالتالي، فإن جدوى الاستحواذ غير واضحة في ضوء صعوبة تحويلها من الخسارة إلى الربح، وهذا يتطلب استثمارات إضافية تجعل من السعر المطلوب باهظاً.

طريقها إلى بيروت، ومن ثم تحويله شنائي التي تصل إلى مجدلبعنا. يرفض رئيس مجلس إدارة «الجنوب للإعمار» رياض الأسعد الحديث في أسباب فسخ العقد مع شركته، باعتبار أن «هناك دعاوى قانونية مع مجلس الإنماء والإعمار»، لكنه يصح على أنه «نفذ المشروع كما هو مطلوب، ووفق ما ينص عليه دفتر الشروط، والتخطيطات الموضوعة له»، وهو ما ينفية صافي مشيراً إلى «عدم وجود أي دعاوى بين الطرفين» وأن فسخ العقد «ليس من باب التعدي عليه وإنما بسبب مخالفات في التنفيذ».

عيادة

يبلغ حجم ذبابة الرمل ثلث حجم البعوضة العادية أو حتى أصغر، وهذا يعني أنه من الصعب رؤيتها، ولديها قدرة على الدخول إلى المنزل والفرار حتى من الشقوق الصغيرة للغاية



ينتقل المرض عن طريق ذبابة الرمل التي تكون قد امتصت في السابق دم أحد المرضى وانتقل الطفيلي لها، وعندما تلدغ فهي تنقله أيضاً. ويزيد من صعوبة التعامل معها أنها بشكل عام لا تحدث صوتاً وبالتالي من الصعب على الشخص الانتباه لها

الليشمانيا: داء الذبابة القاتلة

في بداياتها. والسبب؟ أن الليشمانيا الحشوية قد تكون قاتلة ويجب التعامل معها بسرعة. أما بالنسبة إلى الجلدية، فحتى إن لم تكن مميتة، إلا أنها قد تترك ندوباً تبقى مدى الحياة. وهذا ما يتطلب العلاج، تلك التي تختلف باختلاف الحالة.

لكن، مع ذلك، لا يوجد لقاح لليشمانيا إلى الآن، ولذلك تكمن الحاجة هنا إلى الوقاية من لدغات ذبابة الرمل. فهذا المفتاح الأساسي. أما كيف يكون ذلك؟ فمن خلال مكافحتها بتحسين النظافة العامة وطمر المستنقعات أو حماية الشخص بارتداء لباس طويل يغطي الجسم كاملاً، واستعمال المراهم الطاردة للحشرات على الوجه والرأس. ووضع "ناموسية" على السرير لمنع دخول الذبابة أثناء النوم.

عوامل الخطر

لا يأتي داء الليشمانيا من العدم، فثمة عوامل كثيرة تسهم في هذا "القدوم"، ومنها:

الفقر:

وهو الذي يزيد مخاطر الإصابة بالمرض، فافتقار المناطق الفقيرة إلى نظام التخلص من النفايات ووجود المجاري المفتوحة يؤدي إلى تأمين بيئة مناسبة لتكاثر ذبابة الرمل التي تنقل المرض.

الاكتظاظ:

تجذب المناطق المكتظة ذبابة الرمل لأنها توفر لها بيئة غنية بالضحايا للتغذية على دمائهم، وهذا أيضاً من خصائص المناطق الفقيرة التي تتميز باكتظاظها.

النوم خارج المنزل:

قد يحدث ذلك بسبب العادات كما في الأرياف، أو بسبب الفقر وعدم وجود مأوى أو عدم كفايته، أو في حالة الكوارث والحروب، مما يدفع الضحايا للنوم في الخارج ويزيد احتمالية تعرضهم للدغ ذبابة الرمل.

سوء التغذية:

يزيد هذا الأمر من احتمال تطور العدوى إلى النوع الحشوي الذي قد يكون مميتاً. وهذا ينطبق بشكل خاص على الذين يعانون نقصاً في البروتينات وفيتامين "أ" والحديد والزنك.

الهجرة:

تؤدي إلى انتقال الناس لمناطق توجد فيها الذبابة مما يزيد الإصابات، وهذا يحدث في الكوارث والحروب.

الدغ، وهناك تتكاثر في بعض أنواع خلايا الدم البيضاء وتبدأ الأعراض بالظهور. لا عوارض موحدة، إذ أنه ثمة أشكال من المرض، تختلف العوارض باختلافها، وهي "الليشمانيا الجلدية والجلدية المخاطية والحشوية التي تعد أكثرها خطورة".

انواع الليشمانيا

يتفرع داء الليشمانيا إلى ثلاثة أنواع:

■ الليشمانيا الجلدية، وهي أكثر الأنواع انتشاراً، وتؤدي إلى تكوّن ندبة جلدية دائمة، وفي بعض الحالات إعاقة دائمة للشخص. يصيب هذا النوع سنوياً ما بين 0,7 إلى 1,5 مليون شخص، ويتطلب فترة طويلة كي يظهر، إذ قد تمضي أسابيع وحتى أشهر بين الإصابة بالطفيلي وظهور الأعراض التي تشمل تقرحات أطرافها بارزة بشكل يشبه فوهة البركان، وغالباً ما لا تكون مؤلمة.

الليشمانيا الجلدية المخاطية:

يتميز هذا النوع بتدميره للأغشية المخاطية في الأنف والفم والحلق.

الليشمانيا الحشوية:

تعرف باسم "كالا أزار" أيضاً، وتعد أخطر أنواع هذا الداء، إذ أنها تؤدي إلى الموت إذا لم تعالج. وتشمل أعراضها الحمى وفقر الدم (الأنيميا) وتضخم الكبد والطحال وفقدان الوزن. ويقدر عدد الإصابات السنوية بها ما بين 200 ألف و400 ألف. وهذا النوع، على خطورته، إلا أنه يشبه النوع الأول من حيث "الفترة" لتطوره، إذ تشير منظمة الصحة العالمية إلى أنه يحتاج إلى شهور كي يتطور، وفي بعض الأحيان سنوات.

تشخيص الداء

عادة، ما يبدأ التشخيص "سريرياً"، قبل أن تأتي خطوة التشخيص بالمجهر للتأكد من النوع الذي من الممكن أن يكون الشخص مصاباً به. وغالباً، ما ينشأ الاشتباه السريري بالإصابة، عادة، عند ظهور آفات نموذجية مميزة في الجلد بعد المكوث في منطقة مصابة. بعد ذلك، تأتي مرحلة التشخيص الدقيق من خلال إجراء الفحص المجهرى المباشر لعينة يتم أخذها من الآفة المصابة في الجلد. ولمزيد من التأكد، يمكن إجراء زرع "استنبات"، كما يمكن اللجوء في أحيان أخرى إلى فحص "تفاعل البوليميراز المتسلسل" (Polymerase chain reaction - PCR) أو إلى فحص الدم للمناعة الخلوية.

العلاج والوقاية

أولى الخطوات على طريق نجاح العلاج هو التشخيص الحالة

انتشر الخبر كالنار في الهشيم. داء "الليشمانيا" يضرب منطقة وادي خالد في عكار. إصابتان. ثلاث. أربع. عشرات الإصابات... والرقم إلى ارتفاع.

حصل ذلك خلال الأيام الماضية، حيث سيطرت حالة من الهلع والخوف من عودة المرض الذي ضرب ما لا يقل عن ألف إنسان قبل أربع سنوات، في ذروة النزوح السوري إلى لبنان. لكن، سرعان ما عاد كل شيء إلى طبيعته، مع خروج "بيان" وزارة الصحة العامة النافي لوجود أي إصابة بهذا الداء، والذي أكد أن "الفحوص التي أجريت أظهرت أن الإصابات هي إصابات جرب ودمل سببها قلة النظافة".

هذا البيان "الإنقاذي" أعاد الحياة إلى طبيعتها في وادي خالد والقرى المجاورة التي مسها خوف انتقال العدوى إليها. تلك التي لم تكن تبعد سوى كيلومترات قليلة. انزاح كل خوف إذاً، مع بيان الصحة. لكن فكرة الإصابة بداء الليشمانيا لا شك أنها مقلقة، والسبب؟ هو خطورة هذا الداء في بعض الحالات.

لا تلاحظ لدغتها عادة، فهي ليست مؤلمة، الأمر الذي يؤدي إلى جهك المريض بإصابته حتى تظهر عليه الأعراض

فما هو هذا المرض؟ وكيف يتم تشخيصه؟ وعلاجه؟ والوقاية منه؟ أسئلة كثيرة تتبادر إلى الذهن ويحتاج الكثيرون إلى معرفة الإجابات عنها. هنا، في هذا المقال، سنحاول جاهدين إعطاء الأجوبة الشافية.

"ذبابة الرمل": أصل الحكاية

قبل بداية الألفية الثالثة، لم تكن "الليشمانيا" شيئاً، لكن، بعد دخول عتبة تلك الألفية، بدأ هذا الداء يشهد انتشاراً ملحوظاً، أدى إلى إطلاق تسمية "داء العصر" عليه. هذا الانتشار بلغ اليوم ذروته، حيث تقدّر منظمة الصحة العالمية عدد الإصابات السنوية به بحوالي 1,5 مليون، يأخذ منهم الموت ما بين 20 إلى 30 ألفاً سنوياً. وهذا إن عني شيئاً، فهو يعني أن الليشمانيا إن لم يتم علاجها ستؤدي حتماً إلى الموت. فما هو هذا الداء؟

يعرّف الطب هذا الداء بأنه "مرض تسببه طفيليات من جنس الليشمانيا، التي هي كائنات أولية تنتقل عن طريق حشرات الفواصد التي تعرف في بعض البلدان باسم ذبابة الرمل". هذه الذبابة، وتحديد الأنتى المصابة، تنقل الطفيليات (تلك التي يزيد عددها عن 20 طفيلية) إلى دم البشر عن طريق

نافذة

شو ناطرة

فيصله القاق *

من المقلق أنه كلما تقدمت المرأة في العمر وتقدمت معها مخاطر الإصابة السرطانية، كلما تأخرت عن زيارتها الصحية الدورية وكلما تحاشت إجراء فحوصات التقصي المبكر عن تلك السرطانات والأمراض. لا يجري القلق على خدمات الحمل حيث تقوم الحوامل بزيارات متكررة وأحياناً غير ضرورية للاطمئنان على صحة الجنين، وبالتالي ليطمئن قلب العائلة ويثلج صدرها.

تبدو هنا المقارنة ملحّة ويبقى السؤال: لماذا لا تذهب النساء للمتابعة الصحية بعد الانتهاء من مارتون الحمل والولادات؟ متابعة تعزز صحتهنّ الإنجابية والجنسية، وتحميهنّ من إصابات سرطانية ومرضية هنّ بغنى عنها في مرحلة عمرية فيها الكثير من العطاء والفرح وتتطلب صحة جيدة وعافية مستديمة.

"ما بدي أعرف شو معي" أكثر الإجابات التي تبرر عدم المتابعة، "الكاتبو ربنا بدو بصير"، "إذا بعرف عندي هيداك المرض يموت دغري"، وغيرها وغيرها من التبريرات التي تعكس واقعاً معقداً لا يضع صحة المرأة في مستوى صحة الأم، إلا في ما هو طارئ أو يستوجب الاستشفاء السريع. قد تقوم المرأة خلال حمل واحد في عام واحد بزيارات طبية أكثر بكثير مما تقوم به خلال حياتها بعد إتمام الحمل والولادة. لا يقل عبء الاعتلالات الإنجابية والنسائية أهمية وتأثيراً على صحة المرأة عن عبء الحمل والولادة.

يفقد العالم سنوياً نفس أعداد النساء تقريباً للحمل والولادة كما لسرطان عنق الرحم، بما تتجاوز 275000 امرأة، وتذهب مئات آلاف من نساء أخريات ضحايا لسرطانات الرحم والمبيض وغيرها من السرطانات النسائية، يقع القسم الأكبر منها في البلدان النامية. كل عام يتم تشخيص مليوني امرأة بسرطانات الثدي وعنق الرحم، وكل عام تظهر الإحصائيات عن تسجيل 90% من وفيات سرطان الثدي و70% من وفيات سرطان عنق الرحم من العالم النامي.

أثقت الطبيب، جورج بابانيكولاو، القادم من إحدى قرى اليونان النائية إلى أهم جامعات الولايات المتحدة الأميركية في أوائل القرن الماضي، ملايين من النساء من سرطان عنق الرحم - ولا يزال - عن طريق اكتشافه المذهل لفحص مسحة عنق الرحم أو ما يسمى "فحص القزازة" والتي تتفحص ميكراً عن مخاطر الإصابة بسرطان عنق الرحم. بعد مرور عشرات السنين ما برح استعمال هذا الفحص من قبل النساء وما برح تقديمه من قبل الرعاية الصحية في أغلب دول العالم الثالث متدنياً. لا يشذ لبنان عن هذه القاعدة لجهة تدني استخدام فحص القزازة بنسب لا تتجاوز 15-20% عموماً.

السبب في قلة استعمال الفحص يعود إلى عدم إدراك النساء الكافي والجدي لأهميته، ولتراخي الأطباء والنظام الصحي في التثقيف المستمر والدعوة لإجرائه، ولأسباب أخرى مادية واجتماعية ثقافية.

لا يخطف السرطان حيوات النساء فقط، بل يخطف من أعمارهنّ سنوات وسنوات ويتركهنّ مع أعباء مرضية ترهق حياتهنّ ويسلبهنّ الصحة الجيدة ونوعية الحياة اللائقة. لا يبدو أن نسب انتشار السرطان إلى انحسار، بل إلى ازدياد. بين عامي 1990 و 201، زاد انتشار مجمل السرطانات بنسب تراوحت بين 9% لسرطان عنق الرحم و217% لسرطان البروستات، ومن المرجح لذلك المسار التصاعدي أن يبقى متصاعداً نظراً إلى ارتفاع معدل الأعمار ونظراً إلى ارتباط مخاطر الإصابة بالسرطان بتقدم العمر.

بحلول عام 2030، سيشهد العالم حوالي 22 مليون إصابة جديدة بالسرطان، وسينعى وفاة 13 مليون شخص ضحايا للسرطان، وسترتفع أعداد المسنات والمسنين وترتفع مخاطر إصابتهم بالسرطان. تضع هذه التوقعات والأرقام المساوية النظم الصحية والمؤسسات الأكاديمية أمام تحديات جمة تلزمها إعادة ترتيب أولوياتها، والعمل لوضع تقصّي وعلاج السرطان على قمة هذه الأولويات. لم تفعل ذلك أهداف الألفية للتنمية، وتم التعويض بأهداف التنمية الاجتماعية 2030.

في لبنان قامت الجامعة الأميركية في بيروت بتطوير "مركز متميز" للسرطان في مركزها الطبي ليواكب المسار الوقائي والعلاجي السرطان عالمياً. بعد النجاح في إتمام قانون منع التدخين، وإنجاز "حرم جامعي خال من التدخين"، كما تحاول وزارة الصحة أن تعزز الوقاية والرعاية في ما يتعلق بأمراض السرطان رغم السقطات، والأهم سعيها الدائم لزيادة التقصي عن طريق حملات التوعية (لنا عودة لها).

الحّد من السرطان والسيطرة عليه من أهم مؤشرات نجاح النظام الصحي والسياسة الصحية الاجتماعية في أي بلد. في الصحة لا تنفع الشطارة، في الصحة لا ينفع إلا الالتزام الأخلاقي والمهني.

* اختصاصي جراحة نسائية وتوليد وصحة جنسية

إعداد راجانا حميدة للمشاركة في صفحة «صحة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: rhamyeh@al-akhbar.com



أسباب تلون اللسان

اللون الأسود

- ◀ التدخين
- ◀ الإهمال في نظافة الفم
- ◀ التنفس عن طريق الفم
- ◀ تناول الكثير من المضادات الحيوية
- ◀ استعمال أنواع الفسول للفم التي تحتوي على عناصر مؤكسدة
- ◀ البكتيريا والخمائر في الفم

اللون الأبيض

- ◀ الإصابة بالجفاف
- ◀ الاستخدام المفرط للكحوليات
- ◀ ارتفاع درجة الحرارة
- ◀ التدخين
- ◀ التأثير الجانبي لبعض الأدوية
- ◀ التهاب الحنك لسان
- ◀ البقع اللسانية البيضاء والتي تعتبر أحياناً بدايات سرطانية
- ◀ الحزاز (مرض جلدي مزمن)
- ◀ الإصابة بمرض الزهري

اللون الأصفر

- ◀ نقص السوائل في الجسم
- ◀ التدخين
- ◀ الإصابة ببعض الأمراض (اليرقان، المرارة، الكبد الصفراء)
- ◀ ازدياد حجم الحليمة الموجودة على سطح اللسان
- ◀ التنفس الخاطيء
- ◀ الإصابة ببعض الجراثيم

اللون الأخضر

- ◀ ازدياد العصارات الهضمية من المعدة بسبب ضعف احد صمامات المعدة
- ◀ امراض الكبد
- ◀ تناول اطعمة ملوثة
- ◀ وجود خلل في وظائف احد اعضاء الجسم

تصميم عماد خالدي

معلومات

احذر من اختلاط واقي الشمس والمياه المعالجة بالكلور

«لا تستخدم واقي الشمس وتسبح». بهذه الخاتمة، خرجت دراسة طبية روسية لتنبه عشاق السباحة من استخدام واقي الشمس والذهاب فوراً إلى حوض السباحة. وأرجعت السبب لوجود «إحدى المواد في الواقي والذي يستحيل ساماً عندما يتفاعل مع الكلور في المياه والأشعة فوق البنفسجية». وفي هذا الإطار، أشار الباحثون من جامعة ليمونوسوف الروسية إلى أن «مادة أفوبنزون، الموجودة في غالبية واقيات الشمس في العالم، تتحول سميماً عندما تتعرض لمزيج من الشمس والماء المعالج بالكلور». كما أكد الباحثون أن «واقي الشمس عندما يتفاعل مع الكلور والشمس يرتبط بشدة بالأورام القاتلة - السرطان - والعقم». يشار إلى أن هذه المادة هي «الأكثر شعبية في استخدامات الواقيات الشمسية نظراً إلى قدرتها على امتصاص أشعة الشمس في الأطوال الموجية المختلفة كما أنها تمنع تلف الجلد».



4 خطوات تحميك من أمراض اللثة

يشكو الكثيرون من ضعف اللثة، ولعل المشكلة الأكثر «استعصاء» بالنسبة إلى هؤلاء هو تجرّح اللثة وخروج الدماء منها. ولكن، بحيل بسيطة يمكن التخلص من تلك المشاكل، وحماية اللثة بشكل كبير. فما عليكم هنا سوى اتباع تلك الخطوات:

الابتعاد عن التدخين:

ليس المقصود هنا السجائر فقط، وإنما التدخين بكافة أشكاله وأنواعه، وهذا الذي يشمل أيضاً النارجيلة وغيرها. فهذه العادة هي أحد مسببات أمراض اللثة الأكثر شيوعاً، إذ تجعل الفم أكثر عرضة لنمو البكتيريا وتراكمها، كما أنها تهيج اللثة وتجعل وضعها أسوأ في حالة الإصابة بالأمراض، وعليه فإن الابتعاد عن منتجات التبغ من أهم طرق الحماية من التهابات اللثة.

تناول طعاماً صحياً و«رفيقاً» للأسنان:

يحتوي الكثير من الأطعمة على مواد حمضية تجعل اللثة معرضة للإصابة والالتهابات، لذلك فإن الابتعاد عن الأغذية الحمضية والضارة كالشروبات الغازية تساعد كثيراً في حماية اللثة من الأمراض والالتهابات.

تفاحة في اليوم:

اجعل آخر وجبة تتناولها في يومك تفاحة، فهذه الأخيرة إضافة إلى مكوناتها المغذية وفوائدها العديدة، فهي تساعد كثيراً في تعقيم الفم والتخلص من الميكروبات.

العناية بنظافة الفم والأسنان:

ويكون ذلك من خلال تنظيف الأسنان بالفرشاة مرتين يومياً على الأقل، واستخدام غسول للفم يحتوي على زيوت طبيعية تحارب البكتيريا.

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم المصنوع

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مدير التحرير:
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن علق
إيلي حنا
اهل الاندري
شريك كرم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع دونات
- سنتر كونيورد -
الطابق السادس

تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
017759500

التوزيع
شركة الاوانك
15-11/666314 - 01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f /AlakhbarNews

t @AlakhbarNews

alakhbarnews-
paper

إلى حركة فتح... بصراحة

خالد بركات*

بصراحة شديدة، لم نعد قادرين اليوم على إقناع فلسطيني مُحترم واحد، أو صديق واحد، بإمكانية عقد مصالحة وطنية فلسطينية، أو تحقيق الوحدة الوطنية، في ظل نهج قيادة حركة «فتح»، الذي وصل إلى حدود التعاون الأمني والسياسي مع العدو الصهيوني، وأدرك السقوط والعار الشاملين. بصراحة أكبر، صارت الشنائخ تطاولنا نحن أيضاً، في الفصائل الفلسطينية الأخرى، لا بسبب قصورنا الشديد فحسب، ولا بسبب عجزنا وتلكؤنا غير المبرزين أحياناً فقط، بل أيضاً لأننا ندعو إلى الوحدة الوطنية بمشاركة حركة فتح، ولأننا جزء من منظمة التحرير التي نعتبرها «إنجازاً وطنياً تاريخياً». ولكن، بصراحة، أخفقنا في إحداث التغيير الديموقراطي المطلوب أو إصلاح مؤسسات المنظمة التي يقبض على روحها السيد محمود عباس وفريقه.

ربما من المهم اليوم تجديد الدعوة إلى الحوار الوطني الفلسطيني، لكن على أساس المكاشفة العلنية، دفعة واحدة، وتحت الشمس، أمام شعبنا، لا في الغرف المغلقة، ولا اجتراراً لما سبق من «جاهات عرب». وربما من المهم أيضاً مخاطبة الإخوة والأخوات، قواعد حركة فتح وأنصارها تحديداً، ومن فيها من المناضلين والمناضلات والأحرار، والقول لهم بشفافية وصدق: إن مهمتكم الأساس هي ردع قيادتكم الرسمية لأنها تتبع حقوق الشعب الفلسطيني، وتعتدي على كرامة شعبنا في كل ساعة، سرّاً وعلناً؛ ولأنها - بعد الكيان الصهيوني - هي الجهة الفلسطينية الداخلية والمسؤولة عن الكارثة الشاملة التي حلت بشعبنا وقضيتنا الوطنية.

ليقل لنا الإخوة في حركة فتح، بصراحة متبادلة: كيف يمكننا أن ندافع، مثلاً، باسم «الوحدة الوطنية»، عن شخص مثل السيد نبيل شعث، مسؤول العلاقات الدولية في الحركة وعضو لجنتها المركزية، وقد شارك بالأمس فقط في مؤتمر هرتسليا

الصهيوني؟ هذا المؤتمر معد لتقديم النصائح والمشورة للعدو ولاستراتيجياته، وشعث يشارك في المؤتمر وهو يتكئ على فكرة «الشرعية» الزائفة التي لم يعد يصدقها أحد، ويزعم أنه موجود في هرتسليا فقط لقراءة «خطاب الرئيس»! وكيف نبرّر مثلاً سلوك أحيك محمد مدني؟ مدني عضو كامل الأوصاف في اللجنة المركزية لحركة فتح، وشغلته الوحيد هو التطبيع مع العدو الصهيوني، واستقدام الوفود الصهيونية إلى رام الله، باعتباره مسؤولاً عما يُسمى «الجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي». وهذه لجنة مشبوهة وخطيرة، وقد سبق أن طالبت «اللجنة الوطنية للمقاطعة في الأرض المحتلة» بحلها ومحاسبة مسؤوليها غير مرة وفي أكثر من بيان!

وماذا نقول عن جبريل الرجوب، أحد قادة حركة فتح، والحاصل على أعلى الأصوات في «مؤتمر» الحركة الأخير؟ الرجوب يعتدي على تاريخ شعبنا ومقدساته في القدس، و«يتبرع» بحائط البراق إلى العدو الصهيوني في مقابلة تلفزيونية مع قناة صهيونية. هل حاسبه أحد؟ من يحاسبه أصلاً؟ توفيق الطيراوي؟ محمود عباس؟ وكيف يحاسبه محمود عباس وهو (أي عباس) المسؤول رقم واحد عن هذا الخراب؟ الرجوب، أيها الإخوة في حركة فتح، يتحدث باسمكم. إنه شخص لا يحترم عقولكم، ولا يحترم عقولنا، ولا يحترم مقدسات شعبنا، ولا يحترم قادة أسرارنا، فلماذا نحترمه؟ وكيف نجلس معه؟ كيف نبرّر ذلك أمام قواعدا وأنصارنا؟

وكيف ندافع عن شخص مثل أحمد مجدلاي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي يرأسها محمود عباس (رئيس حركة فتح)؟ مجدلاي قال لنا في العام الماضي، لكي يبرّر مشاركته في مؤتمر هرتسليا، إنه ذهب بتوجيهات من «الرئيس». هذا منطق مهزوم يتكئ على مهزوم أكبر! مجدلاي يعتقد أنه يصبح شرعياً إذا تحدث باسم محمود عباس، ويمكنه أن يحتمي بحركة فتح

حركة حماس هذه عندها ألف مشكلة، وخمسون خطيئة، على الأقل، آخرها هذه الوثيقة البائسة الجديدة التي لا تختلف كثيراً عن بدايات استسلام منظمة التحرير منذ عقود. ومن حق، بل واجب، كوادر حماس، كما من حق وواجب كوادر «الجبهة الشعبية»، وكل فصائل آخر، محاسبة قيادته حين تراجع أو تهادن المحتل أو تغامر وتقامر. لكن مسؤولية السلطة، التي تحتمي بحركة فتح، أعظم لأنها أسقطت البرنامج الوطني برمته، ناهيكما حولت حركة

ليمارس التطبيع. أليست مسؤوليتكم، أيها الإخوة، أن تردعوه وتمنعوه من التحدث باسمكم؟ أم أنكم صدقتم أنكم مجرد «ضحية من ضحايا السلطة»؟ ولكن من يصدق أن قيادة حركة فتح، التي تهيمن على كل المؤسسات الفلسطينية والأجهزة والوزارات والسفارات والمال والقرار السياسي والمنظمة والسلطة، ضحية؟ هل حقاً تريدوننا أن نصدق أن «المشكلة» الفلسطينية الداخلية تتلخص في حركة «حماس»؟!

كيف يحاسب محمود عباس وهو المسؤول الرقم واحد عن هذا الخراب؟ (أف ب)



الإنسان التائه بين النموذج الأصيل والمصنوع

محمد عبدالله فضل الله*

مسلسلُ خيبات الإنسان وإخفاقاته وهزائمه في التغلب على انحرافاته وعدم سيطرته إلى الآن على ذاته وجعلها المحور في المبدأ والمنتهى لأية عملية تغييرية، قديماً مع بداية الخليقة، ولا يزال منذ قتل قابيل لهابيل كأول جريمة على الأرض أظهرت أول تجربة ذاتية إنسانية معقدة الدوافع. فقابيل مثل في جريمته بُعد المال والسلطة والخداع هذا الثالوث الذي يقابله اليوم الثالوث الاستبداد والاستعمار والاستثمار بحسب تعبير المفكر على شريعتي في بعض نصوصه. فهذا المخلوق الأدمي لا يريد فهم كماله من خلال جزئياته الفاعلة نحو الاحتمال بالتنوع والأخر، حيث تصبح الجزئية فيما بعد كمالاً في سياق كمالات أخرى، كما يابى الانفتاح على كل مبعث للحظة إبداعية تؤسس للجددة والأصالة في الطرح والفكرة والمقاربة لقضايا الحياة والوجود، وتأسيس خطاب يليق بمستوى تغرب الفرد والجماعة وتطلعاتهم إلى ما يغذيهم فعلاً ويجعلهم يشعرون بفعلهم الإنساني كبشر أحرار ومحررين من القيود الجاهزة التي يعلبون فيها منذ صغرهم.

بدأ انحراف الإنسان عندما تخلى عن مسؤوليته في حفظ ذاته وقدرتها على مواجهة كل الضغوطات والمغريات والحسابات والألاعب التي تحاول خنق الذات وحبسها في حدود الأنا وتفقت قوتها وطاقتها لصالح الفوضوية والنهلي بالسطحيات الخاوية ضمن حدود رداد الفعل المتواترة في مجالات الدين والسياسة. وهذا ما نراه على صفحات التواصل اليوم من الجميع أفراداً وجهات، والتي أصبحت عبئاً على الحياة بدل إراحتها، والتي تستنزف فرص

النهوض وإعادة الخلق والإبداع.

نرى دائماً تراجعاً لدى الإنسان وإدماناً على الالتفاف حول تقويع ودائرة ضيقة سجن نفسه فيها وحول تمثلات وتصورات غير أصيلة ثقافياً ومعرفياً تنبع من أوهام وأشياء فرضها عقل جمعي موبوء محكوم بروح اللاتعلق بشيء أصيل يدفع نحو الفعل البشري الناشط والمثمر، بل مجرد استغراق بتراث مسموع وروائي يدغدغ الغيبية ولا يفعل في الواقع إلا بما يزيده تغرباً وقعوداً عن التقدم. فما نسعده ونشاهده على عشرات القنوات والفصائيات من اجترار لخطاب ديني فارغ ومقطوع عن أية لحظة تاريخية وتقييمية أصيلة، فهو حتى لا يمتاز باللحظة التي يطلق فيها وسرعان ما يذوي، فيما يعاني الواقع من أزمت فكرية وأخلاقية واجتماعية. إنه خطاب رجعي يندى له الجبين ويفضح واقعاً مريعاً يعنى في تجهيل وتسطيع الروح الجماعية الفاعلة.

إننا أمام عقل جمعي مشدود إلى جملة تقاليد إذا ما تأملنا ظروف تشكلها جيداً، نرى أيادي خفية خارجية من خارج الوعاء الثقافي الطبيعي قد ساعدت في بروزها بغية إفراغ المضامين الروحية والأخلاقية للمجموعات البشرية لصالح مصالح وحسابات محض مادية وإيديولوجية ضمن سياق تسليع الإنسان وتحويله إلى أداة طيعة بيد السلطة والحكام الدنيويين والدينيين، وإلى مجرد عبد لا يقوى على التمرد وهذا ما رأيناه في كثير من النماذج التاريخية التي مرت بها الجماعات البشرية المختلفة في العالَمين المسيحي والإسلامي، إذ أفرز الخطاب الديني المنغلق والبعيد عن روح المسيحية والإسلام جيلاً منسلخاً عن أصالته وأضحى فيما بعد شريكاً بشكل مباشر

أو غير مباشر في سلطوية حاكمة لها نفوذها الواسع التي تتحكم بلقمة العيش وخبز الفقراء وتقترب عليهم أرزاقهم ولم تسمح إلا بما يرضي نهمها، فبادرت إلى مصادرة الوعي وتأسيس ثقافة لا تخدم الناس بل تخدم أهدافها ومشاريعها في البقاء.

نتكلم هنا عن نوعين من البشر، نوع لا يعدو كونه تبعياً ومأسوراً لمؤثرات لا تنسجم مع قرارة نفسه بل تماهى معها لعقدة أو نقص أو زيادة في الجهالة والعمى كما يحصل مع البعض من الغرائزيين الذين يندفعون وراء شعارات مذهبية أو حزبية أو عائلية أو وراء زعامات وأشخاص، وقد جعل جل همة إشباع نزواته وجلب الاطمئنان لنفسه عبر التمسك بالوهم في المظاهر في كل شيء من دون أدنى تفكير، فذلك «ميت

”

أفرز الخطاب الديني المنغلق، جيلاً منسلخاً عن أصالته

إذا ما أردت ضرب الناس، تلاعب بهويتهم الثقافية التي هي لصيقة بهمومهم وتطلعاتهم

“

الأحياء» كما يقول الإمام علي عليه السلام لأنه بلا وجود حقيقي وبلا تأثير. وهناك نوع آخر أصيل يبحث عن متنفس له وتأثير في مجريات الأحداث التي تقوى عبثيتها عليه في عالم اليوم الذي تحكمت لغة التصنيع في كل شيء حتى في الفعل الثقافي حيث المسألة مجرد إتيكيت فارغ. فالفعل الثقافي الأصيل والدافع للنشاط البشري المبدع المزيل للتناقضات الاجتماعية التي تعكر سلامة المجتمع وأمانه، منقذ ومضبوط من قبل من يقف وراء الاحتكار الحقيق حتى في الثقافة. فإذا ما أردت ضرب الناس تلاحب بهويتهم الثقافية التي هي لصيقة همومهم وتطلعاتهم، وأسلب منهم الفعل الحي في القناعة والوعي والتأثير في صنع المشهد العام والمراقبة والمحاسبة والمساءلة والسؤال المعرفي ولو كان بسيطاً في الدين أو السياسة أو في أي سلوك اجتماعي، واجعلهم يدمنون على قوالب جاهزة في التفكير. فإنك تضرب توازنهم وبالتالي تتحكم بمدى وجودهم وتأثيراتهم وتوجهاتهم ويصبحون مجرد مشاريع للاستثمار. فكما يستثمر البعض في مشاريع التجارة والبناء والصناعة والزراعة بدأ الاستثمار في مجال الإنسان ومصادرة فعله ومحو ثقافته الأصيل، فالتاريخ يخبرنا بما حصل مع الشعوب الأصلية في الولايات المتحدة والمكسيك وأستراليا وأفريقيا وغيرها.

إننا نشهد للأسف الإعمان في اختزال الناس وفعلهم في أفكار وشعارات وممارسات حزبية ومذهبية وطائفية وعائلية وتقديم نفسها على أنها المخلص، فيما هي تقنات على دمهم وعلى تهيمشهم وعلى حساب انطلاقهم لتغيير جاد في مجتمعاتهم وعلى تخديرهم وإبقائهم في دائرة الهمج الرعاع التي وصفها الإمام

هك انتهى انتصار الجرود في الجرود؟

أذواقنا ومفاهيمنا ومعاييرنا، لكن هذه الآلة الدعائية لا تختلق الإخفاقات دائماً، بل تكتفي بالإضاءة عليها أحياناً أو تضحيمها. في المحصلة، ليست كل التجارب فاشلة، ومن المؤكد أن التعفف الأعمى عن قول وفعل الأشياء في السياسة ليس خياراً منطقياً.

وينبغي الاعتراف بأن المقاومة مارست على نطاق واسع هذا النوع من التعفف. العذر كان ولا يزال هو المقولة الدارجة «لبنان هو لبنان»، فالحدود بين الطوائف أكثر حضوراً وحساسية من تلك التي تفصل بين لبنان وسوريا أو فلسطين. يقول المعنيون إنه في اللحظة التي تقرر فيها المقاومة الدخول جدياً، والمقصود هو غير ذلك الدخول البروتوكولي لحزب الله في السياسة، تتحول من مقاومة لبنانية إلى فصل شيعي في شارع منقسم لا يبدو أنه يمنع أمام خطابات التهيج الطائفي المقيتة. لا يكف العديدون عن تكرار هذه الوقائع كمقدمة للركون إلى الخلاصة السابقة نفسها. في محطة لبنانية سابقة، اضطلعت سوريا بهوية الجمهورية اللبنانية الإقليمية في المرحلة التي تلت الحرب الأهلية، وتم اعتبار ذلك بمثابة ترجمة لما آلت إليه الحرب من انكسار لليمن اللبناني. نحن إذًا أمام تجربتين ينبغي الأخذ

بواحدة منهما في القادم من الأيام، بالطبع مع عدم إغفال التعقيدات التي ترافق أيًا منهما. بالتأكيد، الإنجاز الذي تحقق في الجرود هو فقط محطة أولى للإنجاز الكبير الذي يبدو أن ملامحه تتشكل في سوريا والعراق والإقليم، وبالتالي فإن الحاجة إلى مراجعة سياسة «التعفف» ستكون ملحة عندما يخرج الانتصار من معمعة التوقع إلى دائرة الواقع. يتأتى الإلحاح جزئياً من هول ما تستطيعه السياسة من إجرام، كما بدأ واضحاً في السنوات الست الماضية. لذلك، جدير بقليل من الإكراه في السياسة أن يفقد سمعته السيئة لأنه بقي من كثير من الدم المؤجل. يصح هذا الافتراض لبنانياً وإقليمياً على السواء، لكنه في السياق اللبناني يجب صخ جرعته، أي الإكراه، بهدوء وذكاء.

* كاتب لبناني

أسئلة ما بعد الانتصارات على الإرهاب

الخصوصيات الثقافية للمجموعات. عندما تسقط الرافعة الوطنية في مشروع مدنيّ جامع، طبيعي أن تشرّب عصبية المذاهب والطوائف والقوميات والعشائر، لتسيطر وتفتن وتفكك، وتحاول فرض مشاريعها الخاصة والبحث عن ملاذ أمن إما في حلول تقسيمية، وإما من خلال الهيمنة والإقصاء. يؤمن هذا الواقع البيئة الحاضنة المثلى لازدهار الفساد وتماشسه، فنبخر ويجوّف إلى درجة تصبح معه الدولة هيكلاً مترعزاً، على ما بينته الحال العراقية التي تفوقت على التجربة اللبنانية في هذا المجال. وفي وقت يكون هذا المجتمع المكشوف يواجه بدولته وبقواه غير النظامية الوحش التكفيري الذي يعرّض في جحور ظلاميته، تواصل مشقة الفساد التغافاً على جسده وعنقه. هنا بالذات يكمن تحدي البندقية في ما بعد انتصاراتها على الإرهاب. فتحقيق الاستقرار الاستراتيجي الذي يقتضي مواجهة المشروع المتلطي بجماعات الإرهاب التكفيري، هو مهمة جلي من ضمن بناء السقف الذي يحمي مجتمعاتنا المكتشفة ودولنا الضعيفة.

لكن هنا، التحدي مختلف. يصبح «العدو» أرقاماً مخيفة من نوع وصول الدين العام إلى ما يناهز المئة مليار دولار، وتهديداً بانهيار الضمان الاجتماعي لمئات آلاف المواطنين، وتضاعفاً في نسبة البطالة، وضعفاً في منظومة القضاء. الامتحان الأصعب هو في التعاطي مع الواقع السياسي والطائفي الذي يحمي السفاحين الذين أمعنوا فينا قتلاً وتشنيعاً، على ما أظهرته مأساة التخلف عن محاسبة قاتلة مرضى السرطان ومعاقبته.

إنها أزمة كلمة واحدة هي «الدولة». والدفاع عنها لا يكون إلا بالتمسك بمشروع دولة عادلة فاعلة وعن أدواتها الكاملة، لأن مشاركة إحدى وظائفها لن تؤمن سوى حماية جزئية، على أهميتها. فإذا نجونا من نار الإرهاب، لا يعني بالضرورة نجاتنا من إرهاب فساد، أفسى وأقوى وأكثر قدرة على التكيف والتخفي. وإذا طالت المعالجة، قد ينزل المقاتلون من الجرود فلا يجدون إلا يباساً وانهياراً عظيماً.

*صحافي وباحث سياسي

ايهت عقيل *

ليس هناك متسع للشك بأن السؤال قديم، قدم الإنجازات التي حققتها المقاومة. مع ذلك، طرحه مُلِح من باب محاولة تلمس إجابة مغايرة لتلك التي قدّمت عام 2000 وعُزف على منوالها عام 2006. آنذاك، حرص الأمين العام لحزب الله على دعوة المقاومة إلى المزيد من التواضع في خطاب النصر في بنت جبيل. التواضع هذا لم تتم ترجمته إلى شيء آخر غير العفة التي استأنست، وأحياناً احتفلت، بالشكل الحالي للدولة من باب «هذا هو لبنان»، الشكل الذي لا يكف عن ارتكاب الفشل في سائر الملفات المعيشية والحيوية. ولكن في الحقيقة، ما هو لبنان «الحالي» الذي يجدر بالجميع مواصلة تأدية طقوس الاحترام لطريقته في ترجمة

الإنجاز الذي تحقق

في الجرود هو محطة

أولى للإنجاز الكبير

تمايزه؟ من الواضح أن أكثر القراءات تسامحاً للمرحلة التي تلت التحرير تجزم بأن حبس الانتصار في الميدان ومنعه من السيالان في السياسة والإدارة العامة والاقتصاد والثقافة أنتج داخلاً مغترباً عن الانتصار لا يكف عن تحيّن الفرصة للانقلاب والارتهان في موازاة استرسال الاهتراء بتمدده في آلة الدولة العاجزة. في المقابل، حتى هذه الخلاصة «الأمنة» موضوعياً لا تبرر افتراض قصر نظر الذين تصدوا لهذه الأسئلة سابقاً واصطدموا بهواجس لا حصر لها.

في الحقيقة، من المجدي طرح السياق اللبناني جانباً كمقدمة لاستقراء العديد من التجارب التي حاولت صرف المقدرات العسكرية الصلبة للدول والمنظمات في السياسة الداخلية. لا يخفى أن سمعة هذه العملية المصرفية غير التقليدية سيئة، يعود ذلك جزئياً إلى أننا نعيش في بطن آلة دعائية عملاقة تملئ علينا

شريكه الفاسد، الذي صار الآن غريمه، أو منافسه، الذي «يُضارب» عليه في كسب رضى الأنظمة وأجهزة المخابرات وبراميل النفط. كأننا إزاء ديكة مذعورة، تتصارع على جيفة في مزبلة!

اليس من المعيب جداً، بل من العار، أن يقضي رئيس السلطة الفلسطينية ساعات في الحديث عن كهرباء غزّة وعن قطع الرواتب، وكأنه يدفع للناس من ماله الخاص؟

لقد مسخوا القضية المركزية للأمة، إذ أوصلوها إلى تناحر على «سلطة» زائفة، وعلى من يكون أكثر ملاءمة لموقع «التابع» لهذا المحور أو ذلك. واليوم يحاول السيد عباس أن يهندس، على مقاسه، دورة للمجلس الوطني الفلسطيني في رام الله... وتحت حراب الاحتلال!

لقد طغح الكيل، ولم يعد هناك ما يجمع بين رؤية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبين محمود عباس وفريقه. فالحق أن أي إطار وطني وحدوي وديموقراطي يستمد شرعيته من ممارسة مقاومة الاحتلال ومقاطعته، ومن البرنامج السياسي الذي يصوغه شعبنا بإرادة وطنية حرة. ومثل هذا الإطار الوطني الجبهوي الموحد يصعب تحقيقه اليوم في ظل وجود القيادات الفاسدة التي تسيطر على مؤسسات السلطة والمنظمة؛ ذلك لأن وجودها في المشهد سوف يعني إعادة إنتاج الأزمة، وحرثاً في المستنقع ذاته!

إن من وقع اتفاق أو سلو الكارثي، وجلب كل هذه المصائب والكوارث لشعبنا، ودمّر مرتكزات برنامج الإجماع الوطني الفلسطيني، لا يمكن أن يكون اليوم مؤتمناً على إعادة الروح إلى المشروع الوطني التحرري الديموقراطي، ولن يكون في وسعه أن يكون مكوّناً أصيلاً وطبيعياً في برنامج ثوري قائم على تحقيق العودة والتحرير والاستقلال الناجز فوق كامل ترابنا الوطني.

* قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

فتح ومنظمة التحرير إلى مزرعة خاصة، برئاسة مختار جديد، بعدما ورتهما عن الختير الشهيد!

ثم يقولون لنا إن «المشكلة» في دحلان وجماعته. هل المشكلة في دحلان فعلاً؟

بالطبع، محمد دحلان قابل لارتداء كل صنوف العار والتنازل. لكن لا تنسوا أن هذا الانقسام في حركة فتح هو إنتاجكم أنتم، وصناعة نهجكم أنتم. الهجوم على دحلان لا يعطي فاسداً آخر «صكّ استقامة» أو «صكّ غفران وطني»! فالأمر كله أن فاسداً يهاجم



إذا كانت مصلحة البعض بقاء الحال على ما هي عليه من تشظ.

إنسان اليوم تائه بين النموذج الإنساني الأصيل وما ينبغي أن يكون عليه من تحفيز واستنارة دائمة للخلق والتغيير والتجدد، وبين إنسان مصنوع تتقاذفه السياسات والمؤامرات والتحديات من هنا وهناك وتعمل على تشكيله كما تشتهي وإبقائه في مهب نهمها الذي لا ينتهي وهو ما يزيد من تعميق فجوته الوجودية وإنفاذ إرادته البناءة على صعيد الكون كله كسيد للخلائق مكرم من الله تعالى.

ولن يكتب لهذا الإنسان التائه النجاة ما لم يتحرر من الأنا الضيقة والنظر خارج حدود الموضوعات التي أعقد المرغوضون بها على الواقع لزيادة ضياعه وفوضويته من الشهرة وحب الزينة والمظاهر والسلطة وموضوعات إشباع اللذة وما أكثر أشكال هذا العالم. فلا ذات متميزة وحية إلا بمقدار تناغمها مع روح التوحيد الخالص حيث ينفذ عنه الإنسان كل الانشادات الأرضية الوضيعة ويذوب طوعياً وبشكل هادف في رؤية وحدوية جماعية مفتوحة على فضاءات وتطلعات أعلى تليق بالنفس الإنسانية وتشعرها باحترامها ومكانتها وقيمتها الجوهرية بعيداً عن أوامرها الوجودية الناقصة والوهمية إذ تجعل من الحياة مساحة للنشاط وفرصة للتزقي والثورة والتمسك بالممكن والماحول المستندين إلى الأصالة والمواجهين لكل مصنوع يحاول القرب والغريب فرضه، لأنه في حال لم تتغير الذهنية بدءاً من الوعي للآن ولما كان وسيكون سيظل مسلسل التيه الإنساني يشهد على هزائم وويلات يتخبط بها وعأؤنا الإنساني والاجتماعي المتخن بالجراحات.

* أكاديمي وحوزوي

ميشال ن. ابو نجم*

بين تحرير جرود عرسال وجريمة التلاعب بالأدوية السرطانية، صورتان متناقضتان. الأولى مفرحة برغم الإشكاليات التي تطرحها، والثانية قاتمة وصادمة في تهافت تعرية واقعا المرير. على أن الصورتين، تتقاطعان في النهاية عند الأزمة الجوهرية للعالم العربي وخصوصاً في المشرق الغني بالعصبيات، وهي أزمة الدولة وفشلها في أداء وظائفها ومواجهة تحدياتها، ما جعل المسار الموازي بين الدولة والقوى التي تنافسها، شئنا أم أنينا، أمراً واقعاً لا بل طبيعياً وسائراً نحو التشريع. ولهذه الأزمة طبقات متعددة:

في البدء كان الانكشاف الاستراتيجي أمام الهيمنة الإسرائيلية، والسيطرة الأميركية التي استفحلت

الامتحان الأصعب هو

في التعاطي مع الواقع

السياسي والطائفي

في غزو العراق عام 2003 وتدمير الدولة والجيش، وبالتالي إطلاق العنان للعصبيات في تناحرها ولإلادة الإرهابية التكفيرية لتمزيق المجتمع. هذا الانكشاف الذي تنامي بفعل سقوط النظام الإقليمي العربي، مهّد الميدان لصعود القوى المسماة في علم السياسة، بـ«القوى غير الدولتية Non State Actors»، أو «الميليشيا» بتعبير خصومها، لمشاركة الدولة في وظائفها وأبرزها احتكار العنف والدفاع عن السيادة. وامتدّ هذا المشهد حتى إلى سوريا الذي ما تزال فيه الدولة على الرغم من كل الحرب ممسكة بزمام الأمور، حيث اضطر النظام إلى تأسيس «الدفاع الوطني» وإشراك قوى خارجية وسورية غير نظامية في الحرب الدائرة.

وتتقاطع الطبقة الأولى مع طبقة الفشل في إدارة المجتمع بنوعه، وسقوط المشروع الوطني للدولة في المساواة بين المواطنين وتأمين احترام

علي عليه السلام بأنها المرض الذي ينخر في جسد الأمة لصالح مشاريع التفطيت والتقسيم والطبقية بين البشر.

هنا يوجد تكامل سلبي وتقاطع خطير بين قوى استعمارية خارجية مكشوفة وواضحة تسعى للسيطرة على كل شيء وعلى كل مقدرات الشعوب، وبين قوى تدعي انتماءها لعناوين دينية وعلمانية تابعة من أصالة معينة يعبق بها شرقنا، بينما في العمق والجوهر تمارس تسطيحاً وإلغاءً لوجود الناس وتأثيراتهم وفعلهم خدمة لمشاريعها وحساباتها التي لا تتساق مع اللحظة الزمنية التي يفرضها الواقع المستجد، إذ لا تستطيع مواكبة الكم الهائل من التساؤلات والتصورات التي تطرحها الحياة وتستدعي إجابات معينة ربما تضع هذه القوى في مهب الريح لأنها لا تملك رؤية وأساساً ثقافياً متجذراً ينسجم مع روح وطبيعة ما تحمل من عناوين إذ بقيت العناوين مجرد مقولات فيما الواقع يبرز تحت نير تمزقات اجتماعية واقتصادية وثقافية خانقة.

السنا نرى يوماً جرائم معنوية ومادية متعددة، وإقبالاً على أجواء الميوعة والتحلل وحتى الإلحاد وانفصام عرى العلاقات الأسرية والمجتمعية العامة وتدهوراً في الأخلاقيات العامة وانحطاطاً وضعفاً في تركيز القيم والمفاهيم في نفوسنا والتي تحفظ شيئاً من كراماتنا المهذورة فأين من يعينهم الأمر من أصحاب الخطابات الرنانة من سياسيين ورجال دين؟

أين هؤلاء في ملامستهم لآلام الناس ومعاناتهم الحقيقية أم وظفتهم مجرد الكلام النظري والتجريدي والسعي وراء شهرة موهومة، واستعراض كبرياتهم الفارغ الذي لا ينفع بل يعبر عن انفصام في الشخصية ومكابرة وجهل بالواقع إلا

سوريا

توتر على جبهات «تخفيف التصعيد» في انتظار «أستانا» الجيش يصل إلى آخر معاقل «داعش» في الرقة



داخل عين ترما في الغوطة الشرقية قبل أيام (الناضول)

تشهد عدة جبهات خاضعة لنظام «تخفيف التصعيد» توتراً متزايداً في المناطق التي توجد فيها «هيئة تحرير الشام»، في وقت يحقق فيه الجيش السوري وحلفاؤه تقدماً على غالبية جبهات البادية، من شرق السويداء حتى أطراف ريف دير الزور الشمالي الغربي

تستكمل تحضيرات جولة جديدة مرتقبة من محادثات «أستانا» عبر اجتماعات تجريها الدول الضامنة في طهران، في موازاة توتر ملحوظ تشهده عدة محاور مشتركة بين الجيش والفصائل المسلحة، وخاصة على الجبهات التي تضم



أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، أن قوات «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن «لا تملك صلاحيات تنفيذ ضربات دون موافقة الحكومة المركزية». وتطرق في مؤتمره الصحافي الأسبوعي، إلى المعارك المرتقبة ضد «داعش»، في تلعفر، والحويجة والشرقاط، وغربي الأنبار. وكشف عن موافقته على بعض «توقيتات الخطط العسكرية لاستعادة الأراضي الباقية تحت سيطرة داعش»، مؤكداً «عدم وجود خطوط حمراء للقوات العراقية داخل حدودنا».

(الأخبار)

فصائل خارج اتفاقات «تخفيف التصعيد»، ولا تعطل تلك المعارك المتقطعة عمليات الجيش وحلفائه على طول البادية، فبينما يتابع تقدمه الحثيث نحو دير الزور على عدة محاور، فرض سيطرته على مساحة تقارب 100 كيلومتر مربع من بادية السويداء الشرقية. وتضم المنطقة المحررة عدداً من التلال المحاذية للحدود الأردنية، ومن بينها تلال أسدي وجارين والرياحين وبئر الصابوني. كذلك وصلت القوات إلى منطقة بئر ووادي الصوت بعد تثبيت نقاطها على التلال الحاكمة هناك. ونقلت مواقع معارضة في المقابل، أنباءً عن انسحاب فصائل «جيش أحرار العشائر» العامل في منطقة البادية عقب تقدم الجيش الأخير، إلى داخل الأراضي الأردنية، مشيرة إلى أن هذا الفصل الذي «اقتصرت عمله على بادية السويداء» كان يعمل «من دون تنسيق مع قوات «التحالف الدولي» والفصائل التي ترعاها في البادية. وفي موازاة ذلك، تابعت قوات الجيش وحلفائه تقدمها في ريف الرقة الجنوبي، لتنهى وجود «داعش» في شريط قرى ريف الرقة المحاذي لنهر الفرات من الجنوب، وتصل إلى أطراف بلدة معدان، التي تعد أحد أبرز المراكز العمرانية التي يتحصن فيها التنظيم على طول وادي الفرات، بين مدينتي الرقة ودير الزور. وسيطر الجيش أمس خلال عملياته على قرى الخميسية والجابر والتميصية، بالتوازي مع استهداف سلاح الجو لمواقع التنظيم في معدان. ومن المتوقع أن يلجأ الجيش إلى حصار معدان عبر التقدم جنوبها وعزلها عن مناطق سيطرة التنظيم في الجنوب الشرقي، بالتوازي مع إكمال عملياته داخل حدود محافظة دير الزور، باتجاه بلدة التبني وأطراف جبل البشري.

أما على جبهة بلدة السخنة في ريف حمص الشرقي، فقد عزز الجيش مواقعه على أطرافها الشرقية والشمالية، وسط محاولات متكررة للتنظيم لدخول البلدة مجدداً. ويعمل الجيش بالتوازي على تأمين كامل أحياء البلدة من الألغام والمتفجرات التي خلفها التنظيم. وضمن العمليات الجارية على جبهات ريف حماه الشرقي، استهدف سلاح الجو مواقع «داعش» في القرى والتلال المحيطة ببلدة عقيربات، بالتوازي مع أنباء عن وصول تعزيزات جديدة للجيش إلى تلك الجبهة. كذلك، شهدت محاور مدينة دير الزور الجنوبية اشتباكات بين

الجيش و«داعش»، وخاصة في محيط البانوراما ووادي الثردة ومحيط المطار. وبدا لافتاً في موازاة تحرك الجيش ضد «داعش»، تسخينه لجبهتي جوبر وعين ترما شرق دمشق، اللتين ينشط فيهما فصيلاً «فيلق الرحمن» و«هيئة تحرير الشام» غير الموقعين على اتفاق «تخفيف التصعيد» الخاص بمنطقة الغوطة الشرقية، وشهدت تلك الجبهة قصفاً مدفعياً وجوياً أمس، بالتوازي مع استعدادات يجريها الفصيلان لعملية برية مرتقبة من قبل الجيش ضد مواقعهما.

ويأتي ذلك في ضوء خلاف بين «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن»، بعد اتهام الأخير لـ «جيش الإسلام» باستغلال عملياته ضد «تحرير الشام» للسيطرة على نقاط تابعة لـ

«الفيلق» في محيط بلدة الأشعري. ومن جانبه، نفى «جيش الإسلام» تلك المعطيات، مؤكداً استمرار حملته ضد «تحرير الشام» حتى خروجها من كامل الغوطة. وشهدت جبهات ريف حمص الشمالي الخاضعة لاتفاق «تخفيف



أعلنت كازاخستان أن جولة «أستانا» المقبلة ستكون أواخر الشهر الجاري



التصعيد» توتراً بعدما تحدثت المعارضة عن سقوط عدد من القذائف في محيط الغنطو، في ظل استكمال قوات الشرطة العسكرية الروسية انتشارها على نقاط مراقبة التهدة في محيط مناطق سيطرة الفصائل المسلحة هناك، إلى ذلك، شهد ريف حماه بدوره قصفاً متبادلاً، استهدف خلاله الجيش مواقع المسلحين في بلدة مورك. وأسقط الجيش في ريف حماه الشمالي الغربي 5 طائرات مسيرة ومفخخة، تابعة للفصائل المسلحة، قبل استهدافها لأي نقاط عسكرية أو مدنية.

وفي موازاة تطورات الميدان، انطلقت أمس اجتماعات بين ممثلي الدول الضامنة لمحادثات أستانا، في العاصمة الإيرانية طهران. وستركز الاجتماعات بين الوفود التركية

الجابر الصباح، أمس الثلاثاء، وزير خارجيته صباح الخالد الحمد الصباح، إلى سلطنة عمان والإمارات والبحرين، محملاً برسائل خطية ثلاث لكل من سلطان عمان قابوس بن سعيد، ورئيس الإمارات خليفة بن زايد، وملك البحرين حمد بن عيسى. وكانت وكالة الأنباء الكويتية قد

جولة مبعوثي تيلرسون، عمان والإمارات والسعودية ومصر، قبل أن يعودوا إلى واشنطن بعد غد الجمعة. وفي الكويت، بدأ تأثير ليندبركين وزيني جلياً، من خلال استئناف الوساطة الكويتية نشاطها، بعد ركود طويل. فعلى الفور، أرسل أمير الكويت صباح الأحمد

وخط رسولا تيلرسون، الجنرال المتقاعد أنتوني زيني ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى تيم لينديركين، في قطر، مساء أمس، وهي المحطة الثانية للرجلين بعد الكويت التي وصلا إليها أول من أمس. ومن المقرر، بحسب ما أفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، أن تشمل

بهدهوء وصمت، وبعيداً من صخب التصريحات الإعلامية، يواصل مبعوثا وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، جولتهما على الخليج بحثاً خلف حل للأزمة المستعصية بين حلفاء واشنطن في المنطقة: قطر من جهة، والسعودية والإمارات ومعهما مصر والبحرين في الجهة المقابلة.

مبعوثا تيلرسون يواصلان جولتهما... والرياض تعتبر قطر

الزمة الخليجية

فلسطين

التقاعد الإجباري: عصا رام الله الفليضة على غزة

رغم أن عددًا من الموظفين الذين طلبت منهم حكومتهم (رام الله) قبل عشرة أعوام الجلوس في بيوتهم مع استمرار صرف رواتبهم رفضوا أن يتقاضوا مالا من دون أن يكونوا على رأس عملهم. فإن هؤلاء ستطاولهم مقصلة التقاعد الجبري، التي لامست أعناق العسكريين في خطوة سابقة، ضمن إجراءات السلطة ضد غزة

غزة - هروء صابر

لم يمض أكثر من ثلاثة شهور على ما سماه الغزيون «مجزرة الرواتب»، حينما قررت السلطة الفلسطينية خصم نسب تصل إلى 30% من رواتب موظفيها في قطاع غزة، حتى أعاد رئيس السلطة محمود عباس تهديده بإكمال الإجراءات المتخذة ضد القطاع، وصولاً إلى رفعه من كشوف الدفع لدى حكومة «الوفاق الوطني» التي تقول إن «فاتورة غزة» تكلفها نحو نصف موازنتها.

وفي الطريق إلى ذلك، بات أسلوب التقاعد الجبري هو المعتمد لتمير سياسة تخفيض النفقات، إذ إنه ما دام من الصعب فصل الموظفين وقطع رواتبهم كلياً، إلا لدواع أمنية أو أخلاقية أو فساد مالي كما ينص القانون، تبقى إحالتهم على «هيئة التأمين والمعاشات» هي الحل الأمثل؛ ولئن طاول ذلك الموظفين العسكريين بدايةً، فإنهم منذ عشر سنوات لا يعملون في أي مقر آمن، لأن من عمل منهم تحت إمرة وزارة الداخلية في غزة فصل مباشرة، فيما كان الخيار متاح للمدنيين أحد اثنين: إما الجلوس في البيت وتسلم الراتب (حالياً مخصوم منه علاوة العمل وباقي العلاوات)، وإما العودة إلى المدارس والمستشفيات وأي وزارة أو هيئة «غير سيادية»، واللافت أن عودة هؤلاء كانت تتضمن إرسال غزة كشوفاً بأيام غيابهم وساعات تأخيرهم لتخصم عليهم رام الله،

أي إنه حتى في عز الخلاف بين حركتي «حماس» و«فتح»، كان الطرفان ينشقان معاً للخصم على الموظفين؛ وبينما لم تتضح معالم تهديدات عباس الأخيرة وتطبيقاتها العملية، يدور الحديث عن إحالة الموظفين المدنيين على التقاعد جبراً، مع أن عدداً منهم لا يزالون يعملون في الوزارات والمؤسسات الحكومية في القطاع. ووفق أرقام تقديرية، فإن أكثر من 6 آلاف موظف مدني من أصل 58 ألفاً (مجموع العسكريين والمدنيين الغزيين الذين يتقاضون رواتبهم من رام الله)، باتوا في دائرة الاستهداف، لكن الحساسية الكبرى تمس قطاعي التعليم والصحة.

في هذا السياق، عبرت وزارة الصحة في غزة عن خشيتها من أن يطاول القرار 3700 موظف يعملون لديها من أصل 9549 موظفاً (الفرق بين الرقمين هم من وظفتهم «حماس» منذ 2007).

وهؤلاء الذين يشكلون نحو 39% من إجمالي موظفي الصحة، 26% منهم أطباء وكوادر استشارية وتخصصية، و24% من الكوادر التمريضية، أي من الفئات التي يصعب تعويضها بسرعة.

إلى جانب موظفي الصحة، ثمة نحو أربعة آلاف معلم وإداري في قطاع التعليم. وإن كان يسهل استبدال هؤلاء، لكن فقدان كم كبير من الموظفين ذوي الخبرة سيضع «حماس» أمام سيناريو سبق أن اختبرته حينما خلت المدارس والمستشفيات والوزارات عام 2007 من الموظفين فجأة، وبات عليها الاستعانة بكوادر غير مؤهلين من جهة، وأوائل الكليات من جهة أخرى، لإدارة العمل.

ومن الناحية القانونية، يجري ترسيم هذا المشروع رئاسياً بمرسوم صادر عن عباس في تموز الماضي، خلال جلسة لمجلس الوزراء عقدت في رام الله، لكن من دون تفاصيل واضحة حول طبيعة الموظفين الذي سيحالون على التقاعد وأعمارهم، أو متى سيطبق هذا القرار، وهل سيكون بالتدريج أم لا. لكن موظفي رام الله في غزة تسلموا قسيمة راتب تقاعدي من دون حصولهم على بلاغ خطي رسمي بقرار إحالتهم، وهو ما قد يجعلهم يحصلون على ما دون نصف الراتب الشهري.

هذا التخوف والترقب عبر عنهما نقيب الموظفين العموميين في السلطة في غزة، عارف أبو جراد، الذي قال إن قسيمة الراتب الخاصة بالمدنيين قد تصل إلى

40% أو 50% من قيمة الراتب الشهري، بخلاف العسكريين الذين أُحيلوا على التقاعد بنسبة 70% من راتبهم، وهو ما يشكّل عبئاً مادياً إضافياً على الموظف «الواقع ضحية تجاذبات سياسية».

من جهة ثانية، رأى رئيس مجلس القضاء الأعلى السابق، سامي صرصور، أن إحالة هذا الكم من الموظفين على التقاعد فيه «خروج عن صلاحيات المجلس التشريعي، لأن القانون يعطي رئيس السلطة الصلاحية ضمن حدود وأوقات معينة، خاصة أنه لا توجد الآن ضرورة ملحة تدفعه إلى مثل هذه الإجراءات ضد القطاع، في ظل أن الحديث يدور عن تخفيض نفقات»، وأكد صرصور أنه في القاعدة القانونية الأساسية يجب أن يطبق ما يجري «على جميع المواطنين في كل زمان ومكان، أي من دون التمييز بين الضفة وغزة، وإلا فإن ذلك تمييز يطاول القطاع وحده، وهو ما يخالف القانون وينفي صحة ما حكي عن أسباب الأزمة».

وكانت حكومة رام الله قد بدأت تنفيذ سلسلة قرارات موسعة بحق أهالي غزة، وذلك باستقطاع ثلث رواتب الموظفين وقطع مخصصات 277 من الأسرى المحررين وإحالة موظفيها العسكريين كافة على التقاعد،

إسرائيل تلتف على حظر استخدام القنابل العنقودية

ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أنه بعد أكثر من 40 سنة من استخدام جيش العدو مدافع أميركية من طراز «ام 109»، يُفترض أن يتزود الجيش خلال السنوات القريبة بمدفع جديد من إنتاج إسرائيلي. ولفتت الصحيفة إلى أن المؤسسة الأمنية

فكرت في شراء مدفع من إنتاج شركة ألمانية، لكنها قرّرت اختيار شركة إسرائيلية من دون إجراء مناقصة، بسبب التخوف من تقييد ألمانيا شروط استخدام مدافعها. ومنعها من إطلاق القنابل العنقودية بها. لذلك، فضّلت وزارة الأمن المدفع الإسرائيلي الذي لا يزال في مراحل التطوير.

يُشار إلى أن تل أبيب رفضت التوقيع على معاهدة دولية تمنع استخدام القنابل العنقودية كما فعلت أكثر من 100 دولة بسبب الخطر الذي تشكّله القنابل على الجمهور المدني. وفسّر ضابط رفيع توجه المؤسسة الأمنية إلى شركة داخلية بأنها أدركت أنه لا يمكنها الحصول على تعهد ألماني بعدم تقييد استخدام مدافعها. وبما أن النقاشات السابقة في وزارة الأمن تحدثت عن «استقلالية تامة»، أوصى المدير العام لوزارة الأمن باختيار المنتج الإسرائيلي.

(الأخبار)



والروسية والإيرانية على جدول أعمال الجولة المقبلة من محادثات أستانا، وعلى نتائج اتفاقات «تخفيف التصعيد» الموقعة خلال الشهر الماضي. وفي غضون ذلك، أكد وزير الخارجية الكازخي خيرت عبد الرحمانوف، أن جدول أعمال المحادثات في أستانا، سيجري التوصل إليه خلال اجتماع طهران. ونفى حدوث أي تغيير في موعد الجولة المرتقبة، مرجحاً عقدها في أواخر آب الجاري. ومن المرتقب أن تحتل منطقة «تخفيف التصعيد» في إلب، الجزء الأكبر من النقاشات بين الدول الضامنة، كونها لا تزال خارج مظلة اتفاقات التهدئة، ولا سيما في ضوء توسع نفوذ «هيئة تحرير الشام» فيها على حساب الفصائل الممثلة في أستانا الماضية. (الأخبار)

تهديداً لأمنها القومي

استئناف الوساطة، دعا ملك البحرين حمد بن عيسى، عقب استقباله مبعوث أمير الكويت، إلى «وحدة الصف والتكاتف والتآزر والعمل المشترك لمواجهة كافة المخاطر والتحديات». أما الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فجدّد أثناء لقائه وزير الخارجية الكويتي دعوته قطر إلى

بناتج وفد تيلرسون بطفو على السطح في الإعلام الأميركي، وتوالت الترجيحات لوجود نيات جديدة يحملها الوفد بإخراج تسوية ترضي الطرفين، وتحقق لتيلرسون نجاحاً دبلوماسياً هو في أمس الحاجة إليه في المرحلة الراهنة. وفي ردود الفعل الأولية على

تهديداً للأمن القومي السعودي، خصوصاً عندما تدخل الدوحة في السياسات الداخلية وتدعم المتطرفين». ورأى أن الرياض «تقف في الخطوط الأمامية لمكافحة الإرهاب»، بينما المشكلة في الدوحة تكمن في أن الحكومة القطرية «هي التي تمول الإرهاب». (الأخبار)

أمير دولة الكويت، واعداً بمواصلة التنسيق والتشاور المكثف بين الجانبين خلال الفترة المقبلة. في غضون ذلك، اتهم السفير السعودي في واشنطن، خالد بن سلمان، الدوحة بدعم الإرهاب وتمويله. وقال نجل الملك السعودي، في مقابلة مع «واشنطن بوست»، إن سياسات قطر «تشكل

التجاوب مع مطالب «الرباعي». وقالت الرئاسة المصرية إن رسالة أمير الكويت تتعلق بالجهود التي تقوم بها الكويت في التعامل مع أزمة قطر، سعياً للحفاظ على وحدة الصف العربي. وأشارت، في بيان، إلى أن السيسي أعرب عن دعم القاهرة لمساعي الكويت، وعن تقديره للجهود التي يقوم بها

من يدعم أحمد شفيق في «رئاسية 2018»؟



لم يفز حزب شفيق إلا بخمسة نواب (أرشيف)

الأمنية ودورها في عزل محمد مرسي عام 2013، لذا يمكن تفسير الكم الكبير من الامتيازات المادية والدعم المعنوي الذي حصلت عليه هذه الأجهزة منذ وصوله إلى الرئاسة. وتنقسم الأجهزة الأمنية كالعادة إلى جزئين: أولاً، هناك من سيدعم شفيق مباشرة وبشكل سري، ويتوقف هذا على نزاهة الانتخابات - يراهن كثيرون على فكرة أن نزاهة الانتخابات تؤدي إلى فوز شفيق حال ترشحه. ثانياً، يدعم شفيق أيضاً داخل الأجهزة الأمنية من أطيح بهم لصالح آخرين من مؤيدي السيسي، وهم كثر ويتوزعون على مختلف الأجهزة الأمنية ومختلف المناصب فيها. على هؤلاء بالتحديد تتجه دائماً أنظار أي مرشح للرئاسة، لكن شفيق بالذات قد يدعمه كثيرون منهم باعتباره ابناً للمؤسسة العسكرية، وعمل مع ما يسمى «الدولة العميقة» (أي مؤيدي نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك) لسنوات كوزير للطيران المدني، ثم شغل منصب رئيس الوزراء أيام ثورة «25 يناير»، وبالتالي لن يكون غريباً بالنسبة إليهم عودة أحد «أبناء» دولة مبارك إلى الحكم مرة أخرى.

مجلس النواب مع السيسي

لكي يتمكن شفيق من الترشح، عليه أن يحصل على توقيع 20 نائباً من البرلمان أو الحصول على توقيع 25 ألف مواطن من 15 محافظة مختلفة (نص المادة 142 من الدستور). ولأن من الصعب جداً أن يدعم نواب في مجلس النواب شفيق علانية، علماً بأن حزبه «الحركة الوطنية» لم يفز سوى بخمسة نواب تحت قبة البرلمان، كان منهم وزير التموين الحالي علي المصيلحي الذي فاز بمقعده عن الحزب، وبعدهما أصبح وزيراً بات هناك أربعة نواب فقط لحزب شفيق، فهو بكل تأكيد سيلجأ - إن ترشح - إلى الحصول

في وقت بات فيه ترشح أحمد شفيق إلى انتخابات الرئاسة في أيار/ مايو المقبل في حكم المؤكد فإن عشرات كثيرة تصوف قدرة رئيس الوزراء السابق على تشكيل خطر فعلي على الرئيس عبد الفتاح السيسي، ولوات الباب يظل دائماً مفتوحاً على الاحتمالات الأخرى. الأمر الذي يتوقف بشكل أساسي على بوصلة الدعم الخارجي

القاهرة - أحمد فوزي

لم يعد هناك ما يمنع الفريق أحمد شفيق من العودة إلى مصر بعد خمس سنوات قضاهها في الإمارات، منذ خسارته في الانتخابات الرئاسية عام 2012. لقد رُفِع اسمه من قوائم «التقرب والوصول»، ولو أن هذا الإجراء يبقى ظاهرياً، إذ إنه في حال لم ترد السلطة السياسية لشفيق أن يعود، فإن قدميه لن تطأ القاهرة. أمر واحد سيجعل شفيق يعود إلى

على شفيق، ان يحصل على توقيع 25 ألف مواطن كي يترشح

دياره، وهو الترشح إلى الانتخابات الرئاسية التي ستشهدتها «المحروسة» في أيار/ مايو 2018، وهو ما يكثر الحديث عنه في الأونة الأخيرة من قبل جهات عدة، مع العلم بأن شفيق لم يعلن عن ذلك رسمياً بعد، وإن كانت كل المعطيات تشير إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي سيحكم البلاد لدورة ثانية، نظراً إلى نسبة التأييد الواسعة التي لا يزال يحظى بها.

الأجهزة الأمنية... داعم وغير داعم

يعرف السيسي جيداً قيمة الأجهزة

لهم من جراء الحرب على الإرهاب، وما تكبدوه بسبب المتطرفين في مناطقهم، من قتل ونهب وتهجير.

«الحركة الوطنية» لا تعلم بالترشح!

ممثل الهيئة البرلمانية لحزب «الحركة الوطنية» في البرلمان المصري محمد

على توقيع مواطنين من المحافظات المختلفة. حينها سيظهر داعموه من كتلة مهمة جداً في كل انتخابات برلمانية ورئاسية مصرية، وهم قبائل وعائلات الصعيد وسيناء. وأهل سيناء تحديداً قد يرجحون كفة شفيق أو أي منافس آخر للسيسي، خصوصاً بعد ما حدث

بدراري قال إنه في حال ترشح شفيق إلى الانتخابات الرئاسية عام 2018، فسيهتم بجمع توقيع من المواطنين وليس توقيع النواب، لأن «من لا يملك 25 ألف توقيع من المواطنين لا يستحق أن يترشح للرئاسة». لكن بدراري أكد أنه لا يملك إجابة عن سؤال حول ترشح شفيق من عدمه،

بريجيت ماكرون لن تكون «السيدة الأولى»

«نحن نتحدث فقط عن دورها». وما عزز الجدل بشأن دور بريجيت ماكرون الرسمي، تزامنه مع مناقشة البرلمان الفرنسي لقانون «الأخلاقيات السياسية»، الذي تم قبول مشروعه الأسبوع الماضي، ويعد إصداره إحدى أبرز أولويات إيمانويل ماكرون. ويتضمن مشروع القانون الذي سيطرح للتصويت غداً من أجل اعتماد، منع تعيين السياسيين لأفراد عائلاتهم كمساعدين لهم، إضافة إلى إلغاء الاحتياطي المالي البرلماني والوزاري، وغيرهما من المواد.

وفي أواخر تموز الماضي، أطلق رئيس حزب «فرنسا المتعددة» اليساري، جان لوك ميلانشون، ما وصفته مجلة «باريس ماتش» الفرنسية بأنه «هجوم» على بريجيت ماكرون، خلال مناظرة في الجمعية الوطنية حول قانون الأخلاقيات السياسية. وقد أخفق الحزب في إدخال تعديل على القانون يمنع منح أزواج الوزراء والنواب مخصصات من المال العام، وهو أمر كان شائعاً إلى حين ظهور فضيحة مرشح «الجمهوريين» للرئاسة فرنسوا

بتوضيح الوسائل الموضوعية تحت تصرفها». وتابع أن «لا تعديلات ستجري على الدستور، ولا موازنة جديدة، ولا راتب لبريجيت ماكرون. أوقفوا النفاق!». وفي مقابلة مع قناة «فرانس 2»، أكد كاستانير أن السيدة ماكرون لن تحصل على «وظيفة»، إنما

عنها بشأن موضوع منصب «السيدة الأولى» ليست نتيجة ضغط من العريضة. وقد كتب المتحدث باسم الحكومة، أمس، سلسلة من التغريدات عبر «تويتر» تبرر دور السيدة ماكرون، إذ قال إنها «تملك مسؤوليات ودور. نحن نريد أن نكون شفافين

ووعد المتحدث باسم الحكومة، كريستوف كاستانير، بالتحدث بـ«شفافية» بشأن الموارد الموضوعية أو التي ستوضع تحت تصرف السيدة ماكرون. ويبدو أن الحكومة وجدت نفسها مجبرة على تقديم إيضاحات بشأن «مركز» بريجيت ماكرون، بعدما نجحت عريضة إلكترونية رافضة لإنشاء منصب «السيدة الأولى» بجمع 275 ألف توقيع في الأسبوعين الماضيين.

وأطلق العريضة الفنان تيبيري بول فاليت الذي رأى أنه لا يوجد «سبب لتمنح زوجة رئيس الدولة موازنة خاصة بها من الأموال العامة». وجاء في العريضة أيضاً أن من غير الأخلاقي استخدام السيدة ماكرون للأموال العامة في حين ترغب الحكومة في الاقتطاع من موازنة الجيش و«تنظيف الحياة السياسية». وأشارت كذلك إلى أن السيدة ماكرون تملك أصلاً مساعدين أو ثلاثة، إضافة إلى سكرتيرين وحارسين أمنيين، مضيفة أن دورها يجب أن يحدد باستفتاء وليس بمرسوم رئاسي. مع ذلك، أصرت الأوساط الحكومية على أن التغييرات التي تتحدث

فيما يسعى حزب «الجمهورية إلى الأمام» إلى إصدار قانون الأخلاقيات السياسية. يزداد الجدل في فرنسا بشأن الحديث عن إنشاء منصب رسمي جديد للسيدة الأولى بريجيت ماكرون. تخصص له موازنة منفصلة، وهو أمر يبدو أنه لن يحدث مع توقيع 200 ألف شخص على عريضة رافضة له

يبدو أن أحلام وعود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باستحداث منصب «السيدة الأولى»، ومنحه لزوجته بريجيت ماكرون، لن تتحقق، مع إعلان الحكومة، أمس، أن السيدة ماكرون لن تعطى منصباً رسمياً ولن تخصص لها موازنة منفصلة في هذا الإطار، وذلك تحت ضغط من الرأي العام.

يأتي ذلك فيما أشارت أوساط مقربة من الإليزيه، أمس، إلى أن إيضاحاً «للدور العام» للسيدة ماكرون سيصدر في بيان قريباً، يبين عدد معاونيها، وهو أمر لم تشهده البلاد سابقاً، وفق صحيفة «لوموند» الفرنسية.



راي مطلق العريضة ان لا يمرر لعند زوجة الرئيس موازنة خاصة من المال العام (ا ف ب)

المغرب

الملك يهدد المسؤولين: حان وقت «قطاف الرووس»؟

ويستقل سيارته، ويقف في الضوء الأحمر، وينظر إلى الناس، دون خجل ولا حياء، وهو يعلم بأنهم يعرفون بأنه ليس له ضمير».

انتقد الملك ازدواجية الخطاب السياسي في البلاد، إذ بدا له أن الأحزاب والطبقة السياسية والمسؤولين يتسابقون إلى الصفوف الأمامية حينما تسير أمور البلاد جيداً، للاستفادة سياسياً وإعلامياً، من المكاسب المحققة، بينما يختبئون وراء القصر الملكي، ويرجعون كل شيء إليه إذا ما كانت هناك أزمة.

يُعلي محمد السادس من نبرته حين يقول: «إذا أصبح ملك المغرب غير مقتنع بالطريقة التي تمارس بها السياسة، ولا يثق في عدد من السياسيين، فماذا بقي للشعب؟ لكل هؤلاء أقول: كفى، واتقوا الله في وطنكم، إما أن تقوموا بمهماتكم كاملة، وإما أن تنسحبوا».

إن الحالة التي قام الملك بتوصيفها في خطابه الأخير ليست جديدة، فالفساد السياسي والإداري حاضر في الحياة المغربية منذ عقود، وربما كانت حدته من قبل أقوى، لكن حراك الريف كان بمثابة الريح التي أسقطت ورقة التوت، تلك الورقة الهشة التي كانت تغطي سوء الجسد السياسي في البلاد.

سياسيون ووزراء ومسؤولون كبار في إدارات البلاد ومؤسساتها باتوا يخشون أي مفاجأة غير سارة، قد تكون أخف درجاتها الإقالة، وأحدها السجن. الوزير الأول (رئيس الوزراء) سعد الدين العثماني، عقد مجلساً حكومياً لتدارك ما يمكن تدراكه، نجم عنه تشكيل لجنة لإصلاح الإدارة و«الحكام»، ووزير الداخلية اجتمع مع كبار المسؤولين في الأمن والدرك والقوات المساعدة لـ«تنزيل توجيهات الخطاب». لجنة التفتيش التي تشكلت من وزارتي المالية والداخلية والمكلفة بمتابعة تعثر مشاريع الحسومة، ما زالت تواصل عملها، ولا سيما أن عدداً من الوزراء الذين لهم علاقة بهذا المشروع ممنوعون الآن من السفر. من جهة أخرى، بدأ التحقيق فعلاً مع عدد من المسؤولين في الإدارات العامة والبرلمان والمجالس المنتخبة، ما يعني أن «رؤوساً قد أينعت وحن قطافها».

والمسؤولون إلى شوارع الحسومة بعدما ارتفع إيقاع الحراك الشعبي، لم يجدوا من يصغي إليهم، إذ فقد السكان الثقة في ما يسمونه «الذكاكين السياسية» التي لا يظهر معظم ممثليها إلا في مناسبة وحيدة، وهي الانتخابات بقصد جلب الأصوات التي توصلهم إلى قبة البرلمان، وإلى الكراسي الوزارية. يضيف الملك في خطابه الأخير: «وأمام

سياسيون ومسؤولون كبار في البلاد باتوا يخشون أي مفاجأة غير سارة

هذا الوضع، من حق المواطن أن يتساءل: ما الجدوى من وجود المؤسسات، وإجراء الانتخابات، وتعيين الحكومة والوزراء، والولاة والعمال، والسفراء والقناصل، إذا كانوا هم في وادٍ، والشعب وهمومه في وادٍ آخر؟».

وبلغة قريبة من الناس، يتساءل الملك: «أنا لا أفهم كيف يستطيع أي مسؤول لا يقوم بواجبه، أن يخرج من بيته،

منازة المتوسط» الذي أطلقه الملك قبل سنتين، لم ينجز منه إلا جزء بسيط جداً، بل إن مواطنين لم يسمعوا به إلا بعد انطلاق حراك الريف.

وكان هذا المشروع التنموي الكبير يهدف إلى إنشاء مراكز استشفائية، ومنطقة صناعية، ومطار وملعب كبير لكرة القدم، وملاعب للهواة، ومسبح وثلاث قاعات مغطاة، إحداها بمعايير دولية، ومسرح ومعهد للموسيقى ودار ثقافة، إضافة إلى مشاريع أخرى ذات طابع اجتماعي. غير أن المشروع الكبير ظل حبراً على الورق، ما جعل الملك يتحرك، بعدما امتلأت شوارع الحسومة بالمتظاهرين وبلافتات الاحتجاج، ويشكل لجنة لتقصي الحقائق ومعرفة الأسباب والعوامل المعوقة، وبالتالي محاسبة الذين يقفون وراء تعطيل هذا المشروع.

نبرة الملك كانت تنحو هذه المرة جهة الحسم في ما يخص مسألة المحاسبة: «إننا في مرحلة جديدة لا فرق فيها بين المسؤول والمواطن في حقوق المواطنة وواجباتها، ولا مجال فيها للتهرب من المسؤولية أو الإفلات من العقاب».

لقد بدا للملك أن التدافع بين الأحزاب السياسية جعلها تفكر في الرفع من مكتسباتها على حساب مصلحة المواطن، وأن الكثير من المسؤولين في إدارات البلاد لا يقومون بعملهم كما ينبغي. ولذلك حين نزل السياسيون

في نهاية الشهر الماضي، ألقى محمد السادس خطابه السنوي الـ18 بمناسبة توليه العرش. في حديث بدأ أنه يتضمن رسائل عدة إلى السياسيين والمسؤولين أبرزها التهديد المبطن بالإزالة... والمقاب

الرباط - عبد الرحيم الخصار

يبدو أن الخطاب الملكي الذي فاجأ الناس قبل أيام قليلة، لن يَمُرَّ مرور الكرام، شأن الخطابات السابقة التي اعتاد محمد السادس أن يلقيها كل عام في ذكرى تنصيبه ملكاً على البلاد. ويبدو أن مفردات هذا الخطاب لن تنزل برداً وسلاماً على الذين يقودون الأحزاب السياسية من جهة، وعلى الذين يتحملون المسؤوليات الكبرى في البلاد من جهة أخرى.

وجاء الخطاب الملكي هذه المرة مكتوباً بلغة صارمة، ومحتملاً بالكثير من عبارات الوعيد. وللمرة الأولى، سيقول الملك جملة كهذه: «لكن إذا تخلف المسؤولون عن القيام بواجبهم، وتركوا قضايا الوطن والمواطنين عرضة للضياع، فإن مهماتي الدستورية تلزمني بضمان أمن البلاد واستقرارها، وصيانة مصالح الناس وحقوقهم وحيرياتهم»، ما يعني التهديد بحل الحكومة والبرلمان. فما الذي جعل لغة الخطاب تصل إلى هذه الحدة؟

لقد بدا للملك أن البلاد لا تسير وفق الإيقاع الذي يتمناه، وأن ما يُخطط على الورق في مراكز القرار لا يصل إلى أرض الواقع، إذ ثمة فالتق جيولوجي كبير بين منطقتي التصور والتنفيذ. المشاريع التنموية التي كان يفترض إنجازها في غلاف زمني متفق عليه لم تنفذ، والكثير من المصالح الكبرى بالبلاد تعرف تعثرات وتلكؤات، وأحياناً تراجعاً في الأداء. مشروع كبير مثل «الحسومة

وإن شفيق فقط هو من يستطيع الإجابة، قائلًا: «كل الاحتمالات مفتوحة، وإذا كان من هم داخل مصر لم يعلنوا عن ترشحهم بعد، فكيف لنا أن نسال من يعيش خارج مصر منذ خمس سنوات، ونطلب منه إعلان ترشحه؟».

لكن الملاحظ أنه في كل مرة تحدث فيها شفيق في الفترة الأخيرة، كان يؤكد أنه لم يحسم ترشحه إلى الرئاسة بعد، وهو ما قاله في التصريحات التي أدلى بها إلى الإعلامي وائل الإبراشي، في الخامس من نيسان/ إبريل 2017، ثم في 23 أيار/ مايو الماضي حين قال: «ما زال الوقت مبكراً للحكم على الأمور بشأن الانتخابات الرئاسية، وما زالت الفترة مفتوحة لتقييم الأمور والظرف السياسي». ورغم أنه شدد على عدم مسؤوليته عن تصريحات أي شخص أو سياسي حول ترشحه للانتخابات الرئاسية، إلا أن نائب رئيس «الحركة الوطنية»، رؤوف سعيد، صرح أكثر من مرة بأن شفيق سيترشح للرئاسة، خصوصاً حين قال إن «حالة وحيدة ستمنعه من الترشح، وهي قيام القيامة»، ويعكس هذا وجود جدل حتى داخل الحزب بشأن ترشح شفيق.

الضوء الأخضر المنتظر

ربما سيأتي الضوء الأخضر الذي ينتظره أحمد شفيق للترشح للرئاسة من الخارج، فمثلما كان الخليج من الداعمين الأوائل للرئيس السيسي في 2014، ستكون له كلمة في عام 2018 أيضاً، كما أن الإمارات تؤدي دوراً كبيراً في حسم الجدل حول هذا الأمر. ففي حال أيدت ترشح شفيق، فلن يستطيع النظام المصري منعه من العودة إلى القاهرة وإعلان ترشحه، خصوصاً أن العلاقات المصرية - الإماراتية لها أبعاد أخرى غير تلك التي تظهر على الشاشة ودأ كبيراً بين ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد والسيسي.

تقرير

محاولة لشطب العجمي من لوائح الإرهاب: يشكو من آلام في ظهره!

نيويورك - نزار عبود

في أعرب حدث سُجِّل في تاريخ إدراج الإرهابيين وشطبهم من لوائح الإرهاب، بدأت محاولة لشطب الإرهابي الكويتي الشهير شافي العجمي من القائمة السوداء. والسبب أن العجمي «يشكو من آلام في ظهره لا تعالج إلا في ساراييفو عاصمة البوسنة والهرسك» التي منحت سلطاتها الصحية شهادة مرضية لهذه الغاية.

والعجمي هو من غلاة الجماعات السلفية الجهادية في الكويت، ويشتهر بالفيديو الذي ظهر فيه في أوائل الأزمة السورية حين تفاخر بنحر شيخ وولده، وطلب جلب عشرة آخرين لنحرهم بنفسه، داعياً أتباعه إلى قتل عشرات الشيعة السوريين.

وفي التفاصيل إن خيرت عمروف رئيس اللجنة الأممية الخاصة بإدراج عناصر وكيانات التنظيمات الإرهابية مثل «القاعدة» و«داعش» و«جبهة النصرة» على قوائم الإرهاب، بعث رسالة إلى مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، يطلب فيها الموافقة على السماح للشيخ الكويتي شافي سلطان محمد العجمي بالسفر.

وذكرت البعثة السورية بالاعترافات العلنية التي أدلى بها شافي العجمي من قرية الحظلة السورية عندما «نحر شيخاً سورياً وطفله ثم ناشد أنصاره قتل العشرات من أفراد الأهالي الشيعة، وأن يحضروا له عشرة منهم لينحرم بيديه»، وفقاً لما ورد في نص الرسالة.

ورأت البعثة السورية أن الطلب لا يعدو كونه محاولة للتلاعب على نظام العقوبات التابع لمجلس الأمن الدولي. وحث الجعفري عمروف على «عدم انتهاك نظام العقوبات الدولية الذي سيصبح أضحوكة إذا ما استجاب لهذا الطلب». وقال في رسالته: «إن من يتحملون قطع أعناق الآخرين بأيديهم يستطيعون تحمل أوجاع الظهر، أو الحصول على أدوية لها في بلادهم، ولا سيما أنه جمع مئات ملايين الدولارات من أجل إرسال الإرهابيين إلى بلادي سوريا». ثم طلب الجعفري من عمروف إرسال خطاب جوابي يعلن فيه رفضه للطلب.

الجدير بالذكر أن الأمم المتحدة كانت قد ألغت أخيراً زيارة للجنة تحقيق في جرائم «داعش» في سوريا، بداعي أن ميزانيتها لم تكتمل، وذكرت أن المبلغ الناقص يساوي 400 دولار لا غير.

وجاء في الرسالة التي حصلت «الأخبار» على نسخة منها أن العجمي يرغب في السفر إلى ساراييفو مروراً بإسطنبول من أجل تلقي العلاج، وذلك في 20 من آب الحالي، ثم يعود إلى الكويت في 10 أيلول المقبل.

وورد طلب العجمي إلى لجنة الشطب مرفقاً بوثائق من السلطات الصحية في كل من الكويت وساراييفو ونسخة من برنامج رحلته الجوية عبر تركيا. كذلك، طلب عمروف من السلطات السورية الإذلاء برأيها في هذا الطلب في موعد أقصاه اليوم، فيما ستستغرق عملية إعادة النظر بطلب شطب الشيخ من قائمة الإرهاب مدة أسبوعين.

البعثة السورية ردت على الطلب مستغربة كيف يمكن أن يُعفى العجمي من جرائمه بهذه البساطة، معترضاً على ذلك بنحو قاطع. وجاء في الرسالة الجوابية السورية، «أن النشاطات الإرهابية في الكويت للجماعات السلفية على درجة عالية من التنظيم والديمومة، فهم مصدر منتظم من التمويل الكبير للإرهاب المنظم في سوريا تحت غطاء المعونات الإنسانية».

كذلك فإن تلك المنظمات تعبى الإرهابيين وترسلهم إلى سوريا من دول عدة، وليس من الكويت وحسب.



جاء الخطاب هذه المرة بلغة صارمة ومحتملاً بعبارات الوعيد (ا ف ب)



قالت الحكومة إن ايضاحاً سيصدر قريباً بشأن دور بريجيت هاكرون



فيون، التي كانت عائقاً أساسياً أمام فوزه في الانتخابات. وأراد «فرنسا المتمردة» تطبيق القاعدة نفسها على زوجة رئيس الجمهورية، لكنه لم يحصل على الأصوات المطلوبة لإمرار التعديل. غير أن فشل نواب ميلانوشون في تحقيق ذلك، قاد نحو إطلاق العريضة الإلكترونية التي تزيد الضغط على الثنائي «بريجيت - إيمانويل»، لتتكون ربما دافعا لهما للتوقف «عن الظهور معزولين عن الرأي العام... فيما يطلب ماكرون من الفرنسيين تقديم تضحيات»، على حد تعبير مجلة «سبيكتاتور» البريطانية، فيما يعاني الرئيس الفرنسي أصلاً من انحدار في شعبيته.

(الأخبار)

تقرير تتواصل الردود الأميركية على التجارب الصاروخية التي أجرتها كوريا الشمالية، على الرغم من إقرار مجلس الأمن عقوبات جديدة على بيونغ يانغ. وقد ردت هذه الأخيرة على ذلك، مؤكدة أنها مستعدة لتلقي الولايات المتحدة درساً قاسياً

بيونغ يانغ مستعدة لتلقي واشنطن درساً قاسياً تيلرسون: نتحاور بشروط



حذرت اليابان من التهديد الخطير الناجم عن برامج الاسلحة الكورية الشمالية (ا ف ب)

أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، بتصدي دول أخرى لقضية البرنامج الصاروخي لكوريا الشمالية، بعد أيام على فرض مجلس الأمن الدولي عقوبات جديدة على بيونغ يانغ، جراء تجربتين بصاروخين باليستيين عابرين للقارات في تموز. وكان مجلس الأمن قد أقر، يوم السبت، مشروع قرار صاغته الولايات المتحدة بشأن كوريا الشمالية. ومن شأن هذه العقوبات تقليص إجمالي صادرات كوريا الشمالية من الفحم والحديد والرماس والمأكولات البحرية، من 3 مليارات إلى مليار دولار سنوياً. كذلك يحظر منح الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تصاريح عمل جديدة لمواطني كوريا الشمالية، بهدف الحد من دخول العملات الصعبة إليها.

بكين: سندفع الثمن الأكبر جراء العقوبات الجديدة

«أفضل مؤشر يمكن أن نحصل عليه من كوريا الشمالية على استعدادها للحوار هو وقف تجارب إطلاق الصواريخ»، مشيراً إلى أن سبل اتصالات أخرى مفتوحة أمام بيونغ يانغ.

ولم يكن هناك رد فعل مباشر من كوريا الشمالية على تصريحات تيلرسون، لكن بياناً صدر بعدما أدلى الوزير بتصريحاته ردت فيه بيونغ يانغ بقوة على فرض العقوبات الجديدة، قائلة إنها مستعدة لتلقي الولايات المتحدة «درساً قاسياً» إذا هاجمت. وأكد وزير خارجية كوريا الشمالية ري يونغ أن برنامج بلاده النووي والبالستي ليس «موضوعاً للتفاوض»، في حين أكدت الولايات المتحدة أن تلك التهديدات لن ترهبها. وقال «ري» إن «كوريا الشمالية مستعدة لتلقي العقوبات الجديدة درساً قاسياً عبر قوتها النووية الاستراتيجية». وأكد أن بلاده لا تنوي استخدام أسلحتها النووية ضد أي بلد باستثناء الولايات المتحدة أو أي بلد يشاركها. ويأتي ذلك غداة إعلان وزارة الدفاع الأميركية أنها تعيد النظر في الضوابط الثنائية الخاصة بالصواريخ الباليستية مع كوريا الجنوبية، ما قد يسمح لسول بامتلاك صواريخ أقوى. وتسمح الضوابط الحالية، التي طرأ آخر تغيير عليها في عام 2012، لكوريا الجنوبية بتطوير صواريخ بمدى يصل إلى 800 كيلومتر، على أن تكون أقصى حمولة للصاروخ هي 500 كيلوغرام. وقال المتحدث باسم البنتاغون الكابتن جيف ديفيس: «هناك في الوقت الحالي حد على حجم الرأس الحربي والصواريخ، التي يمكن لكوريا الجنوبية امتلاكها، وبالفعل فإن هذا الموضوع قيد البحث بقوة هنا».

من جهتها، حذرت اليابان من التهديد الخطير الناجم عن برامج الأسلحة الكورية الشمالية، مشيرة إلى أن استمرار بيونغ يانغ في سلسلة التجارب الصاروخية والنووية، في تحدٍ لعقوبات الأمم المتحدة، يحقق لها تقدماً تكنولوجياً. ونشرت اليابان الورقة السنوية البيضاء بشأن سياسات الدفاع، حيث أشارت وزارة الدفاع في الوثيقة المؤلفة من 563 صفحة إلى أنه «منذ العام الماضي، وبعدما أجرت (كوريا الشمالية) تجربتين نوويتين وأطلقت أكثر من 20 صاروخاً باليستياً، دخلت التهديدات الأمنية مرحلة جديدة».

في المقابل، أعلن وزير الخارجية الصيني وانغ بي أن بلاده ستدفع الثمن الأكبر جراء العقوبات الجديدة التي فرضتها الأمم المتحدة على كوريا الشمالية، وذلك بسبب علاقتها الاقتصادية الوثيقة مع بيونغ يانغ، لكنها ستعمل دائماً على تطبيق القرارات. وأوضحت وزارة الخارجية، في بيان، أن وانغ قال في منتدى أممي إقليمي في مانيل إن القرار الجديد يوضح معارضة الصين والمجتمع الدولي لتجارب كوريا الشمالية الصاروخية المستمرة.

ونقل البيان عن وانغ قوله: «نظراً إلى علاقات الصين الاقتصادية التقليدية مع كوريا الشمالية، ستكون الصين في الأساس هي من سيدفع ثمن تطبيق القرار». وأضاف: «ولكن من أجل حماية النظام الدولي بشأن عدم الانتشار (النووي) وحماية الاستقرار والسلام الإقليمي، ستطبق الصين على نحو تام وصارم فحوى القرار المشار إليه».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

استراحة

2649 sudoku

	7					2		
1		9		4		3		8
	4					5		
9		3		7	2			6
	1			2		9		
5		6	3			8		7
		1	2					5
		6		8				3
2					9	7		

حل الشبكة 2648

6	8	2	3	1	7	9	5	4
3	5	7	8	9	4	6	2	1
9	4	1	6	5	2	8	3	7
2	3	5	9	7	1	4	8	6
1	6	9	4	8	5	3	7	2
8	7	4	2	6	3	1	9	5
4	9	8	7	2	6	5	1	3
5	2	6	1	3	8	7	4	9
7	1	3	5	4	9	2	6	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2649

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

كاتب أغاني إنكليزي وعازف موسيقي شهير من أكثر عازفي الغيتار أهمية وتأثيراً على الإطلاق. صنف عالمياً بالمرتبة الرابعة بين أشهر مئة عازف = 3+2+8+7+4 = جزيرة ايطالية ■ 11+10+9+2+5 = ورق مقوى ■ 6+1 =

إعداد
نوم
مسعود

حل الشبكة المعاصرة: محمد الخانجي

كلمات متقاطعة 2649

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

- 1- دولة آسيوية - طريق إلى اليقين - 2- عائلة فنية لبنانية شهرتها عالمية - 3- معركة حربية انتصر فيها الرومان على القائد التاريخي هنبعل فكانت نهاية الحرب الفوننية الثانية - موقع أثري في غواتيمالا كناية عن هيك رائع على شكل هرم وربما كان الموقع عاصمة حضارة مايا - 4- ثمانية بالأحجية - السقي - 5- ملك الغابة - جدتي بالعامة - 6- عاصمة التيشيان - من مشتقات الحليب - 7- أول الكينا - مدينة سورية - اضطرم وتلهب - 8- عاصمة عربية - عاصمة أفريقية - 9- عكسها عائلة رئيس باكستاني راحل - العملة الإبطالية قبل الوحدة الأوروبية - 10- لحم غير مطبوخ - من مستلزمات البناء - شركة نغظ عالمية

عمودي

- 1- تتوسط العلم اللبناني - دولة أفريقية - 2- ممثلة مسرح وسينما فرنسية راحلة إسمها الحقيقي ليوني باتيا عرفت بملاحظاتها الذكية واللذعة - 3- عاصمة ساحل العاج - 4- مرض نقص المناعة المكتسبة عند الإنسان - شعر البدن - 5- إحسان - إستعمل الإزميل في الصخر - 6- أحك وأزيل الشيء عن الثوب - ماء جار - للتعريف - 7- صاحبات النبوة - مدينة سويسرية تعرف أيضاً بإسم بازل - 8- تاج الظفر - جواب الرفض - 9- عار وعيب - عاصمة أوروبية وهي مدينة تشتهر بدور الأزياء والأناقة - 10- أعلى جبل في أفريقيا هو كتلة بركانية خامدة في تنزانيا على حدود كينيا

حلول الشبكة السابقة

أفقي

- 1- باب المنذب - 2- لويس باستور - 3- ذاتي - أجره - 4- قانا - اش - رم - 5- اناكوندا - 6- باب - فرسخ - 7- الأنسات - لي - 8- لف - بر - سمثة - 9- مجوا - هد - 10- صلاح تيزاني

عمودي

- 1- قصب المص - 2- بودا - الفجل - 3- ايانابا - وا - 4- بستان - نباح - 5- أبي - أفسر - 6- لا - أكرا - كي - 7- مساشوستس - 8- نغج - نخ - مها - 9- د و ر د - لندن - 10- برهمانية

حُبوب

للبيع او للإيجار

قريب من الطريق العام - بناء جديد
- مصعدان - موقف تحت الأرض -
بسرعر مفر \$150000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 240 م2 - 3
نوم كبار - صالونان - غ. سفرة - غ.
خادمة - شوفاج - موقف - كاشفة لا
تحجب - كل طابق شقة \$410000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا شقة 270 م2 - 4
AC نوم - صالونين - سفرة - شوفاج -
مجددة بالكامل - موقف بناء قديم -
بسرعر مفر \$460.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - كاشفة
كل بيروت - مجددة بالكامل - 3 نوم
كبار - مع خزائن حديثة - صالونان -
غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج -
باركيه - موقف \$465000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في افخم
الشوارع - 255 م2 - طابق سفلي اول -
3 نوم - جلوس - صالونين - شوفاج -
بسرعر مفر \$500000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

سن الفيل - طريق العام الدولي - ط
1 صالة طابقين - 515 م2 - مجهزة
باحدث الديكورات - تصلح لمصرف
- او شركة تجارية - كصالة عرض
\$3400000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية مار تقلا - شقة 212 م2
كاشفة كل بيروت - مجددة بالكامل
- 3 نوم كبار مع خزائن حديثة -
صالونان - سفرة - جلوس - شوفاج -
باركيه - موقف \$465000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - في افخم الشوارع - 285
م2 - 4 نوم - بناء جديد - صالونين -
منظر رائع - شوفاج - كاف - موقفين
- \$24000 سنوياً - سنة سلف AC -
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 260 م2 - داخلي
3 نوم - صالونين - سفرة - خادمة -
شوفاج - 150 م2 تراس - كاشفة ولا
تحجب \$15000 سنوياً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في اجمل
الشوارع - دوبلكس - 330 م2 - فرش
- cheminee - AC - رائع - شوفاج -
\$24000 سنوياً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - الطريق الدولي - مبنى
4000 م2 - مع مواقف عدد 60 - بسرعر
مدروس
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - غاردينيا - مستودع
يصلح لمكتب 215 م2 - موقفان -
بسرعر مفر \$200000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا في افخم
الشوارع - شقة مساحة 210 م2 - 3
نوم - صالون - سفرة - غرفة خادمة
- كاشفة جزئياً - طابق اول - فوق
الارض - مع تراس خلفي - بسرعر
مفر \$1300 شهرياً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - موقع مميز جداً - مكتب
مساحة 1000 م2 - بسرعر مفر جداً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 190 م2 - 3 نوم
- صالون - غرفة سفرة - شوفاج -
تراس - بناء عمر 12 سنة - شارع
هادئ - مفروشة \$1100 شهرياً
وأربع أشهر سلفاً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

المنصورية - الديدشونية - 82 م2 -
2 نوم - حمامان - صالون - سفرة -
كاشفة ولا تحجب - موقف \$110000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 225 م2 - اجمل
المواقع - كاشفة ولا تحجب - 3 نوم
- 4 حمامات - صالونان - سفرة -
جلوس - خادمة - ديكور جفصين -
باركية في الغرف - شوفاج - مكيف
- كاف - موقف - سرعر مفر - بناء
عمره 10 سنوات \$525000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 260 م2 - 3
نوم كبار - صالونان كبار - سفرة
- خادمة - 4 حمامات - شوفاج -
موقفان - سرعر مفر \$450000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - شارع هادئ - مفروشة -
190 م2 - 3 نوم - جلوس - صالون -
سفرة - 3 حمامات - موقفان - كاف
- شوفاج - مكيف - سرعر مفر -
\$1000 شهرياً - سنة أشهر سلف
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في افخم
المواقع - 265 م2 - 3 نوم - جلوس
- صالونان - سفرة - 4 حمامات -
شوفاج - كاف - موقفان cheminee
- كاشفة ولا تحجب - خادمة - بناء
عمره 13 سنة \$580000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في افخم الشوارع
- صالون - سفرة - غرفة خادمة -
شوفاج - 3 نوم - 4 حمام - موقفين -
بسرعر مفر \$350.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مكتب طابقان - 85 م2 -

الحازمية - مار تقلا - جنب السفارة
المصرية سابقاً - دوبلكس - مفروش
بالكامل - سوبر دولوكس - 4 نوم -
شومينه - صالونان - غرفة خادمة
- موقفان - كاشف - AC - شوفاج -
فرش رائع
سنوياً وستة أشهر سلفاً \$24000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مستودع - 450 م2 - نزلة
بيك أب
أو للإيجار \$18000 سنوياً \$450000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - 3 نوم
مع خزائن فخمة وباركيه - صالونان
AC - غ سفرة - غ. خادمة - شوفاج -
كاشفة على بيروت - ولا تحجب -
موقف - جفصين - مجددة - نهائي
\$460000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مكتب - غاردينيا - 70 م2
- بناء جديد - موقع فخم - باركيه
- \$900 شهرياً وستة أشهر AC -
سلفاً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية الطريق العام - مساحات
مختلفة - موقع مميز - تصلح
للمصارف والشركات مع صالات -
طابق ارضي باسعار سوبر مغرية
مواقف حسب الطلب
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - شقة
مساحة 320 م - كاشفة - 3 ماستر
باركيه - جلوسين - صالونان - سفرة
- 5 حمامات - كاف - موتور - طاقة
شمسية - غرفة خادمة \$815.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية محل مساحة 30 م2
- مجهز ملحمة - وسط السوق
التجاري والسكني (يصلح لمطعم
صغير) \$800
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية غاردينيا في افخم
الشوارع - ارض مساحة 605 م -
نسبة العمار 165/50 - بسرعر مفر
\$2600 للمتر المربع
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية مار تقلا الساحة - شقة
205 م2 - 3 نوم - صالون - سفرة
- خادمة - 4 حمامات - موقفان -
شوفاج \$350000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

حازمية - مار تقلا - في افخم
الشوارع - 400 م2 - كل طابق شقة -
مفرزة - سند اخضر - بحاجة الى
تكملة \$610000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

حازمية - مكتب طابقان - 85 م2 -

وفيات

ذكرى

بمناسبة مرور اربعين يوماً على
وفاة المرحوم

الحاج حسن هزيمه
زوجته الحاجة مريم محمد علي
حجيج - اشقاؤها حسين، حسن،
الحاج محسن، عباس، قاسم (رئيس
بلدية دير انطار) وعلي حجيج
ابناؤه هشام، علي، فاطمة، ليليان
وندى

اشقاؤه نزار، محمد، المرحوم
ابراهيم، حسين ومصطفى.

اصهرته المرحوم علي محمد
عباني، المرحوم عباس صالح، علي
قدوح، محمد علي شعيتلي

يقام مجلس عزاء حسيني عن روحه
الطاهرة وذلك نهار السبت 12 آب
2017 في حسينية بلدة السلطانية
الساعة السادسة مساءً.

للفقيد الرحمة ولكم عظيم الاجر
والتواب.

ان لله وان اليه راجعون
الاسفون آل هزيمه وال حجيج
وعموم اهالي بلدتى السلطانية
ودير انطار.

بمناسبة ذكرى مرور اسبوع على
وفاة المرحومة
الحاجة خديجة حمد غندور
(ام منذر)
ارملة المرحوم الحاج راشد علي اسعد
غندور

أبناءؤها: الدكتور منذر والحاج
علي والدكتور غازي والمرحوم
محمد وهيثم والدكتور موفق
وتفادي وحسن

بناتها: ابتسام والمرحومة كوكب
وأمال وفاتنة

اصهرتها: المرحوم تحسين علوية
والمهندس عزت غندور وجودت
العكاوي

تقبل التعازي في بيروت يوم
الجمعة الواقع فيه 11 آب 2017م
للرجال والنساء من الساعة الرابعة
عصرا حتى الساعة السابعة مساءً
في جمعية التخصص والتوجيه
العلمي - الرملة البيضاء - قرب
مركز أمن الدولة.

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر
والتواب

إننا لله وإننا إليه راجعون
الاسفون: آل غندور وعلوية
والعكاوي وعموم اهالي بلدة
النتبية الفوقا.

خارج ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي :
MOHAMMAD BACHU
من عمله لدى مؤسسة بصل
للتعهدات والمقاولات
الرجاء ممن يعرفه الإتصال
بالرقم : 03/868353

والده المحامي يوسف عدوان
والدته ليلي الشبخاني
زوجته كيلي ديفيس
إبنه ولیم شارل ليو عدوان
شقيقته المحامية كارلا عدوان
شقيقه نجيب عدوان
أعمامه وعماته ادمون عدوان
وعائلته
سامية عدوان
الدير عدوان
كوليت عدوان وعائلتها
شكرالله عدوان وعائلته
ال عدوان وعموم اهالي بريج
الشوف ينعون اليكم فقيد الشباب
والعلم

شارل ديغول يوسف عدوان
خريج جامعة هارفارد (Harvard)
خبير في الحوكمة وقضايا
مكافحة الفساد (البنك الدولي)
مؤسس ورئيس جمعية لا فساد
سابقاً

تقبل التعازي اليوم الاربعاء
وغداً الخميس 9 و 10 الجاري في
صالون كنيسة قلب يسوع - بدارو
إبتداءً من الساعة الحادية عشرة
ولغاية الساعة السادسة مساءً

ويوم الأحد 13 الجاري في صالون
كنيسة مار جرجس - بريج ابتداءً
من الساعة الحادية عشرة قبل
الظهر ولغاية الساعة السادسة
مساءً.

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله، المستدعي ضد هما فتحية محمد محمود يوسف ونجوى بديع فرحات المجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن القرار رقم 2017/186 تاريخ 2017/06/29 المقامة من جميل صبحي قرقمان بوكالة المحامي حسين صبحي قرقمان والذي قضى باعتبار العقار رقم 607/ من منطقة عنقون العقارية غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام العموم، وذلك امام دائرة التنفيذ في صيدا وذلك خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

رئيسة القلم
سلام الغوش

إعلان عن مناقصة

تعلن مستشفى تبين الحكومي عن إجراء مناقصة عمومية لزوم شراء الأمصال - تركيب بلاط على جدران غرف المرضى - تدعيم الطابق السفلي دراسات وتنفيذ - جهاز تصوير صوتي echo.

آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشر من تاريخ 2017/08/24 على أن تفض العروض بتاريخ 2017/08/25 الساعة الثانية عشرة في مبنى المستشفى.

رئيس مجلس الإدارة
د. محمد علي حمادي

إعلان

تعلن مصلحة استثمار مرفأ طرابلس عن رغبتها في إعادة إجراء المناقصة العمومية لتلزييم أعمال الحراسة في مرفأ طرابلس وذلك على الشكل التالي:

1. تنفيذ الصفقة بطريقة المناقصة العمومية.
2. تسلم دفتر الشروط اعتباراً من يوم الجمعة الواقع فيه 2017/8/18 من قلم المصلحة.
3. آخر مهلة لتقديم العروض يوم

السبت الواقع فيه 2017/8/26 قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً.
4. تفض العروض يوم الاثنين الواقع فيه 2017/8/28 عند الساعة التاسعة صباحاً في مبنى الإدارة.

مدير المصلحة
د. أحمد تامر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب رباح سميح حاسبيني لمورثه سميح رباح الحاسبيني سندي تملك بدل عن ضائع عن حصتي مورثه بالعقارين 833 و1146 مصيطبه.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب محمد توفيق محمد لموكله وليد توفيق عساف سندي تملك بدل عن ضائع عن حصته بالقسمين 4 و5 من العقار 3397 رأس بيروت.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت جوسلين جورج سليمان لموكلتها جيزال غالب كرم سند تملك بدل عن ضائع للقسم 19 من العقار 599 منطقة الرميل.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي جوزيف كيروب كسباريان بوكالته عن السيدة سنديا جوزيف كسباريان مالكة 1200 سهم في

القسم 18/ من البناء القائم على العقار 1899/ من منطقة البوشرية العقارية سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكة سنديا جوزيف كسباريان.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد كامل الشاعر بصفته مشتري من البائع محمود قاسم مصره سند تملك بدل ضائع للقسم 8 من العقار 1381 زفتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت تمام محمد علي جزيني لمورثها حسين محمد جزيني شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 421 عين قانا و226 عين بوسوار.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب احمد محمود سلامه شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2532 نبطية التحتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسن جميل مزتر بصفته مشتري من زينب علي ذياب بصفته مشتريه من البائع مالك العقار جميل ابراهيم مزتر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1066 ميفدون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب قاسم زين الدين زين الدين لموكلته فاطمه جواد مروه شهادة قيد بدل ضائع للعقار 243 بجرم.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد حمزه حمزه لموكله احمد

حسين عباس سند تملك بدل ضائع للعقار 2923 دير الزهراني.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد خليل عاصي سند تملك بدل ضائع للعقار 3041 انصار.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب محمد محمود زنكر وكيل محمد خير حبيب الطير بوكالته عن هند حسين هوارى وعبد الرحمن محمد خير الطير وحبيب محمد خير الطير سندات ملكية بدل ضائع للعقار 69 سوق الغرب.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان

صادر عن محكمة حاصبيا المدنية الناظرة في القضايا العقارية. رقم أساس الدعوة: 2017/176. المدعية: حفيظة كنج البحري. وكيلها المحامي فادي يونس.

المدعى عليهم: ورثة المرحوم جميل سليمان الحاوي وهم: إيفون خليل فاخوري والياس سليمان الحاوي وملحم ريكاردو سليمان الحاوي.

تدعو هذه الدائرة المدعى عليهم ورثة المرحوم جميل سليمان الحاوي المذكورين أعلاه، للحضور إلى هذه الدائرة بالذات أو بواسطة وكيل قانوني، لتبلغ كافة أوراق الدعوى المقامة عليكم من المدعية، وذلك خلال مهلة عشرون يوماً مضافاً إليها ستون يوماً مهلة مسافة من تاريخ نشر هذا التبليغ، وإلا اعتبر كل تبليغ لكم بواسطة رئيس القلم قانونياً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
جودات عامر

إعلان

جمعية عمومية للتعاونية الاستهلاكية لمنطقة جزين (عين المير) بدعو مجلس ادارة التعاونية الاستهلاكية لمنطقة جزين جميع الأعضاء المنتسبين الى جمعية عمومية عادية في مبنى التعاونية في عين المير وذلك يوم السبت 19 آب 2017 الساعة

إعلان عن مناقصة

تعلن مؤسسة مخزومي عبر وحدة الإغاثة والخدمات الإنسانية عن رغبتها في إجراء 3 مناقصات كالتالي :

- 1- مناقصة لشراء باص 29 راكب موديل (2005 إلى 2010) مكيف يعمل على الديزل او البنزين باباني الصنع.
- 2- مناقصة لتجهيز وتعديل الباص من الداخل بالمواد اللازمة لجعله مساحة آمنة للأطفال.
- 3- شراء 720 وجبة غذائية (طبق رئيسي صحي + حصة فواكه + عصير).

للإستفسار عن المواصفات وعلى شروط المناقصة الحضور الى مركز المؤسسة الكائن في بيروت - الجناح - مستشفى رفيق الحريري الجامعي - المباني الملحقة او مراسلتنا على البريد الالكتروني info@makhzoumifoundation.org أو على الموقع الالكتروني www.makhzoumifoundation.org

هذا و ترسل العروض في ظرف مغلق ومختوم بختم المؤسسة الخاصة بها دون أي رمز أو تعريف اي عرض يرسل عبر البريد الالكتروني يرفض تلقائياً. نبدأ باستقبال العروض من 07 آب 2017 على ان تكون اخر مهلة لاستقبال العروض في 14 آب 2017 ضمناً، هذا وفي حال لم يتم الإتصال بكم قبل 18 آب 2017 الرجاء اعتبار عرضكم غير مقبول.

شكراً لاهتمامكم ومشاركتمكم.

الثانية عشرة ونصف ظهراً (12,30) لإنتخاب مجلس ادارة وملازمين وهيئة مراقبة للتعاونية.

ملاحظة: في حال لم يكتمل النصاب يدعى المنتسبون الى اجتماع ثان يوم الاحد 3 ايلول 2017 في ذات المكان والتوقيت ويكون النصاب قانونياً بمن حضر.

يتم الترشيح لدى رئيس مجلس الادارة أ جوزف واكيم 07-230371-03-286742 او لدى امانة السر، س. ايلي الخوري 03-682102 وذلك قبل منتصف ليل 18 آب 2017.

عين المير في 3 آب 2017
مجلس الإدارة

إعلان

تعلن بلدية عيديمون - شيخلار عن رغبتها في إجراء مباراة ملء وظيفتي كاتب وامين صندوق فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المباراة تقديم طلباتهم في مركز البلدية خلال الدوام الرسمي اعتباراً من 2017/8/1 لغاية 2017/8/31

رئيس بلدية عيديمون - شيخلار
كمال مقصود

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب احمد حسن عبد العال بوكالته عن عبدو حسن عبد العال بصفته مشتري للبائعين مصطفى كمال ومحمد احمد طلب سندي تملك بدل ضائع للقسم B/24 من العقار 710 الدرمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

محبوب

تعلن مستشفى بهمن عن حاجتها مشرف/ة في دائرة التمريض من حملة شهادة ماجستير تمريض او بكالوريوس في العلوم التمريضية مع خبرة لا تقل عن سنتين في مجال الاشراف التمريضي للمراجعة الاتصال على الرقم 01/544000 مقسم 2365-2370 ترسل السيرة الذاتية الى humanresource@bahmanhospital.com

عقار للبيع

في منطقة برج حمود، مؤلف من طبقتين، مساحة 396 م² للاتصال: 70/842628

أرسل SMS على 1105 لتتبرع بـ\$1 وتساهم بإنقاذ حياة طفل! لغاية 31 آب

يقدّم مركز سرطان الأطفال في لبنان العلاج دون أي كلفة على الأهل وبمعدل نسبة شفاء 78%

M (70) 35 15 15 | www.cccf.org.lb

1535568	2017 /4886	RT000116094LB	تهاني عادل البراج
1535251	2017 /4884	RT000116092LB	نوال توفيق نحاس
1533532	2017 /4881	RT000116027LB	سناء عز الدين السبع
1533478	2017 /4878	RT000116025LB	وفيق محمود فياض
1533185	2017 /4870	RT000116021LB	جورج متري فلوطي
1531534	2017 /4869	RT000116020LB	روبير فيليب خطار
1531327	2017 /4867	RT000116019LB	نبيه شفيق زياده
1531217	2017 /4866	RT000116015LB	صباح حنا ابو عدلي
1529536	2017 /4862	RT000116013LB	اسمهان احمد عثمان
1529443	2017 /4856	RT000116010LB	ملكه سليمان ابو جودة
1529441	2017 /4855	RT000116009LB	لوسين مكريديج يكي قومشويان
1529412	2017 /4852	RT000116007LB	مارون رومانوس رومانوس
1529403	2017 /4846	RT000116004LB	منى نجيب كرم
1529402	2017 /4845	RT000116003LB	سميرة موسى حبشي
589257	2017 /5662	RT000117312LB	برهان الدين كمال الحص
1422230	2017 /5408	RT000116746LB	علي زكريا غصن
1422148	2017 /5396	RT000116737LB	سميرة سليم افرام
1422067	2017 /5392	RT000116735LB	حمود يوسف البنا
1422079	2017 /5393	RT000116736LB	جنيفاف ميكال سلامه
1422099	2017 /5395	RT000116737LB	تاريز نجيب الزوقي
1333304	2017 /3979	RT000116055LB	الامير فهد عبد الله ال سعود
1328850	2017 /3975	RT000116052LB	فارس الياس صليبا
1328781	2017 /3974	RT000116051LB	عبد الحميد محمد رفيق عليوان
1292256	2017 /3934	RT000115958LB	حسين يوسف قليط
641956	2017 /5650	RT000117301LB	عاطف نجم الخوري كلنك
1319030	2017 /3964	RT000116042LB	مي راضي دخيل
1318466	2017 /3962	RT000116040LB	جمانه نديم الغصيني
1295389	2017 /3936	RT000115963LB	حسن ابراهيم الحاج شحادة
1306528	2017 /3949	RT000115979LB	شوكت يوسف راسبيه
1355003	2017 /4861	RT000116146LB	مصطفى احمد سمين
1352609	2017 /4857	RT000116144LB	عبد العزيز عبد الرحمن الزامل
1351627	2017 /4853	RT000116143LB	ماري ادوار غانم
1348053	2017 /4850	RT000116141LB	ابتسام جواد خليفة
1347350	2017 /4842	RT000116132LB	رندة محمد توفيق صادق
1357979	2017 /4880	RT000116155LB	نانسي طوني النجار
1362920	2017 /4887	RT000116185LB	كمال محمد ناصر
1355013	2017 /4863	RT000116147LB	سميره احمد سمين
1357419	2017 /4875	RT000116153LB	هادي بطرس سركييس
1355022	2017 /4868	RT000116149LB	عشيره احمد سمين
1355019	2017 /4865	RT000116148LB	فايزة احمد سمين
1343044	2017 /3988	RT000116064LB	ليلا فضل حاسبيني
1336755	2017 /3982	RT000116058LB	جاد فؤاد درويش
1334725	2017 /3981	RT000116057LB	فرح نزار مغربل
1425334	2017 /5444	RT000116785LB	فيليب اوجين جنانجي
1422677	2017 /5421	RT000116757LB	رشيد خالد الجندي
1422337	2017 /5415	RT000116752LB	بهيه انيس الجمال
1422257	2017 /5411	RT000116748LB	الهام منير جودي
1422227	2017 /5407	RT000116745LB	جميلة سلامة سلامة
1422196	2017 /5398	RT000116739LB	سهام هزيمة هزيمة
1422157	2017 /5397	RT000116738LB	جوزة فؤاد مونس
1411984	2017 /5356	RT000116542LB	صبا غالب ياغي
618223	2017 /5687	RT000117766LB	زين العابدين الحاج علي شهاب
1421954	2017 /5387	RT000116675LB	ليلي محمد الحداد
1421899	2017 /5381	RT000116670LB	بربارة خليل خليل
1421888	2017 /5380	RT000116666LB	جمال يوسف غزاوي
1420686	2017 /5378	RT000116665LB	جابر خليل ابو مرعي
1419416	2017 /5375	RT000116662LB	جهاد يحي فتاح احمد
1417633	2017 /5367	RT000116647LB	فاطمة حيدر طراف بيضون
1417631	2017 /5365	RT000116636LB	عفاف حيدر طراف بيضون
1416152	2017 /5363	RT000116633LB	سميرة علي ونسه
1521468	2017 /5693	RT000117722LB	بروز ارام جرجريان

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1468

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية. <http://www.finance.gov.lb>

اسم المكلف	رقم البريد المضمون	رقم الانذار	رقم المكلف
ماهر محمد مطيع تميم	RT000114011LB	2017 /3997	382285
شركة فان فود ش م م	RT000108057LB	2017 /954	2008884
شركة كري ابروتش دي انوفاشيون كومباني ش م ل اوف شور	RT000108063LB	2017 /961	2037403
شركة زوم زوم موتورز ش م ل zoom zoom Motors S A R L	RT000108070LB	2017 /968	2045179
احمد عبد اللطيف النداف	RT000108581LB	2017 /978	2083963
سكتش ش.م.م	RT000108584LB	2017 /979	2085150
شركة A SOLUTION s.a.l 3	RT000108595LB	2017 /984	2100360
فرايم نايشون فيلمز ش م ل	RT000108602LB	2017 /988	2109477
بوليغرين ش.م.ل اوف شور	RT000108607LB	2017 /993	2160354
(بترول كورب) اوف شور	RT000108608LB	2017 /994	2161119
سمر فوزي العسراوي	RT000108612LB	2017 /998	2184326
Luna Construction Group offshore sal	RT000108622LB	2017 /1008	2274882
شركة طيبات ش م ل	RT000108619LB	2017 /1005	2266257
انيس سميح مقدم	RT000113201LB	2017 /3681	30283
سامية سعد الدين منيمنة	RT000113575LB	2017 /3789	151581
سهيل كمال ابو عقدة	RT000113509LB	2017 /3787	90742
عبد العزيز موسى سويدان	RT000113612LB	2017 /3791	68914
ناديا بترو ربيز	RT000113988LB	2017 /3894	496470
نهى باترو ربيز	RT000113989LB	2017 /3926	519489
ايليا باترو ربيز	RT000091191LB	2017 /6498	278699
محمود محمد ابراهيم الشقيفي	RT000113762LB	2017 /3888	961863
محمد صالح السهلي	RT000114316LB	2017 /4181	81221
مرسال عزيز زكا	RT000114345LB	2017 /4200	652655
مروان محمد عيتاني	RT000114344LB	2017 /4199	652632
عمر احمد الديك	RT000114334LB	2017 /4189	648809
جهان امين صفصوف	RT000114178LB	2017 /4166	572733
نجيب سليم طاهر الهدهد	RT000114403LB	2017 /4256	667633
جورج ملكي بهنام	RT000114402LB	2017 /4255	667518
هلال سمير الطويل	RT000114384LB	2017 /4238	663340
فاتن محمد التل	RT000114381LB	2017 /4234	663242
نزار بن جميل بن احمد مختار	RT000108056LB	2017 /953	2008825
ميشال سليم شقير	RT000108046LB	2017 /943	1967399
يرم شارل وارطيكس كوكوزيان	RT000108043LB	2017 /935	1943227
ربيع عزت غندور	RT000108039LB	2017 /931	1911681
استال جان الرامي	RT000108031LB	2017 /923	1867320
احمد ابراهيم كسار	RT000108026LB	2017 /918	1841321
احمد عبد الله هزيمة	RT000114390LB	2017 /4260	634126
حسام الدين ابراهيم القيسي	RT000115700LB	2017 /5079	1050338
يوسف مجيد صفير	RT000115493LB	2017 /5061	1030087
غيث سهيل سري الدين	RT000115491LB	2017 /5060	1028572
احمد علي صباح	RT000117308LB	2017 /5658	107132
شكيب قاسم جمعة العزني	RT000114103LB	2017 /3181	60116
عادل عبد اللطيف قباني	RT000114117LB	2017 /4194	62277
روحيه ميخائيل الدبس	RT000114121LB	2017 /3198	62756
سليم انطوان منصور	RT000114127LB	2017 /3296	64785
كودت مولر فرتز غراهن	RT000114134LB	2017 /3320	66224
جورج الياس شمندي	RT000114152LB	2017 /4139	69404
خالد سالم بن احمد بن محفوظ	RT000114085LB	2017 /2707	55580
شركة اصيل العقارية ش.م.ل	RT000113364LB	2017 /2216	13085
جوزف طنوس بشارة	RT000114170LB	2017 /4157	74528
بسام ميشال داغر	RT000116124LB	2017 /4918	1544440
علي محمد حماده	RT000116123LB	2017 /4917	1544347
علي حيدر بو ضاهر	RT000116113LB	2017 /4906	1540826
حنا طانوس حداد	RT000116110LB	2017 /4903	1540697
علي مصطفى بدران	RT000116108LB	2017 /4901	1539247
منير علي العنتبلي	RT000116105LB	2017 /4898	1539226
بول باتريك ماك اينرني	RT000116097LB	2017 /4888	1536339

الحدث

سلة آسيا في قلب لبنان



كان وانك عرقجي نجم المنتخب اللبناني امس

انطلقت بطولة آسيا لكرة السلة بانتصار لبناني وسط حضور رئاسي واحتفالية جماهيرية زينت بلدة زوق مكابيل التي تحولت أمس إلى عاصمة كرة السلة الآسيوية في ملعب رائم لا يشبه ملاعب لبنان بشيء. لكت الأهم ان منتخب لبنان حقق أول فوز له في البطولة، وبدأ مشواره نحو النهائي بنجاح

عبد القادر سمع

لم تكن كرة السلة اللبنانية تتمنى أكثر مما حصل أمس. بطولة آسيا تنطلق من لبنان، وتحديدًا من ملعب مجمع نهاد نوفل في زوق مكابيل. رئيس الجمهورية ميشال عون، كان حاضراً في الملعب. حشد جماهيري ناهز السبعة آلاف مشجع في ملعب يمكن اعتباره فخراً لزوق مكابيل ولكرة السلة اللبنانية. حفل افتتاح مختصر، لكن معبر، حمل ثقافة شرق آسيا وغربها بنكهة لبنانية. أما مسك الختام، فكان انتصاراً لبنانياً على منتخب كوريا الجنوبية 72 - 66 (20 - 18، 40 - 31، 54 - 41) في المجموعة الثالثة.

يحرار المرء من أين يبدأ في الحديث عن يوم أمس السلوي الذي انطلق ظهراً واختتم ليلاً. صورة جميلة شاهدها الملايين في قارة آسيا من قلب لبنان. الجمهور اللبناني كان على الوعد. حضر بالآلاف، وكان اللاعب الرقم واحد في اللقاء مع كوريا الجنوبية. فادي الخطيب كان القائد، وأثل عرقجي كان النجم، وجمهور لبنان كان البطل الأوحده. أزر لاعبي الأرز أمام الخصم الكوري، ولعب الدور الأساسي في منح لبنان الفوز الأول في المشوار الآسيوي الصعب.

رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حضر قبل انطلاق المباراة، ودخل إلى غرفة ملابس اللاعبين بين الشوطين، مصافحاً إياهم ومشجعاً على الفوز في اللقاء خصوصاً وفي البطولة عموماً.

لاعبو لبنان كانوا على الوعد، صالوا وجالوا واستعرضوا في بعض الأحيان، وكذلك تراخوا في فترات بسيطة، لكنهم لم يسمحوا بضياع فرصة الفوز في المباراة الأولى. وهو الفوز السابع للبنان في تاريخ

مواجهات المنتخبين منذ عام 1999 مقابل خمس انتصارات للمنتخب الكوري.

واثل عرقجي كان الأكثر تسجيلاً في منتخب الأرز مع 22 نقطة إلى 5 متابعات، وأضاف كل من فادي الخطيب وعلي حيدر 16 نقطة لكل منهما.

مباراة لبنان وكوريا الجنوبية لم تكن الوحيدة أمس. فالיום السلوي انطلق مع شريكي المجموعة نيوزيلندا وكازاخستان، ففاز الأول 70 - 49. وبرز من الفائز النجم روكاوا ديرون الذي سجل 17 نقطة، فيما كان ديلاي فين نجم المباراة من دون

المباريات ستستمر، حيث تنطلق عند الواحدة والنصف منافسات المجموعة الثانية بمباراة قوية للغاية تجمع المنتخبين الصيني والفلبيني. وضمن المجموعة عينها، يلتقي منتخبا العراق وقطر في أول مواجهة عربية - عربية في البطولة الآسيوية (الساعة 18:30).

وفي المجموعة الأولى، يبدو المنتخب الإيراني مرشحاً فوق العادة لتخطي خصمه الهندي الذي يمثل الحلقة الأضعف في هذه المجموعة (16:00)، وتشهد المجموعة مواجهة عربية - عربية ثانية عندما يتقابل منتخبا الأردن وسوريا (الساعة 21:00).

منازع، بعدما سجل 15 نقطة و10 متابعات.

من الجانب الكازاخستاني، عانى المنتخب على الصعيد الهجومي، فكان زيغولين اليكساندر الأفضل مع 9 نقاط و4 متابعات وأحرز روستام 7 نقاط ومثلها متابعات.

وفي المجموعة الرابعة، حقق منتخب أستراليا فوزاً سهلاً على الياباني 84-68، وفاز منتخب تايوان على هونغ كونغ 77 - 62 في لقاء شارك في قيادته الحكم اللبناني ربيع المصري، إلى جانب الإيراني محمد دست والنيزيلندي راين جونز.

يرتاح منتخب لبنان اليوم، لكن

يخوض منتخب لبنان مباراته الثانية مع منتخب نيوزيلندا غداً



قد فاز في المباراة الافتتاحية على السلام زغرنا (3-1)، والذي سيلعب على بطاقة التأهل الثانية عن هذه المجموعة مع الصفاء الذي يحتاج إلى التعادل من لقاؤهما الذي يقام السبت الساعة 17:00 على ملعب العهد.

أما في المجموعة الثانية، فقد عوض الانتصار خسارته الصادمة افتتاحاً امام غريمه التقليدي النجمة (2-3) بفوز كبير على النبي شيت 4-2 على ملعب العهد.

وحسم الفريق الأخضر الامور بشكل مبكر عندما افتتح التسجيل عبر لاعبه الجديد عباس عطوي «اونيكا» الذي هز الشباك في الدقيقة الرابعة. وعزز السنغالي الحاج مالك النتيجة بعد 3 دقائق، قبل أن يقلص

بات العهد أول المتأهلين الى الدور نصف النهائي في مسابقة كأس النخبة لكرة القدم، وذلك رغم تعادله مع الصفاء 1-1 على ملعب بجمدون، ضمن مباريات المجموعة الأولى.

وفاجاً الصفواويون الجميع بافتتاحهم التسجيل في الدقيقة 16 بواسطة البرازيلي جوناثان. وحصل العهد بعدها على فرصة لمعادلة الأرقام من خلال ركلة جزاء فشل المتخصص نور منصور في ترجمتها في الدقيقة 30 بعدما تصدى لها الحارس علي حلال. لكن السنغالي ابراهيم ديوب عوض من نقطة الجزاء بعد 8 دقائق مسجلاً هدف التعادل لبطل لبنان، الذي رفع رصيده الى 4 نقاط في هذه المجموعة كونه كان

العهد أول المتأهلين الى نصف نهائي «النخبة»

مواطنه بابا سال النتيجة للفريق البقاعي في الدقيقة 23. لكن قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق عاد مالك ليُسجل هدفه الثاني والثالث في المباراة. أما الهدف الانصاري الرابع فجاء في الدقيقة 74 عبر نزار نزار، ليختتم بعدها سال مهرجان الأهداف في هذا اللقاء بهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 76.

وستحسم هوية المتأهلين عن هذه المجموعة عندما يلتقي النجمة مع النبي شيت في الجولة الأخيرة، الساعة 17:00 على بجمدون، علماً بأنه في حال تعادلت الفرق الثلاثة بنفس عدد النقاط، يُلجأ إلى نتيجة المواجهات بينها ثم إلى فارق الأهداف.



عطوي (20) يمتدح الحاج مالك بعد تسجيله احد هدفه امام النبي شيت (هيثم الموسوي)

اخبار رياضية

فضية لراي باسيك في بطولة آسيا

أحرزت الرامية الدولية راي باسيك ميدالية فضية في الرماية من الحفرة الأولمبية (تراب)



في البطولة الآسيوية السابعة للرماية التي تقام في كازاخستان، وذلك بمشاركة 30 رامية من 14 دولة آسيوية.

وتصدرت باسيك الترتيب في التصنيفات مسجلة 66 من أصل 75 طبقاً. وفي الجولة النهائية، حققت 33 إصابة من أصل 50 وحلت في المرتبة الثانية بعد الصينية زهانغ زينغ كيو.

لبنان اول الاندية الدولية للتايكواندو

توّج لبنان بالمركز الأول في بطولة الأندية الدولية للتايكواندو التي أقيمت في الأردن، حيث جاء في طليعة الترتيب العام في الكيوروغي أيضاً، وفي المركز الخامس في البومسي. ففي اليوم الثالث للبطولة، حصد اللبنانيون المزيد من الميداليات، هي برونزية الرجال تحت 68 كلغ لريان دلباني (أبناء نبتون)، وذهبية الرجال تحت 74 كلغ لليوناردو شيبان (أبناء نبتون)، وبرونزية الرجال تحت 74 كلغ لعمر صميلي (اللواء بيروت) وذهبية الرجال فوق 87 كلغ لعاصم فرج (اللواء الرفيد)، وذهبية الرجال تحت 80 كلغ لخير الدين فرج (اللواء الرفيد)، وذهبية الرجال تحت 68 كلغ لعبيدة فرج (اللواء الرفيد)، وذهبية الرجال تحت 63 كلغ لغريال بو جبريل (أنور)، وذهبية السيدات تحت 46 كلغ لغاييل حبيقة (اللويزة)، وبرونزية الناشئات تحت 46 كلغ لدانيال جبران (أنور)، وذهبية الناشئات تحت 46 كلغ لكيرينا شولي (مون لا سال)، وفضية الناشئات تحت 55 كلغ لزران فرج (اللواء الرفيد)، وذهبية الفتيات تحت 55 كلغ لكارلي حرفوش (أنور).

اصداء عالمية

«اليوغا» علاج لإصابات بايرن

بعدما عانى لاعبوه من الإصابات في الفترة الأخيرة، لجأ بايرن ميونخ، حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم، إلى طريقة جديدة لتأهيلهم. وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية أمس أنه «منذ نهاية تموز الماضي، وبايرن يعتمد على مدرب «يوغا» لتأهيل لاعبيه المصابين، وذلك إلى جانب عمليات التأهيل التي يُشرف عليها مدرب اللياقة جيوفاني ماوري». ويعاني بايرن من غياب عدد من لاعبيه للإصابة، وهم جيروم بوتنغ، الهولندي آرين روبن، الكولومبي خاميس رودريغيز، النمساوي دافيد الأبا، والاسبانيان تياغو الكانتارا، وخوان برنات.

نيمار لا يستطيع اللعب

لم ترسل رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم «الليغا» حتى الآن أوراق انتقال المهاجم البرازيلي نيمار دا سيلفا من برشلونة إلى باريس سان جيرمان، الأمر الذي يثير قلق النادي الفرنسي، حيث إنه لن يستطيع تسجيل اللاعب في الدوري أو في قائمة الاتحاد الوطني للعبة، وعليه لن يستطيع اللعب. وقالت صحيفة «لوباريزيان» أن «الليغا» تعزو تأخرها في إرسال أوراق نيمار إلى جدول الأعمال المزدهم، ويتبقى أمام الدوري الإسباني مهلة حتى يوم غدٍ لإرسال أوراق اللاعب البرازيلي، في حين تدور التكهنات في فرنسا حول أن «الليغا» لن ترسل الأوراق في الموعد المحدد، وحينها سيتولى الاتحاد الدولي لكرة القدم مسؤولية الأمر. وفي هذه الحالة سيستغرق الأمر 10 أيام أخرى، ما سيحول دون مشاركة نيمار مع ناديه الجديد في مباراته الأحد المقبل أمام غانغان في الجولة الثانية من الدوري.

وفي الدقيقة 24، عاد كاسيميرو وتسلم تمريرة طويلة رائعة من داني كارفال، ليسدد الكرة بيسراه ويهز شباك الحارس الإسباني دافيد دي خيا.

بعد مرور 6 دقائق من الشوط الثاني، أضاف ريال هدفاً آخر بعدما تسلم إيسكو كرة قصيرة من بايل، الذي أعادها اليه، ليخترق دفاعات مانشستر وينفرد بالمرمى ويسدد الكرة بسهولة داخل الشباك.

وعكس سير المباراة، نجح مانشستر في تقليص الفارق في الدقيقة 62 بهدف للبلجيكي روميلو لوكاكو، بعدما سد الصربي نيمانيا ماتيتش كرة قوية تصدى لها الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس، لكنها ارتدت من يديه إلى لوكاكو الذي وضعها داخل المرمى.

تحسن أداء مانشستر بعد الهدف، وزاد من ضغطه على دفاعات ريال مدريد الذي تراجع للخلف واعتمد على الهجمات المرتدة، لكن ذلك لم يغير من نتيجة المباراة، ولا من سير ريال مدريد التصاعدي في التتويجات منذ مجيء زيدان إلى دفة التدريب.

وإضافة إلى مارادونا، ألهم لاعبون آخرون رونالدنيو في صغره، مثل مواطنيه بيليه، ورونالدو الذي تشارك معه لحظات كبرى مع المنتخب البرازيلي. ويشترك رونالدنيو أمس في معسكر استعرض فيه مهاراته الكروية أمام نحو 500 طفل وشباب قادمين من مناطق ضربها العنف في السلفادور. وينتهي البرازيلي جولته في أميركا الوسطى بمشاركته في مأدبة عشاء تحت شعار «ليلة مع الأمير» التي سيحضرها رعاة ومدعوون خاصون.

فياريال، وتبلغ قيمة سوريانو حوالي 16 مليون يورو، وهو الذي برز في الموسم الماضي بعد قدومه إلى فريق «الغواصة الصفراء» من سمبوريا الإيطالي الذي قضى معه معظم مشواره، قبل أن ينتقل إلى «الليغا» مسجلاً 10 أهداف في موسمه الأول مع فياريال.

وليس بعيداً من برشلونة، أطلّ مدربه السابق جوسيب غوارديولا ليستفسر عن إمكانية ضم لاعب الوسط سيرجيو بوسكتس. لكن الصحف الإسبانية أجمعت على أن مساعي «بيب» ستفش، لأن «البرسا» لن يستغني عن لاعبه في هذه الفترة الحرجة.

وفي إيطاليا، كشف روما عن موقفه من ضم الجزائري رياض محرز، جناح ليستر سيتي الإنكليزي، إذ أفادت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» أن نادي العاصمة يستبعد ضم أفضل لاعب في «البريمير ليغ» في الموسم قبل الماضي، وقد وجّه بوصلته نحو لوكاس فاسكيز، لاعب ريال مدريد، وهو مستعد لدفع 35 مليون يورو لشراء اللاعب.

السوط الثاني فقط، بل اعتمد على الويلزي غاريت بايل والفرنسي كريم بنزيمة وإيسكو. ومرت الدقائق الأولى بحذر من جانب الفريقين، قبل أن ينكسر هذا الحذر في الدقيقة

السادسة عشرة حين حصل ريال ركلة ركنية نفذها الألماني توني كروس ووصلت إلى البرازيلي كاسيميرو الذي ضربها برأسه، لكنها اصطدمت بالعارضة.

توّج ريال باللقب للمرة الثانية تواليًا والرابعة في مسيرته (انترنت)



الكأس السوبر الأوروبي

ريال مدريد يبقى «سوبر»

توّج ريال مدريد بلقب جديد هذا الموسم، بعد دوري أبطال أوروبا والدوري الإسباني، حيث أضاف الكأس السوبر الأوروبي إلى خزائنه حين تغلب على مانشستر يونايتد 2-1.

واللقب هو الرابع للنادي الملكي والثاني تواليًا بالسوبر الأوروبي، ليبتعد بلقب وحيد عن برشلونة وميلان حاملَي الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها، بينما فشل مانشستر للمرة الثالثة تواليًا في إضافة لقبه الثاني.

بدوره، أثبت مدرب النادي الملكي الفرنسي زين الدين زيدان، كما يثبت بطولة بعد أخرى، أنه مدرب من طينة الكبار، حيث تغلب في هذه المباراة على مدرب «الشياطين الحمر» البرتغالي جوزيه مورينيو، ليؤكد علو كعبه أمام كبار مدربي أوروبا. أما على صعيد عدم الألقاب، ففاز زيدان بهذه البطولة مرتين لاعباً، ومرتين مدرباً.

وبدأ زيدان المباراة دون الاعتماد على نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي شارك في آخر عشر دقائق من

الكرة البرازيلية

كلفة لقاء رونالدنيو 5 يورو!

بموندrial 1994، علمت وقتها أن هذا هو ما أريد فعله في الحياة (لعب كرة القدم). ووصل رونالدنيو إلى السلفادور مساء الأحد، في إطار جولة له في أميركا الوسطى، وكان في انتظاره مساء الإثنين حوالي 300 مشجع. وشارك سفير نادي برشلونة الإسباني الحالي بعض خبراته أمام مشجعيه، متحدثاً عن أحلامه الشخصية، حيث أقرّ أيضاً بأنه كان معجباً «للغاية» في صغره بمارادونا، الذي أصبح مثلاً أعلى له في كرة القدم.

إلى قضاء يوم مع رونالدنيو. كذلك يمكن الحصول على هدايا عينية مثل قميص أو حذاء موقع أو عشاء مع اللاعب الدولي المعتزل رونالدنيو. هذا وقد كشف بطل كأس العالم 2002 مع منتخب البرازيل أن فوز «راقصي السامبا» بموندrial 1994 عزز رغبته في أن يصبح لاعب كرة قدم. وقال رونالدنيو في تصريحات له في السلفادور التي يزورها لأول مرة، إن «الأسطورة» الأرجنتيني المعتزل دييغو أرماندو مارادونا كان مثله الأعلى. وأضاف: «عندما رأيت البرازيل تفوز

سنتيح قرعة خيرية بقيمة 5 يورو للفائز فيها إمكان قضاء 5 أيام في مدينة ريو دي جانيرو والاستمتاع بيوم كامل مع النجم البرازيلي المعتزل رونالدنيو.

ولقاء التبرع بـ5 يورو فقط عبر «BidAway» المعنى بجمع الأموال الخيرية لتمويل مشاريع تضامنية، يمكن لشخصين الفوز برحلة إلى البرازيل.

وسيدخل المتسابقون ألياً بعد دفعهم 5 يورو في عملية سحب للفوز برحلة 5 أيام إلى البرازيل تشمل السفر والإقامة لشخصين إضافة

سوق الانتقالات

كوتينيو يعلن التمرد على ليفربول

روجر ويتمان وكيل أعمال دراكسلر، كان في برشلونة من أجل انتقال موكله إلى النادي الكاتالوني. وبحسب صحيفة «ليكيب» الفرنسية، فإن دراكسلر موجود حالياً في معسكر الفريق الباريسي، ولا يوجد

أي نية له في الرحيل، كذلك فإنه ضمن خطط المدرب الإسباني أوناي إيمري. هذا في وقت تحرك فيه برشلونة على خط محلي، إذ ذكرت صحيفة «سبورت» أنه يرصد التعاقد مع لاعب الوسط الإيطالي روبرتو سوريانو من

اضيف اسم اللاعب الإيطالي سوريانو إلى لائحة المرشحين للانتقال إلى برشلونة (إشيف)



لا يزال برشلونة الشغل الشاغل لكل متابعي كرة القدم، حيث الترقب بات كبيراً للخطوات التي يعمل عليها النادي الكاتالوني لتعويض رحيل نجمه البرازيلي نيمار.

وكما تردد أخيراً، أصبح البرازيلي الآخر كوتينيو أقرب من أي وقت مضى للانضمام إلى «البرسا»، إذ مع تسارع الأحداث علم أن نجم ليفربول ابلغ مدربه الألماني يورغن كلوب رغبته في ترك الفريق الإنكليزي. وبحسب صحيفة «ذا صن»، طلب كوتينيو من كلوب قبول عرض برشلونة، وهو ظهر متراحياً في التمارين للضغط على إدارة «الريدز» للسماح له بالمغادرة.

وذكرت الصحيفة أن «كوتينيو لا يريد سوى الذهاب إلى برشلونة، حتى لو كانت المفاوضات ودية مع ليفربول.

الأمر واضح هو يريد الخروج». وفي سياق متصل مرتبط بتعويض نيمار، نفت تقارير صحافية فرنسية كل ما تردد خلال الفترة الماضية، حول رحيل الألماني جوليان دراكسلر عن باريس سان جيرمان لينضم إلى برشلونة، بعدما كانت صحيفة «بيلد» الألمانية قد ذكرت قبل أيام أن

رهاب الإسلام، أزمة اللجوء، العنصرية أدب الطفل يتصدى لآفات العصر

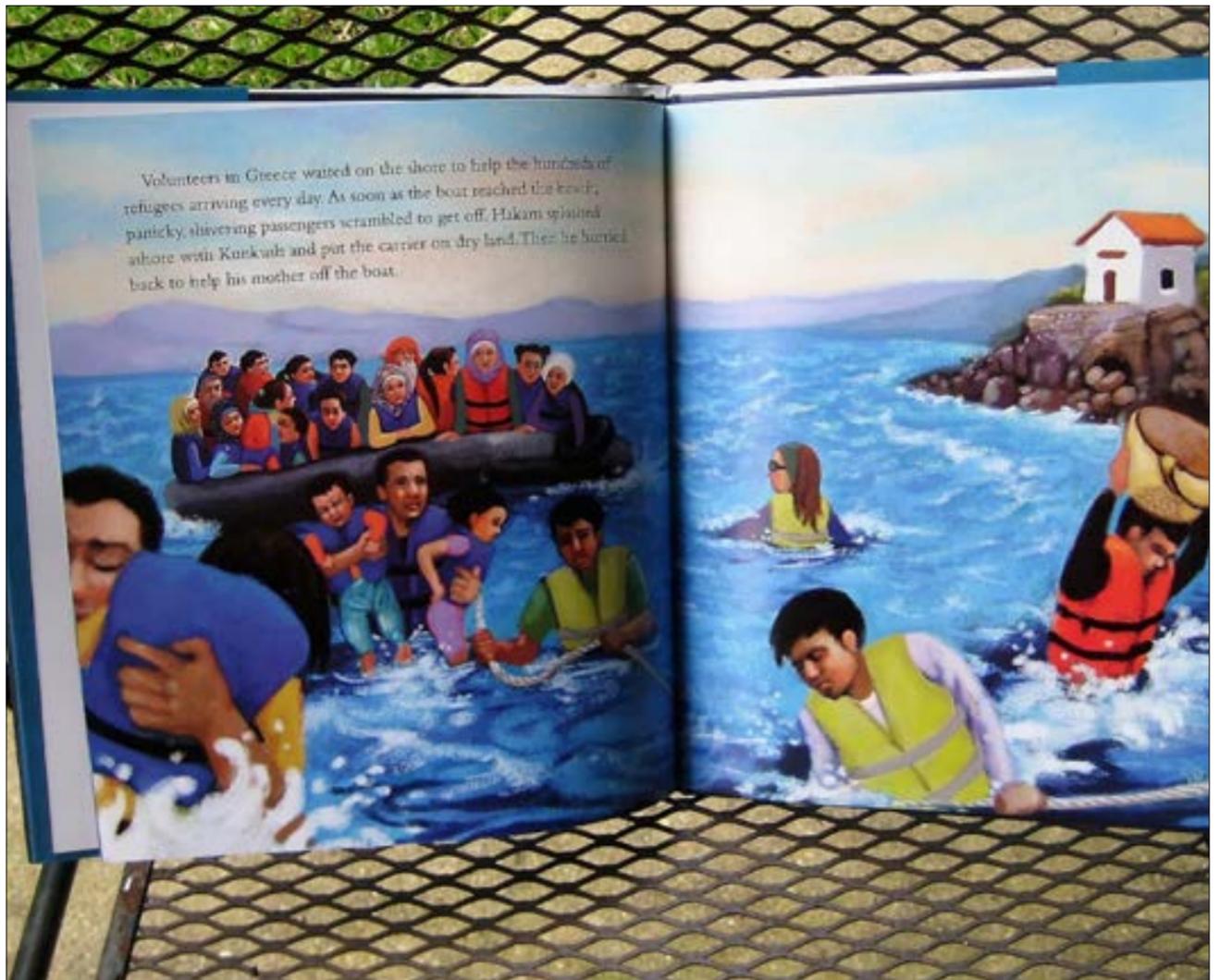
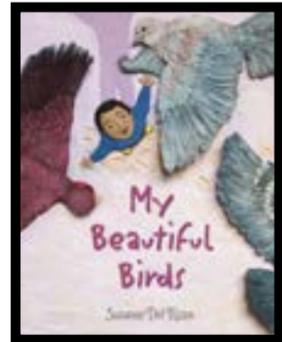
الإسلاموفوبيا والعنصرية وخطابات الكراهية التي انتشرت مع استفحال أزمة اللجوء، تصدّى لها أدب الطفل في الغرب، انتشرت أخيراً القصص التي تروي مأساة القرن من خلال استعادة تفاصيل إنسانية ووجوه وأسماء هؤلاء الذين وجدوا أنفسهم فجأة في العراق، سامي يفكر في طيوره التي تركها في بيته في سوريا... والقطعة كنكش تأهت في أحد مخيمات اليونان، بحثاً عن عائلتها

وأخيه الذي يعاني من صدمة تمنعه من البكاء، في إحالة إلى شخصية عمران دقنيش الذي انتشرت فيديوهات له إثر معارك حلب. يصل غراتز أزمة اللجوء بأزمات تاريخية رديفة لها، فيضع بطله السوري مع طفلة كويبية هاربة من المجاعة في بلادها، وصبي يهودي فاز من النازية. تكمن هواجس معظم الكتاب في تحويل الأرقام والإحصاءات إلى شخصيات وسير خالدة مضادة لخطابات الكراهية والعنصرية التي بدأت تنتشر في الدول الغربية. في أميركا وأستراليا وكندا، ارتفعت هذه السنة نسبة الروايات وقصص الأطفال التي تتناول أكبر أزمة لجوء في العالم بعد الحرب العالمية الثانية. ليس بعيداً عن أزمات اللجوء وتبعاتها، تتطرق الكاتبة المصرية الأسترالية رندا عبد الفتاح إلى الإسلاموفوبيا في روايتها «الخطوط التي نتجاوزها». المراهقة الأفغانية مينا، تصطم بالإسلاموفوبيا بعد تقربها من صديقها مايكل في المدرسة

دبل ريزو طيور سامي. الكاتبة الأميركية عطية أبوي، طارت إلى مخيمات اللاجئين في اليونان كي تستلهم روايتها للمراهقين «أرض الوداع المستمر» التي ستصدر مطلع عام 2018، حول عائلة سورية تهرب من تنظيم «داعش» إلى تركيا. بعض هذه القصص تستلهم شخصيات أبطالها من صور الأطفال الضحايا التي انتشرت خلال الأزمة السورية. من جهتها، تتبع «لاجئ» لالان غراتز، الطفل محمود بشارة الهارب من معارك حلب عبر المتوسط مع عائلته

مخيم الزعتري في الأردن. القصة جزء من أدب الأطفال والمراهقين باللغة الإنكليزية الذي بدأ ينطق أخيراً إلى أزمة اللجوء العالمية. وفي محاولة لمواجهة الإسلاموفوبيا، وتعزيز وعي الأطفال وطلاب المدارس، يحول كتاب القصص الأطفال السوريين الموتى أو الهاربين من بلادهم، أو الأطفال المسلمين الهاربين من تنظيم «داعش» إلى أبطال لقصصهم. الخيال هنا وسيلة لإعادة ما سلبته الحرب والتفجرات المفاجئة، أو لمنح الحياة مجدداً لمن ماتوا في الحرب كما أعادت

لم يستطع سامي التأقلم في مخيم اللاجئين الذي وصل إليه قبل أيام. أكثر ما يفتقده هو الطيور التي كان يتحدث معها ويطعمها على سطح منزله. وفي ظروف حياتية كذلك التي يعيشها في مخيم اللجوء، لا إمكانية لإعادة لها إلا من خلال رسوماته. في قصة «طيوري الجميلة» التي أصدرتها سوزان ديل ريزو أخيراً، تحاول كاتبة قصص الأطفال إعادة ترسيخ القيم الإنسانية الأولى، من خلال أزمة اللجوء السورية، بعد قراءة مقال عن لاجئ سوري في



Stepping Stone تدور خلال الحرب في بلاد بلا اسم، مرفقة بأعمال فنية للسوري نزار علي بدر

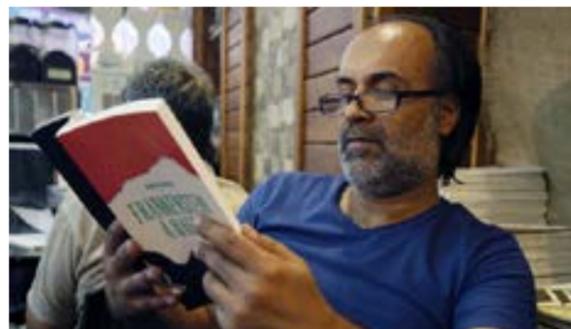
في أستراليا. وفي كندا التي استقبلت أكثر من 33 ألف لاجئ سوري، جالت الكندية مارغريت روزن على مئات المدارس، لنشر قصتها Stepping Stone التي تدور خلال الحرب في بلاد بلا اسم، مرفقة بأعمال فنية للسوري نزار علي بدر. من ناحية أخرى، أراد المصور الصحفي الأميركي دوغ كنتز والمتطوعة آيمي شروين، توثيق القصص التي سمعها أثناء تواجدهما في مخيمات اللجوء في اليونان. كتابهما المشترك Lost and Found Cat and ينقل قصة حقيقية واستثنائية إلى القراء الذين تراوح أعمارهم بين أربع وثمانين سنوات. تروي القصة حادثة اختفاء القطعة كنكش. القطعة التي هربت معها العائلة على متن القارب من العراق إلى اليونان، ستختفي هناك، قبل أن تعثر عليها العائلة مجدداً.

(الأخبار)

فلاش

الرواية التي ستبصر نسختها الإنكليزية النور في 2018 في مكتبات بريطانيا والولايات المتحدة عن داري «بنغوين» و«ون وورد»، تتناول العنف في العراق، إضافة إلى تفاصيل أخرى حول مصير الأقليات الدينية في البلاد من خلال قصة البائع «هادي العتاك» الذي يجمع أجزاء من جثث ضحايا التفجيرات التي ضربت بغداد عام 2005. ليكوّن منها كائناً غريباً تبث فيه الروح، ويثار من مرتكبي المجازر بحق الأشخاص الذين يتكوّن جسده من أعضائهم.

عن «دار الساقى»، صدرت أخيراً الترجمة العربية لكتاب ألبرتو مانغيل (1948) «الفضول» (ترجمة إبراهيم قعدوني). العمل الذي صدر عام 2015 يعتبر أكثر كتبه خصوصية حتى اليوم، اختار فيه نخبة من الذين أوقدوا خياله كمرشدين. يكوّن الكاتب الأرجنتيني كل فصل لمفكر، أو عالم، أو فنان، من بينهم توما الأكويني، وديفيد هيوم، ولويس كارول، وريتشل كارسون، وسقراط، ودانتي أو شخصية أخرى، ليؤكد عمق فضولنا بالقراءة التي نذهبنا، ومدى جوهريته بالنسبة إلى سمو خيالنا. يذكر أنّ الساقى نقلت أيضاً إلى لغة الضاد أعمال مانغويل التالية: «تاريخ القراءة»، «مع بورخيس»، «المكتبة في الليل»، «يوميات القراءة»، «فن القراءة»، «مدينة الكلمات»، وفي الرواية «عودة» و«عاشق مولع بالتفاصيل»، و«كل الناس كاذبون».



في «رجاء (عدم) اللمس» (2014)، استندت نادين أبو زكي إلى فكرة اللمس لإنجاز عرضها التجهيزي التفاعلي الذي يضم فيديو ومنحوتات خشبية وحجرية دعت الناس إلى التفاعل معها ولسها. بعد ثلاثة أعوام على عرضها، معرضها الذي شارك في مهرجانات وفعاليات فنية مختلفة، تخوض الفنانة والصحافية اللبنانية تجربة جديدة في الرقص المعاصر والمسرح في عرضها «يوميات توتة». العمل الذي ينطلق في 14 أيلول (سبتمبر) في «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت)، يجمع الرقص والتمثيل (كتابة وإخراج: نادين أبو زكي)، بمشاركة الراقص والكوريغراف جان بول مهانسيو، والممثلين اللبنانيين ضنا مخايل ورويدا الغالي، يرافقهما مهندس الصوت طونية عليه، ومصمم الإضاءة علاء ميناوي فيما تولى بشارة عطالله تصميم الملابس.

«يوميات توتة» لنادين أبو زكي: 14، 15، 16 أيلول (سبتمبر) المقبل. «مسرح المدينة» (الحمرا، بيروت). للاستعلام: 71/722227

قبل فترة وجيزة، وقّع الكاتب العراقي أحمد سعداوي (الصورة) عقداً مع شركة إنتاج بريطانية لتحويل روايته «فرانكشتاين في بغداد» (2013، منشورات الجمل) إلى فيلم باللغة الإنكليزية. منذ فوز الكتاب بجائزة «بوكر» العربية في عام 2014، تلقى صاحبه عدداً من العروض لتحويله إلى مسلسل أو مسرحية أو فيلم، غير أنّه رفض. في

فيد التحضير

«هوا أصفر» يهبّ على الدراما السورية

عنوانها العنف الذي تركز وتحوّل إلى ما يشبه الثقافة الطارئة على مجتمعاتنا. مقترح المسلسل ينحو باتجاه الشخصية وعوالمها وطريقة تفكير النفس البشرية، وما يعترضها بشكل يومي، وهو الرهان الذي يعوّل عليه المسلسل.

المخرج أحمد إبراهيم أحمد استكان من جانبه للتقاطعات التي يحملها مع كاتبي العمل وأسلوب التعاطي مع الدراما وفق منهجية واحدة، ووعد الجمهور بأن يبذل قصارى جهده ليقدّم شيئاً راقياً. واعتبر بأن ميزة السورق الذي بين يديه أنه يقدم حكاية حديثة تتعد عن الطريقة السردية التقليدية، ويزيد من التشويق من خلال الغنى الواضح في شخصياته وأحداثه، إضافة إلى خروجه عن النمطية المعتادة في إقحام الخطّ اللبثاني، لأن الحكاية وشخصياتها مطروحة بأسلوب منطقي ومبهر وعفوي. إذ، ستدور فصول الرواية بين دمشق وبيروت، بكل ما يعنيه اجتماع هاتين المدينتين في فضاء حكائي ورمزية، وما شهدته الجارتان من صراع، بما في ذلك روابط المصائر العميقة، والسمات الاجتماعية، والتاريخ الذي تهاوى في سلسلة من الانهيارات.

من جانبها، رأت النجمة سلاف فواخرجي بأن النفس الشباني الذي يجمع بين الأصيل بتكنيك الكتابة وبين المعاصر الحديث الذي يعتمد على بث جرعات من التشويق بشكل مستمر، هو أكثر ما لفت انتباهها، وقد حظي السورق بجهة إنتاجية وفرت له كل المعطيات الفنية اللازمة. واعتبرت فواخرجي بأن النجاح الذي تبحت عنه هو في إمكانية دخول العمل والشخصية التي تؤدّبها، إلى أوسع منطقة ممكنة من الوطن العربي وملاسته الناس عن قرب.



تجسد سلاف فواخرجي شخصية شغف في المسلسل

دوامه صراعات محتدمة، في مواجهة كريم (يوسف الخال) المهووس بالفوز بما يريد مهما كان الثمن. بالتوازي مع ذلك، نتابع رحلة صعود أمير (يامن الحجلي) من القاع، نحو طموح لا يعرف حدوداً، مستغلاً ظروف

يقدم حكاية حديثة تتعد عن الطريقة السردية التقليدية

من حوله، ويكون لزوجته مها (حلا رجب) نصيبها الوافر من المعاناة في تحولاته. وتسهم شخصيات عدة في تصعيد الصراع في العمل، لكنه يحافظ على حالة البحث في قصص

كاتبيها تأخذ من الهوى ما يعنيه من حالة الحب في أعلى درجاته، ثم تتجه نحو أمراض فتاكة تشبه الطاعون الذي اجتاحت بلادنا بأسماء ثورية زائفة سرعان ما كشفت عن أنيابها وتحولت إلى وباء قاتل! وفقاً لذلك، يعد الكاتبان بأن تخرج القصة من منطقتها الروائي لتصل إلى حالة تشريحية خاصة يسورها المزاج التصاعدي والحبكة السلمية، بتحولها لما يشبه مبضع جراح يقتحم كواليس المنطقة العربية بأسرها، ويحلل سبب غياب السعادة عن غالبية البيوت من خلال أربع شخصيات رئيسية هي: شغف (سلاف فواخرجي)، وسوار (وائل شرف) اللذان يجدان نفسيهما وسط

بين الشام وبيروت. يلعب بطولة العمل كل من: سلاف فواخرجي، وفادي صبيح، ووائل شرف، ويوسف الخال، ويامن الحجلي ويزن الخليل، وحلا رجب، ورامز أسود، ونور صعب، ورائيل نخول، وحسان مراد، وجوي خوري وفادي إبراهيم. يُجمع صنّاع المسلسل على أنّ الخطة السورية اللبثانية لم تحقق هدف اللعبة التسويقية التي تخوّل الشركة البيع للمحطات اللبثانية، وتحصيل رأسمالها وبالتالي الاستمرار في عملية الإنتاج، إنما جاءت وفقاً لتركيبة درامية محكمة، لا تحتاج التبرير. فالشخصيات تندرج في سياقها المكاني وترتيبها الزمني الصحيح. الحكاية وفق تصريحات

تستعدّ شركة cut لتصوير أول مسلسلاتها الذي يجمع ممثلين لبنانيين وسوريين بين بيروت والشام. يشكل العمل حالة تشريحية لأحوال المنطقة العربية، محلاً لسبب غياب السعادة عن غالبية البيوت، بمشاركة نخبة من النجوم

وسام كنعان

لم تحسم الشائعات حول المالك الحقيقي لشركة cut للإنتاج الفني، ولم يتأكد أحد ما إذا كانت فرعاً إضافياً لشركة «سما الفن» كما رُوّجت بعض ثرثرات الوسط الفني. لكن الثابت الوحيد حتى الآن بأن الشركة يديرها ويملكها رجل الأعمال السوري رضا الحلبي الذي كان قائماً على رأس شركات إنتاج تلفزيونية وسينمائية كبرى في الماضي. الشركة بدأت مشوارها في ما يشبه الالتفاف حول أسماء محدّدة أرادت استقطابها وفقاً لمنطق معين تبني عليه. بميزانية وافرّة، قررت الانطلاق بعمل اسمها («هوا أصفر») ليكون باكورة إنتاجها، وفرصة عودة كاتبيه يامن الحجلي وعلي وجيه بعد الفشل الذي مني به مسلسلها «أحمر» (إخراج جود سعيد). هذه المرة، يعود الكاتبان الشابان إلى المخرج أحمد إبراهيم أحمد، باعتباره شريك النجاح الجماهيري المحلي لتجربتهما الأولى «عناية مشدّدة»، على أن تتوزع أدوار وأماكن التصوير

زيارة خاصة

عابد فهد... يوميات على شواطئ اللاذقية

صناعة الفرع بقرية، خاصة أنه يفهم عليه بالومي ويحترف إلقاء النكتة بطريقة خفيفة مشابهة لأسلوب النجم السوري في الكوميديا. على رمال الشاطئ، قرر فهد أن يلعب الكرة الطائرة مع مجموعة هواة بينهم كابتن منتخب سوريا لكرة القدم زياد شعبو، لكنه لا يصل إلى ذات المتعة التي يحصدها عندما يلعب كرة القدم وهي رياضته المفضّلة!

المقاهي القديمة في المدينة الساحلية، تعني له دوماً أشياء جديدة. عبوره في حيه القديم، يقذف إليه بعض الالتقاطات المرتبطة بوالده المغني الراحل جورج فهد. لا يتوقّف عن التخطيط لمشاريع حياتية حماسية، إلى درجة أنه يريد دعوة جميع أصدقائه إلى اللاذقية، ويفكر دوماً بطريقة جديدة تعيد إلى البلد غالبية زملائه الممثلين والمخرجين الذين هجروها بداعي الحرب. ستطول إجازة فهد إلى أيام قادمة، قبل أن يلتحق مجدداً لتحضير عمل سوري جديد من إنتاج «إيبلا». على أن يكون هذه المرة اجتماعياً معاصراً يروي قصص طبقة سورية مختلفة، من حيتان المال والأعمال التي اقتحمت لبنان، أو نقلت نفوذها إليه، وبدأت تتحكم ببعض مصائر المسلسل لا يزال في طور التحضير المبدئي ومن المبكر التصريح عن حيثياته. كما أن إنجاز جزء جديد من «الولادة من الخصرة» ما زال فكرة مطروحة لكنها مرهونة بمنتهجها إيباد نجار. وسام...

وأخيراً «أوركيديا» (كتابة عدنان العودة وإخراج حاتم علي). العمل الأخير مُني بفشل واضح يعترف به عابد رغم إخلاء مسؤوليته من ناحية براعة الأداء واللعب بطريقة ثقافية في إجادته دوره المحوري. يحيل هذا الفشل، إلى القصور في التبني اللازم للمقترح الحكائي والشكل الذي أراد المسلسل أن يطلّ به، إضافة إلى الخيارات الإنتاجية المعقّدة وغير المناسبة، خاصة أماكن التصوير. يمضي نجم «الولادة من الخصرة» منذ فترة إجازة طويلة في اللاذقية مدينته المفضّلة برفقة زوجته

مسلسل يروي انتقال طبقة سورية من حيتان المال والأعمال إلى لبنان

الإعلامية زينة يازجي وبقيّة عائلته. هناك يشعر كأنه يعيد ترميم ذاكرته المتقدّدة بالحنين إلى هذه المدينة. الحفاوة الدائمة، والمحبة التي يحاط بها من أهل مدينته، جعلته يمدد استراحته أكثر من مرّة. لا يحتاج سوى الخروج إلى الشارع أو الوصول إلى الشاطئ، حتى يباغت بجموع من المحبين والمعجبين والأصدقاء القدامى، تحاصره الأسئلة عن جديدة، وعمّا إذا كان فعلاً يحضّر العدة لجزء جديد من «الولادة من الخصرة» (الأخبار 2017/7/15). يرافق يومياته شخص اسمه مالك، أحد أصدقاء طفولته وأكثر من يجيد



لا يفكر عابد فهد كثيراً في حالة النجومية التي صنعها، ومؤثراتها الجماهيرية، ولو تباينت بين الصعود في أعمال عربية مشتركة تحكي قصص حبّ ساذجة، أو الهبوط نتيجة الانكفاء نحو مشاريع يفترض أن تكون أعمق من ناحية القيمة الفنية. يعتبر النجم السوري بأنه صنع خلال ربع قرن تاريخاً فنياً صلباً، بناه بأظافر حفرت في الصخر. هجر مدينته اللاذقية في سن مبكرة، واستاجر غرفة صغيرة في «شارع الباكستان» الدمشقي. من هناك بدأ مشواره، لذا فإنه يتذكّر بوضوح معالم تلك الغرفة وذكرياته فيها. بلغ قبل أعوام ذروة تألقه الجماهيري، وصار رقماً صعباً في الدراما العربية، إلى درجة باتت تتهاقت عليه شركات الإنتاج كونه نجم شارع لا يشق له غبار. لم يعرف في لقاءاته، المواردية ولم يتحل بالمجاملة المطلوبة لحماية مصالحه. فضل قول الحقائق كما هي، وتوجيه الانتقادات حتى للأعمال التي كان بطلها، فخرس جهات إنتاجية، وأعاد ترتيب أوراقه وتموضعه الفني وفقاً للمتاح من المشاريع الكبرى، التي تطمح أن تعيد شيئاً من ألق الدراما السورية المفقود. مع ذلك، ما زال «الظاهر بيبيرس» النجم المفضّل لدى شركات سورية لأمعة إحداهما «إيبلا الدولية» (هلال أرناؤوط) التي صنّعت بشراكته أهم أعمالها بدءاً من «عرب لندن»، و«الظاهر بيبيرس»، و«هدوء نسبي»، و«قلم حمرا»



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

شهودي

يوماً ما، حسبما تؤكد مرويّات الموتى، وصلت إلى غنّبة الله مذبحاً.

وحالماً مثلتُ بين يديه، سألني الله عن أحسن ما فعلته إذ كنتُ في الحياة؛ وإن كان فيها ما يستحقُّ تنجيتي من الموت الأبدى. قلتُ:

شُفيتُ من أمراضِ السماواتِ ورُسُلها في وقتٍ مُبكر،
نلتُ كفايتي من الآلامِ، وجنيتُ ما رغبتُ فيه من الخسائر،
وتحاشيتُ الوقوع في الأمل،
و... صنعتُ لنفسي الكثير من الأعداء.
- وأمنيتك؟

زيارة الحياة لبضعة أعوامٍ أخرى. لأنني لا أزال أعتقد أنني قادرٌ على صناعة المزيد من الأعداء والمُبغضين.
- ولماذا تظنُّ أنك جديرٌ بثقتي ومُستحقٌّ لغفراني؟
: إسأل أعدائي!

2017/1/9

أسوأ القتلة

حين يتعلّق الأمر بـ «صرخة مُستغيث»،
أسوأ من القاتل
ذاك الذي، بعد أن سمع الصرخة،
سمح لنفسه بالظن:
«لعلها خدعة!».

2017/1/10



شظايا الحرب تصيب العود السوري

أرخت الحرب التي تعصف بسوريا منذ سنوات بظلالها على كل مكان الحياة فيها، بما فيها صناعة آلة العود. الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وانخفاض قيمة العملة السورية، وعدم توافر خشب الجوز، وغيرها من العوامل تركت انعكاسات سلبية على هذه الحرفة الدمشقية التي تعود إلى زمن طويل. أنطون طويل، أحد آخر صنّاع آلة العود في البلاد، قال لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» إنّ انتظار زبائن جدد «بات يطول ومن غير جدوى في بلد تمرّقه الصراعات»، مشدداً من مشغله الصغير في التكية السليمانية (أحد المباني الشاهدة على التاريخ العثماني في دمشق) على أنّ العود السوري هو «الأجود والأطول عمراً من بين كل آلات العود العربية». يذكر أنّ تاريخ هذه الحرفة في سوريا يعود إلى العام 1897 مع عبدو النحات، أشهر صانعي العود السوريين.

(لؤي بشارة. أ ف ب)

عيناتاً تكريم السيد نظام الدين فضل الله

بحضور رسمي وشعبي، شهد «مسرح الانتصار» في بلدة عيناتنا (قضاء بنت جبيل - جنوب لبنان) أخيراً لقاءً شعبياً وثقافياً حاشداً. إذ أقام «منتدى جبل عامل للثقافة والأدب» مهرجان الشعر العربي الذي شاركت فيه نخبة من الشعراء اللبنانيين والعرب، وقدمه الإعلامي سهيل ذياب. وأقيم اللقاء تكريماً للشاعر الراحل السيد نظام الدين فضل الله (1927 - 2006) في مناسبة إطلاق كتاب «ذاكرة القوافي» الذي جمع فيه نجله النائب حسن فضل الله (الصورة) قصائد والده، إضافة إلى إلقاء الضوء على سيرته الدينية والأدبية والنضالية والاجتماعية. في بداية المهرجان، ألقى النائب فضل الله كلمة قال فيها: «ما أنا بشاعر، ولا أكتب لغة القصيدة، لكن سقاني أبي من عين عيناتنا ومن عين جوزتها كأساً ملائناً مشبعاً، نسكبه هنا رحيقاً، سقى الأرض من دم الشهداء، فأينع النصر وتألّق، وأشعل هناك القمم فتجدد...». أما عن محتوى الكتاب، فشرح فضل الله أنّه «ديوان شاعر أبحر بين لجج المعاني، فانتقى منها الجواهر، وحكاية تاريخ عاملي نمشي دروبه التي أوصلت هذا الجيل من الشعراء إلى القصائد التي نسجوا معانيها، وعزفوا أوتارها. دروب مرّت بحقب تاريخية طويلة، وشقتها أيدٍ كثيرة حفرت في الصخر وعلى التلال وفي الوديان، وخُصبت بدماء غالية، لتكون لهذا الجبل العاملي مدارس علمه ومنابر شعره وميادين جهاده».

(هينم الموسوي)



هبة طوجي تفتتح أماسي زحلة!

تنطلق في زحلة، يوم الأحد المقبل الدورة الأولى من مهرجان «أمسيات زحلة» الدولي. بعد إطلالتها في «مهرجانات الأرز الدولية»، تفتتح الفنانة اللبنانية هبة طوجي (الصورة) هذا الحدث بمرافقة المنتج والمؤلف الموسيقي أسامة الرحباني، ليقدّم مزيجاً غنائياً. موسيقياً. وفي 16 آب، يُفترض أن تحيي باتريسيّا كاس حفلة، دعت «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان» إلى مقاطعتها لأنّ الفنانة الفرنسية ستغني في تل أبيب في 28 أيلول (سبتمبر) 2017. أما نجم السهرة الختامية (8/17)، فهو الفنان وائل كفوري الذي سيغني في مسقط رأسه للمرة الأولى خلال مسيرته الفنية.

مهرجان «أمسيات زحلة» الدولي: من 11 حتى 17 آب. «بارك زحلة البلدي» (زحلة. البقاع الأوسط). للاستعلام: 01/999666

www.metroadna.com

METRO Calling To 20752 (Monday - Thursday - Sun - April)

يقدم **ياسميناً هايد: غناء**
بشار فرّان: كونتراباصا
سامح بو المنجا: أكورديون وكيبورد
فرح قدور: برف
أحمد الخطيب: إيقام
مقدم الحلقة: **هشام جابر** **متر وفون**

فريال كريم

الأربعاء، 9 و 23 أيار 2017

تضم الأبواب الثلاثة 9 صفاً،
بدأ العرض الساعة 9.30 مساءً،
المساحة: 20 × 10

www.metroadna.com